



بيتزا بالقرنبيط... والجبن الفلاحي بدلا من الموتزاريلا

(مفاتيح)

مظاهرات ضد ترشح سيف القذافي وحفتر عقيلة صالح يدخل سباق الرئاسة الليبية

العمر 77 عاما والمقرب من المشير خليفة حفتر، من مقر مفوضية الانتخابات، مواطنيه إلى المشاركة في الانتخابات بكتافة. وجاءت هذه الخطوة بعد ساعات من تظاهر مئات المواطنين، أول من أمس، في «ميدان الشهداء» بالعاصمة طرابلس، حاملين صوراً لحفتر وسيف القذافي، كتب عليها «لا للترشح». كما رفعوا لافتات مكتوباً عليها «الإصرار على الانتخابات الرئاسية بدون دستور دعوة للحرب الأهلية»، و«لا لحكم العسكر وجرمي الحرب»،

القاهرة، خالد محمود

تقدم عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، أمس، بأوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية، المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، إلى مقر المفوضية الوطنية للانتخابات في مدينة بنغازي، وقال إنه «لا نية أو مجال لتعديل قانونها»، معتبراً أن «وقت التعديل قد مضى، ولم تفضل القوانين على مفاصل مرشح بعينه».

ودعا صالح، البالغ من

وفد الكونغرس الأميركي يدعو المسؤولين لمعالجة الأزمة المعيشية «قوارب الهجرة» تخاطر يومياً لتهرب لبنانيين إلى أوروبا

هذه المحاولات. وتحدثت وسائل إعلام محلية أمس، عن مركب كان عالقا في البحر على بعد نحو 23 ميلاً من الساحل اللبناني، كان يحمل على متنه عدداً من اللبنانيين الذين حاولوا المغادرة بطريقة غير شرعية، وعثر عليه الجيش اللبناني وأعادته إلى الشاطئ، وكان من ضمن هؤلاء الركاب طفل يدعى غسان. وتمكنت «الشرق الأوسط» من الاتصال بوالد غسان، المدعو أحمد ميقاتي الموجود حالياً في السويد، التي وصل إليها قبل سنتين بعد

الامر عديدة، وهي تعرف المهجرين وتوصل الراغبين في الهجرة بهم. وهؤلاء يستخدمون أسماء وهمية، لذلك من الصعب معرفة هوياتهم».

على صعيد الاتصالات السياسية، دعا وفد من الكونغرس الأميركي زار بيروت عضوي الكونغرس، وهما من أصل لبناني، دارييل عيسى ومارين لحد، إضافة إلى رئيس «مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان» إدوارد غريمال وعدد من أعضائها (تفاصيل ص 4)

سبع محاولات، تكفل آخرها بالنجاح. ويروي أحمد ميقاتي أنه هو من سعى لتهرب ابنه غسان، وأن والده الطفل الموجودة في لبنان وافقت على ذلك، بل تمته. «بعث سيارة لي في لبنان، ودفعته للمهربين ثلاثة آلاف دولار كي يلتحق ابني بي، ويحيا حياة كريمة».

ويؤكد الوالد أن «طفلاً بعمر الشهرين كان من بين الركاب». أما المهربون الذين تعامل معهم، فهو يصفهم بالمتخفين، ويوضح: «مكاتب السفر التي تتعاطى بهذا

تتصاعد محاولات الهجرة غير الشرعية من شواطئ لبنان، رغم دخول فصل الشتاء الذي عادة لا يشجع على المغامرة، وقال مصدر متابع لهذه المحاولات من شمال لبنان لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك محاولات شبيهة يومية للهروب عبر البحر من شمال لبنان باتجاه أوروبا تنم عبر مركاب بحرية صغيرة، باتت تعرف بـ«قوارب الهجرة»، أو «قوارب الموت»، نظراً للمخاطر التي تترافق

محتجو السودان يغلقون العاصمة ويحضرون لـ«مليونية» اليوم

بكتافة تجاه المتظاهرين الذين تجمعوا بالمئات، وأغلقوا الشوارع بالحجارة وحرقوا إطارات السيارات لمنع توغل قوات الأمن داخل الأحياء. واتهمت لجان المقاومة التي تقود التصعيد في الشارع، «المؤسسة العسكرية بإحداث بعد قيام المحتجين بوضع المتاريس في مداخلها وشوارعها، لمنع تحرك قوات الأمن، فيما ارتفع عدد قتلى الاحتجاجات منذ استيلاء الجيش على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) إلى 40 قتيلاً ومئات الجرحى، بعد وفاة أحد المحتجين أمس.

وقال شهود عيان لـ«الشرق الأوسط» إن أعداداً كبيرة من قوات الأمن والشرطة تحكّم حصارها على ضواحي مدينة الخرطوم بحري وشمال شرق العاصمة، وتطلق الغاز المسيل للدموع

أو إفادات من الشرطة أو الجهات المسؤولة عن الأحداث التي جرت بمدينة بحري أمس. وفي غضون ذلك، دعت لجان مقاومة أم درمان الكبرى، كبرى مدن العاصمة السودانية، إلى مظاهرات مليونية، اليوم (الأحد)، بمنطقة جاكسون وسط الخرطوم، يتوقع أن تجد استجابة كبيرة بعد أن أعلن عدد من لجان المقاومة بالعاصمة على حساباتها الرسمية في «فيسبوك» المشاركة في المظاهرة المليونية.

من جهتها، قالت تريز لوكين غيزيل، سفيرة النرويج إحدى دول «الترويكا» حول السودان، إن القمع «الذي لا يحتمل» ضد المعارضين للانقلاب «أحبط أملاً كبيراً»، كان العالم يبني عليها في السودان، وفق مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية. (تفاصيل ص 9)

تدمير مخازن أسلحة ومنظومات دفاع جوي... والمليشيا تروج لانتصارات وهمية «التحالف» يضرب الحوثيين في صنعاء وصعدة ومأرب



أطفال يتدفأون في مخيم للنازحين في بلدة الدانا بمحافظة إب شمال غربي سوريا أمس الذي صادف اليوم العالمي لحقوق الطفل (أ.ب)

«المجلس الإسلامي» المعارض «ينتخب» مفتياً رداً على إلغاء الأسد للمنصب تنافس روسي - إيراني على بطون السوريين... وعقولهم

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

بدأت قاعدة حميميم الروسية في تأسيس مركز لتعليم اللغة الروسية في درعا جنوب سوريا وإيصال مساعديها إلى المدينة وريفها في إطار التنافس مع إيران لكسب «بطون الناس وعقولهم».

وقاد الجيش الروسي جهوداً لفرض تسويات في درعا خلال الأسابيع الماضية، وسط توقعات بأن الهدف هو الحيلولة دون تعمق النفوذ الإيراني في هذه المنطقة.

وقال المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا ألكسندر لافرتيفيف، خلال اجتماع حول عودة اللاجئين في دمشق قبل يومين، إن بلاده «ستواصل

حذر وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أمس، في منتدى حوار المنامة، من أن الولايات المتحدة قادرة على نشر «قوة ساحقة» في الشرق الأوسط، مؤكداً استعداد واشنطن للجوء إلى خيار عسكري في المنطقة، إذا لزم الأمر. كما حذر أوستن من أن المحادثات مع إيران بشأن الامتثال للالتزامات المتفق عليها، بموجب الاتفاق النووي المبرم عام 2015، ربما لن تؤدي إلى حل إيجابي، مؤكداً أن واشنطن «ستنظر في كل الخيارات الضرورية» في حال فشل الدبلوماسية في وقف البرنامج النووي الإيراني، نافياً معلومات تفيد بأن الولايات المتحدة أصبحت مترددة في استخدام القوة.

وأضاف الوزير الأميركي: «إننا ملتزمون بعدم السماح

تقديم المساعدة للشعب السوري بهدف تحسين الوضع الاقتصادي والإنساني، وهناك الكثير من العمل الدؤوب في هذا المجال مستقبلاً».

ووصلت خلال الأيام القليلة الماضية مساعدات طبية وغذائية ولوجيستية روسية إلى محافظة درعا توزعت على المشافي الحكومية الوطنية، تضمنت مولدات كهربائية، ولوازم ومعدات طبية، وزعت على العديد من المشافي منها المشفى الوطني في مدينة درعا المحطة، ومشفى بصرى الشام في مدينة بصرى بالريف الشرقي، والمشفى الوطني في مدينة ازرق شمال درعا، إضافة إلى توزيع مساعدات غذائية على عاملين في المشافي الحكومية العامة.

أوستن يلوّح في «حوار المنامة» بـ«قوة ساحقة» واشتطن تتوعد طهران إذا فشلت «فيينا»

المنامة، ميرزا الخويدي

حذر وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أمس، في منتدى حوار المنامة، من أن الولايات المتحدة قادرة على نشر «قوة ساحقة» في الشرق الأوسط، مؤكداً استعداد واشنطن للجوء إلى خيار عسكري في المنطقة، إذا لزم الأمر. كما حذر أوستن من أن المحادثات مع إيران بشأن الامتثال للالتزامات المتفق عليها، بموجب الاتفاق النووي المبرم عام 2015، ربما لن تؤدي إلى حل إيجابي، مؤكداً أن واشنطن «ستنظر في كل الخيارات الضرورية» في حال فشل الدبلوماسية في وقف البرنامج النووي الإيراني، نافياً معلومات تفيد بأن الولايات المتحدة أصبحت مترددة في استخدام القوة.

وأضاف الوزير الأميركي: «إننا ملتزمون بعدم السماح

إيران بامتلاك سلاح نووي، وإن مهمتنا في نهاية المطاف هي دعم الخيار الدبلوماسي ومنع نشوب صراع، والدفاع عن الولايات المتحدة ومصالحنا الحيوية، وإذا أجبرنا على رد العدوان، فسوف ننصر بشكل قاطع».

وقال أوستن إنه إذا أظهرت إيران جدتها بالالتزام، «فسنعقد للمحادثات بحسن نية، ولكن تصرفات إيران وأنشطتها مؤخراً لا تشجع على ذلك»، مؤكداً أن إيران تطرح على الجميع تحديات أمنية خطيرة، تسهم في تقويض الأمن

في هذه المنطقة. وتابع: «لنكن واضحين... التزام أميركا بالأمن في الشرق الأوسط قوي ومؤكد». وأضاف: «إننا نحث إيران على القيام بدورها، ولكن أيضاً كان قرارها يجب ألا تتوهم أن بإمكانها تقويض الأمن في المنطقة».

ورحب الأمير تركي الفيصل، مدير المخابرات السعودية السابق، الذي يحضر المنتدى الأمني في المنامة، بالطمینات الأميركية، لكنه قال إن «الأفعال على الدرجة نفسها من الأهمية».

(تفاصيل ص 3)

تضامن فلسطيني مع «حماس» بعد تصنيفها «إرهابية» في بريطانيا (ص 6)

مظاهرات في تونس تطالب بتوفير فرص عمل (ص 7)

تدابير «كورونا» توجع الاستقطاب في أوروبا (ص 8)

ROLEX

CELLINI DATE
IN 18 CT WHITE GOLD

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTARCO.COM

الحرب السورية جمعت بوتين وخامنئي... هل يفرقهما «التطبيع»؟

تطليل إخباري

لندن: إبراهيم حميدي

أحد المحركات الرئيسية للمبادرات والغارات والضغوطات في سوريا هو الوجود الإيراني، خصوصاً ما يتعلق بمستقبل التوضع العسكري فيها. هذا الملف حاضر في شكل مباشر أو بالإشارات في الاجتماعات والاتصالات العلنية وغير العلنية التي جرت مع دمشق والرئيس بشار الأسد.

معروف أن هناك «علاقة استراتيجية» بين دمشق وطهران منذ 1979. وبعد 2011، انتقلت إلى مرحلة جديدة، إذ إن تدخل إيران العسكري المباشر وعبر تنظيماتها، ساهم في «إبقاء النظام»، قبل أن يأتي التدخل العسكري الروسي ليعلب «دور المنقذ ثم المنتصر».

وفي موازاة تدخلها الإنقاذي، عمقت إيران من توضعها الاستراتيجي في الشرق الأوسط من البوابة السورية، بهدف «حماية الحديقة الخلفية» للعراق، والربط بين بغداد وبيروت و«حزب الله» عبر دمشق، وتأسيس موطئ قدم تطل منه على إسرائيل، وتصل إلى المياه الدافئة على البحر المتوسط. أميركا واجهت ذلك بأن أقامت عسكرياً شمال شرقي سوريا، وربطت وجودها بقواعدا غرب العراق، وتمركزت استراتيجياً في قاعدة التنف لقطع طريق طهران - بغداد - دمشق - بيروت وخط الإمداد البري. وعندما ردت إيران بإقامة طريق بري بديل بين طهران ودمشق وبيروت، عبر البوكمال في ريف دير الزور، عزز التحالف الدولي، بقيادة أميركا، من وجوده شرق الفرات ووسع من قواعده. أما إسرائيل، فأنهت وضعت «خطوطاً حمراء» و«إلاعات» ضد التوضع الإيراني، ووصول صواريخ بعيدة المدى وأسلحة متطورة لـ«حزب الله»، وإنشاء مصانع صواريخ طويلة المدى.

تركيا واجهت النفوذ الإيراني جنوب حدودها الجنوبية بأن تعايشت معها، فخلعت أنقرة وطهران وموسكو في عملية استئانة في عام 2017، بصفتها الأطراف الفاعلة عسكرياً على الأرض بسوريا، لتتقاسم النفوذ والتفاهات، مقابل كتلة أخرى مثلتها أميركا وحلفاؤها وقواتها وإسرائيل وغاراتها.

أما الدول العربية، فبعضها راهن على روسيا في «ضبط نفوذ إيران» لأنه منافس لها، خصوصاً في مناطق الحكومة التي تشكل ثلثي البلاد، وبعضها الآخر راهن على أميركا في زمن دونالد ترمب ودول غربية وضعت «خروج جميع القوات الأجنبية، وعدا الجيش الروسي، والعودة إلى ما قبل 2011» شرطاً مسبقاً لأي تطبيع مع

دمشق، أو مساهمة بإعمار سوريا ورفع العقوبات. الرهانات تغيرت الآن، في ضوء أن الواقع السوري والإقليمي تغير ويتغير؛ إدارة جو بايدن تنظر إلى الدور الإيراني بطريقة مختلفة عن إدارة ترمب، وهي تربطه إلى حد كبير كما فعلت إدارة باراك أوباما - بمفاوضات الاتفاق النووي، ولا تريد تخريب المفاوضات، وتنتظر الجولة الثالثة منها نهاية هذا الشهر. وعندما تفكر بالرد على «الاختبارات» الإيرانية بقصف قاعدة التنف شرق سوريا أو في العراق أو مياه الخليج، فإنها تنظر له من زاوية مدى

مقتل 3 أشخاص بقصف صاروخي على المدينة في ريف حلب اشتباكات وتعزيرات قرب عفرين شمال سوريا



بعد غارة روسية على بلدة معرة مصرين في ريف إدلب في 11 الشهر الحالي (أ.غ.ب)

سراقب ومناطق كفر بطيخ وباديخ بريف إدلب، وجرى أيضاً قصف مائل استهدف معسكر جورين بريف حماة صوف قوات النظام، وسط إجراءات أمنية مشددة.

وتواصلت الاشتباكات لليوم الثاني على التوالي بين فصائل المعارضة السورية من جهة وقوات النظام من جهة ثانية في منطقة «خفص التصعيد»، شمال غربي سوريا.

وقال قيادي في «الجبهة الوطنية للتحريير»، إحدى فصائل المعارضة السورية المسلحة في إدلب، إن اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، جرت بين فصائل غرفة عمليات الفتح المبين» من جهة، وقوات النظام والمليشيات الإيرانية من جهة ثانية، على محاور حنتوتين ودير سنبل بريف معرة النعمان جنوب إدلب، إثر محاولة تقدم فاشلة للأخيرة، نحو مواقع ونقاط عسكرية تابعة لفصائل المعارضة، قتل خلالها 3 عناصر من قوات النظام وجرح آخرون.

وأضاف، أن فصائل المعارضة قصفت بقذائف صاروخية ومدفعية، عدداً من المواقع العسكرية التابعة لقوات النظام في معسكر كفرنبيل وحزازين ومعرة النعمان ومحيط

السبت، بالأسلحة الثقيلة، على جبهة منطقة مرعناز بريف مدينة إعزاز شمال مدينة حلب.

وأضاف، أن «فصائل المعارضة الموالية لأنقرة في غرفة عمليات (عزم)، والقوات التركية المتمركزة بالقرب من مدينة عفرين، استهدفت بقذائف المدفعية والصاروخية مواقع عسكرية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، في مناطق برج قاص وشوارغة وقلعة شوارغة ومرعناز واين وتنب، في ناحية شرنا التابعة لمدينة عفرين

بريف حلب الشمالي، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، رداً على قصف الأخيرة للأحياء السكنية في وسط مدينة عفرين برجماتات الصواريخ، الأمر الذي أسفر عن مقتل 3 مدنيين بينهم امرأة، فيما جرح 12 آخرين بينهم ثمانية وأطفال».

وأوضح، أنه «تم رصد وصول تعزيرات عسكرية جديدة لقوات النظام السوري برفقة مجموعات تابعة للمليشيات الإيرانية بينها مجموعات من اللواء الباقر وقاطميون وحزب الله السوري، خلال الأيام الأخيرة الماضية، إلى مناطق بريف حلب الشمالي، متاخمة لخطوط التماس مع فصائل الجيش الوطني السوري المدعوم من أنقرة، وتشتم

على جبهة منطقة مرعناز بريف مدينة إعزاز شمال مدينة حلب.

وأضاف، أن «فصائل المعارضة الموالية لأنقرة في غرفة عمليات (عزم)، والقوات التركية المتمركزة بالقرب من مدينة عفرين، استهدفت بقذائف المدفعية والصاروخية مواقع عسكرية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، في مناطق برج قاص وشوارغة وقلعة شوارغة ومرعناز واين وتنب، في ناحية شرنا التابعة لمدينة عفرين

بريف حلب الشمالي، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، رداً على قصف الأخيرة للأحياء السكنية في وسط مدينة عفرين برجماتات الصواريخ، الأمر الذي أسفر عن مقتل 3 مدنيين بينهم امرأة، فيما جرح 12 آخرين بينهم ثمانية وأطفال».

وأوضح، أنه «تم رصد وصول تعزيرات عسكرية جديدة لقوات النظام السوري برفقة مجموعات تابعة للمليشيات الإيرانية بينها مجموعات من اللواء الباقر وقاطميون وحزب الله السوري، خلال الأيام الأخيرة الماضية، إلى مناطق بريف حلب الشمالي، متاخمة لخطوط التماس مع فصائل الجيش الوطني السوري المدعوم من أنقرة، وتشتم

قال مصدر طبي في مستشفى عفرين 17 قتل ثلاثة أشخاص وأصيب 17 آخرون في قصف صاروخي على مدينة عفرين في ريف حلب شمال سوريا ليل الجمعة - السبت، في وقت أسمرت الاشتباكات في ريف إدلب شمال غربي البلاد.

الوطني لوكالة الأنباء الألمانية، أن «ثلاثة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب أكثر من 17 آخرين أغلبهم أطفال»، وأكد المصدر: «وصلت إلى المستشفى الوطني جثث ثلاثة أشخاص وأصيب أكثر من 17 آخرين بجروح بليتها 9 أطفال إضافة إلى وصول جرحى إلى عيادات خاصة وبعض الجرحى تعرضوا لكسور تم إخراجهم من تحت الأنقاض».

وفي وقت سابق، قال مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية إن أكثر من 13 صاروخاً سقطت على مدينة عفرين بريف حلب الغرب. وأضاف المصدر «انطلقت فرق الدفاع المدني والإسعاف إلى المناطق التي تعرضت للقصف وتعمل على إخلاء الجرحى».

من جانبه، أكد مصدر في الشرطة الحرة بمدينة عفرين، أن «مصدر القذائف الصاروخية هو مناطق سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية جنوب شرقي المدينة وتعمل الفصائل العسكرية لتحديد مناطق القصف والتعامل معها».

وتتعرض مدينة عفرين لقصف صاروخي بشكل متكرر. وتسيطر فصائل سوريا معارضة موالية لتركيا على مدينة عفرين منذ إطلاق عملية غصن الزيتون في مارس (آذار) عام 2018.

من جهته، قال سعيد الحباني وهو ناشط بريف حلب الشمالي، أن «فصائل الجيش الوطني السوري في غرفة القيادة الموحدة (عزم) أحبطت صباح السبت 20 نوفمبر (تشرين الثاني) محاولة تقدم لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) على جبهة دير شمش جنوب عفرين بريف حلب الشمالي، صباح اليوم السبت، وسط اشتباكات عنيفة، وأثناء عن قصف عدد من عناصرها، وذلك عقب ساعات من اندلاع اشتباكات عنيفة بين الطرفين في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة

«عروس المطر» تواجه الجفاف في شمال شرقي سوريا

القامشلي، كمال شيوخو

أحيا أكراد سوريا في مدينة القامشلي الواقعة شمال شرقي البلاد طقوساً قديمة، استعداداً لهطول الأمطار، وتقام طقوس «عروسة المطر» أو «زيبو»، بحسب تسميتها الكردية التي مارسها المجتمع الكردي في المنطقة لقرون، تقليدياً خلال فصل الشتاء بعد تأخر هطول الأمطار الموسمية لدرء الجفاف، واكتسبت هذه الطقوس أهمية متجددة فيما يعانون انخفاضاً قياسياً في معدل تساقط الأمطار بعد هطول زخات قليلة أمس (السبت).

و«عروس المطر» عبارة عن دمية مصنوعة من الخشب والسنج الملون تحملها مجموعة من الأطفال، ثم يتجولون بها في شوارع القامشلي، وعندما تصل المجموعة إلى باب أحد المنازل ترش بالمياه، فيما يتلو الناس دعاءً خاصاً طلباً للمطر. وتلاشت هذه الطقوس إلى حد كبير في العقود الأخيرة لكنها عاودت إلى الظهور، فيما يواجه السكان المتضررون الجفاف العالمي

شمال شرقي سوريا، كارثة مناخية متزايدة تهدد محاصيلهم وقوت رزقهم وسبل عيشهم. وتضم طقوس المطر إعداد وليمة يشترك في أكلها الأطفال وجميع أهالي المنطقة مع ترديد أناشيد وأغان خاصة بالمطر، من بينها «عروس المطر»، ويقوم المشاركون بإرتداء الملابس بشكل مقلوب، في إشارة إلى الفقر والحاجة، اللذين سيصيبان الناس في حال لم تهطل الأمطار لعام ثامن. وقالت عائشة البالغة من العمر خمسين عاماً وهي أم لخمسة أولاد وثلاث بنات تتحدر من القامشلي، إن هذا الطقس يمارسونه، وتضيف أن السبب أن «هذه العادة متوارثة عندما من الأجداد للدعاء من أجل هطول الأمطار، أتذكر عندما كنت طفلة بالعاشرة كنا نحبيها ونقوم بالتجول بين البيوت ونقنع الأهالي بالمشاركة في وليمة الأكل الجماعية».

وأدى الجفاف، وهو الأسوأ منذ عقود إلى تدمير المجتمعات الزراعية والثروة الحيوانية التي يعتمد عليها سكان المناطق الشمالية الشرقية من سوريا وأغلب سكان البلاد، ويزرع معظم سكان محافظة الحسكة أراضيهم بعلماً بالاعتماد على الأمطار الموسمية، وهذا العام تأخرت وشجعها سيئتر ونأمل هطول الأمطار».

ويصيب الثروة الحيوانية.

ويقول الجد عبود وعمره (72 سنة) الذي يمتلك أرضاً زراعية، إن هذا العام كما العام الماضي، ذكرهم بسنوات الجفاف التي شهدتها المنطقة وسوريا عموماً، «أنذاك كان هناك قحط وجفاف واليوم يتكرر الوضع، لذلك أحيا سكان المنطقة هذه الطقوس بسبب الجفاف الشدي الذي يعصف بالمنطقة والقحط الذي تتعرض له بلدنا»، وتبلغ مساحة الأرض الزراعية التي يمتلكها حسن في الشرقية من القامشلي، نحو 150 دونماً (ما يعادل 15 هكتاراً)، وذكر أنه لن يقدم على زراعتها في حال تأخرت هطول الأمطار أكثر من ذلك: «العام الماضي خسرتنا في الموسم كحال جميع أبناء المنطقة، لكن هذا العام تكاليف الزراعة ارتفعت 300 بالمائة، وفي حال كانت سنة جفاف وقحط ستكون خسارتنا أكبر بكثير من سابقاتها».

وحذرت منظمة الأغذية والزراعة (فاو)، وبرنامج الأغذية العالمي التابعان للأمم المتحدة، من ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي في سوريا، وقالوا في تقرير مشترك نشر نهاية يوليو (تموز) الماضي، إن نحو 90 في المائة من العائلات السورية تتبع استراتيجيات تأقلم سلبية للبقاء على قيد الحياة، وإن 4,8 مليون سوري يعتمدون على المساعدات الغذائية من برنامج الأغذية العالمي، إضافة إلى أن السوريين يلجأون لتقليل كمية الطعام الذي يتناولونه، بالإضافة إلى شراء كميات أقل مما يحتاجون إليه ويتبعون الاستدانة أو الاقتراض لشراء حاجاتهم الأساسية.

وتروي حمدية وهي سيدة في عدها الرابع أنها عندما كانت صغيرة: «كنا نضع العروس مثلهم ونبدأ الدعاء وبعدما كنا نأكل الطعام، ها قد دخلنا منتصف الشتاء ولم تهطل الأمطار بعد»، أما جارتها نجاح وكانت تحمل قائمة بأسماء سكان شارع يقع في حي الهاللية ويقع بمدخل القامشلي الغربي فتقول: «البارحة اتفقتنا نحن الجيران كي نعد وجبة غداء مشتركة ونذوق كل الجيران، سنطلب الرحمة ونردد الأديعة لأن الناس والشجر والحيوانات بحاجة للمطر، سنضطر من أجل رحمة الله ونأمل هطول الأمطار».

ويصعب سلب على الإنتاج الزراعي

ويصعب سلب على الإنتاج الزراعي

ويصعب سلب على الإنتاج الزراعي

ويصعب سلب على الإنتاج الزراعي

ويصعب سلب على الإنتاج الزراعي

موسكو تفتح مركزاً لغوياً في درعا

مساعدات روسية إلى جنوب سوريا بعد التسويات الجديدة

بعد أن تسلمت مهامها بدلاً من قوات الفرقة الرابعة وجهز المخابرات الجوية مؤخراً عقب التسويات الأخيرة في المنطقة، ولم يتم تسجيل أي إصابات بشرية جراء ذلك.

كما وثق قسم الجنائز والجرائم في مكتب توثيق الشهداء في درعا المعارض 31 عملية ومحاولة اغتيال، منذ بداية الشهر الحالي نوفمبر (تشرين الثاني) ولغاية 18 نوفمبر 2021. ووقع خلال الأسبوع الماضي بين 12 و18 الشهر الحالي 19 عملية ومحاولة اغتيال أدت لمقتل 9 أشخاص، وإصابة 6 آخرين.

وقال مصدر طبي رسمي إن المساعدات الروسية وصلت يوم الخميس برفقة الشرطة العسكرية الروسية، ومبعوثين من جمعيات خيرية روسية، ومسؤولين حكوميين من الجانب الروسي، وتضمنت المساعدات المقدمة إلى مستشفى درعا الوطني لوازم لوجيستية مثل الفراشات والأغطية، ومولدات كهربائية يعمل بطاقة البازل لضمان استمرار التيار الكهربائي في المستشفى، إذ سبما في ظل الضغط الكبير الذي تشهده المشافي الحكومية مع ازدياد حالات المصابين بفيروس كورونا في درعا، كما تم تقديم مساعدات إنسانية وغذائية للعاملين في المشافي والكوادر الطبية، تقديراً لجهودهم.

وأضاف أن منظمة روسية قامت قبل شهر بترميم قسم العمليات في مستشفى درعا الوطني، وهو عبارة عن قسم كبير بحوي 10 غرف خاصة بالعمليات وملحقاتها من غرف التخدير والإنعاش، كما رمت قسم العناية الشددة المؤلف من 8 حزم.

وفي مدينة بصرى الشام، حضرت الشرطة الروسية برفقة بعثة من الكميسية الروسية ورابطة المحاربين القدماء وجمعية الإخوة الروسية إلى مدينة بصرى الشام يوم الخميس الماضي، وقدمت مساعدات إنسانية ومستلزمات مدرسية للمجمع التربوي في المدينة تضمنت قرطاسية وحقائب ومعاطف لعدد من طلاب المدارس، إضافة إلى أنها قدمت أدوية وبعض المستلزمات الطبية لشقى بصرى الشام، واطلعت على واقع المشفى في المدينة، مضيفاً أن المشفى يعاني من نقص حاد بالمستلزمات والأجهزة الطبية.



مساعدات روسية في ريف درعا جنوب غربي سوريا (الشرق الأوسط)

وحسب مديرة التربية في درعا، استطاعت منظمة الإغاثة الإسلامية الفرنسية إعادة تأهيل وترميم عدد كبير من المدارس الخارجة عن الخدمة في مناطق درعا التي شهدت سابقاً أعمالاً عسكرية أدت إلى خروجها عن الخدمة، سواء بشكل كلي أو جزئي، وكان أبرزها مدرسة الصادي الحلقة الأولى والثانية في بلدة السحلية بريف درعا الشمالي، بطاقة استيعاب حوالي 350

الاولى الدولية في ترميم عدة مدارس بريف درعا الشمالي والأوسط منها مدرسة الشهيد الجاموس في مدينة محافظة درعا الشرقية. واستكمالاً لاتفاق التسوية الذي أجرته روسيا والنظام السوري في مناطق درعا مؤخراً، أفرجت دمشق عن مدنيين المعتقلين من أبناء محافظة درعا استكمالاً لاتفاق التسوية الأخير الذي طبق في مناطق درعا قبل شهر،

وحسب مديرة التربية في درعا، استطاعت منظمة الإغاثة الإسلامية الفرنسية إعادة تأهيل وترميم عدد كبير من المدارس الخارجة عن الخدمة في مناطق درعا التي شهدت سابقاً أعمالاً عسكرية أدت إلى خروجها عن الخدمة، سواء بشكل كلي أو جزئي، وكان أبرزها مدرسة الصادي الحلقة الأولى والثانية في بلدة السحلية بريف درعا الشمالي، بطاقة استيعاب حوالي 350

الاولى الدولية في ترميم عدة مدارس بريف درعا الشمالي والأوسط منها مدرسة الشهيد الجاموس في مدينة محافظة درعا الشرقية. واستكمالاً لاتفاق التسوية الذي أجرته روسيا والنظام السوري في مناطق درعا مؤخراً، أفرجت دمشق عن مدنيين المعتقلين من أبناء محافظة درعا استكمالاً لاتفاق التسوية الأخير الذي طبق في مناطق درعا قبل شهر،

أن روسيا مستمرة في دعم سوريا ومحافظة درعا على وجه الخصوص. وافتتح نائب رئيس مركز المصالحة الروسية للضابط كولينيت فاديم، والمنسقة بين وزارتي التربية السورية والروسية سفيتلانا روديفينا، يوم الخميس، المركز الأول من نوعه لتعليم اللغة الروسية التابع لمديرية التربية بشكل مجاني في مدرسة الشهيد المحطة، بحضور شخصيات حكومية رسمية ممثلة لمحافظة درعا والوفد الروسي والشرطة العسكرية الروسية.

وقال الضابط الروسي، خلال الافتتاح، إن «عدداً كبيراً من الأطفال يتعلمون اللغة الروسية، وسيتم دعم المركز بالتجهيزات الحاسوبية والمراجع المشافي الحكومية الوطنية، تضمنت مولدات كهربائية، ولوازم ومعدات طبية، وزعت على العديد من المشافي منها المشفى الوطني في مدينة درعا المحطة، ومنشئ بصرى الشام في مدينة بصرى بالريف الشرقي، والمشفى الوطني في مدينة إزرع شمال درعا، إضافة إلى توزيع مساعدات غذائية على عاملين في المشافي الحكومية العامة. وأكد رئيس اللجنة الروسية التي قدمت إلى محافظة درعا، لوسائل إعمار،

درعا، رياض الزين

وصلت مساعدات روسية إلى جنوب سوريا، بعدما شهدت دمشق يوم الاثنين الماضي لقاء جمع وزارات سورية وروسية، بحضور ممثلين عن منظمة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية ضمن فعاليات أعمال المؤتمر الدولي للحد من عودة اللاجئين والمهاجرين السوريين الذي استمر لأربعة أيام.

وأكد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتسييف، خلال الاجتماع، أن «الويبة روسيا وسوريا تحقيق استجاب الوضع والاستقرار في سوريا لخلق ظروف مواتية لعودة اللاجئين، وفي هذا الشأن نفذت حزمة من الأعمال في مجال إعادة إعمار البنى التحتية واستعادة عمل الخدمات الأساسية». وشدد على «أن روسيا مستواصلة تقديم المساعدة للشعب السوري بهدف تحسين الوضع الاقتصادي والإنساني، وهناك الكثير من العمل الدؤوب في هذا المجال مستقبلاً».

في المقابل، أكدت سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، خلال زيارة لها إلى مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن، يوم الجمعة الماضي، أن الوضع في سوريا غير مناسب للعودة اللاجئين إليها بسبب عدم توفر الأمان المناسب، واعتبرت أن هدف اللاجئين هو العودة إلى ديارهم، إلا أن هناك أناساً لا يزالون خائفين من الأوضاع في سوريا. وشددت على ضرورة أن يكون المجتمع الدولي يقفا في ضمان عودة اللاجئين بشكل آمن وطوعي.

ووصلت خلال الأيام القليلة الماضية مساعدات طبية وغذائية ولوجيستية روسية إلى محافظة درعا توزعت في المشافي الحكومية الوطنية، تضمنت مولدات كهربائية، ولوازم ومعدات طبية، وزعت على العديد من المشافي منها المشفى الوطني في مدينة درعا المحطة، ومنشئ بصرى الشام في مدينة بصرى بالريف الشرقي، والمشفى الوطني في مدينة إزرع شمال درعا، إضافة إلى توزيع مساعدات غذائية على عاملين في المشافي الحكومية العامة. وأكد رئيس اللجنة الروسية التي قدمت إلى محافظة درعا، لوسائل إعمار،

السلطة تهدد بـ«مراجعة العلاقات»... وفصائل تدعو لندن إلى التراجع عن خطواتها

تضامن فلسطيني مع «حماس» بعد قرار بريطانيا تصنيفها «إرهابية»

حكومة بوريس جونسون (حزب المحافظين) تعزز تصنيف «حماس» منظمة إرهابية. وقالت الوزارة إنه إذا اعتمدت بريطانيا هذا التصنيف بعد مناقشة في البرلمان من المقرر إجراؤها، الأسبوع المقبل، فسيعاقب من ينتمي إلى «حماس» أو يروج للحركة بالسجن لمدة يمكن أن تصل إلى 14 عاماً، بموجب أحكام قانون مكافحة الإرهاب البريطاني.

وكتبت وزيرة الداخلية البريطانية البريطانية بريتي باتيل في تغريدتها على «تويتر»: «تمتلك (حماس) قدرات إرهابية كبيرة، بما في ذلك الوصول إلى ترسانة واسعة ومتطورة فضلاً عن معدات إرهابية، لهذا تحرك اليوم لحظر (حماس) بالكامل». وقبل ذلك كانت بريطانيا تحظر الجناح المسلح لـ«حماس»، فقط، وليس الجناح السياسي، لكن باتيل قالت في تصريحات على هامش زيارة لـ«واشنطن» نقلتها الصحف البريطانية: «نحن نرى أنه لم يعد بإمكاننا الفصل بين الجناحين العسكري والسياسي للحركة». وتتمسك بالسياسة الخارجية المتحدة والاتحاد الأوروبي من «حماس». وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن الحركة المقاومة الإسلامية (حماس) جناحين؛ أحدهما سياسي والآخر عسكري. وتعارض وجود إسرائيل وإجراء محادثات سلام معها، وتنتهج سياسة «المقاومة المسلحة»

والمفتحة «رويترز» إلى أن وزيرة الداخلية البريطانية باتيل كانت قد اضطرت للاستقالة من منصب وزيرة التنمية الدولية عام 2017، عندما عقدت اجتماعات مع مسؤولين إسرائيليين كبار كانوا في عطلة خاصة في البلاد دون أن تبلغ حكومتها. والتقت حينها مع رئيس الوزراء آنذاك بنيامين نتنياهو، وزعيم المعارضة وقتها بائير لبيد. وأشاد لبيد الذي يشغل الآن منصب وزير الخارجية بقرار حظر «حماس»، وقال إنه «خطوة في إطار توثيق العلاقات مع بريطانيا».

وتعتبر إسرائيل والولايات المتحدة حركة «حماس» بالكامل تنظيمًا إرهابيًا. والحركة مدرجة على القائمة الأميركية للتنظيمات الإرهابية في الخارج، كما يعترها الاتحاد الأوروبي حركة إرهابية، حسب ما ذكر تقرير لوكالة «رويترز». وفي عام 2006، فازت «حماس» التي يوجد مقرها في قطاع غزة في الانتخابات الفلسطينية على حركة «فتح». وفي العام التالي سيطرت على القطاع عسكرياً.



ممثلون لفصائل فلسطينية في مؤتمر صحافي بعد اجتماع للتضامن مع «حماس» في مدينة غزة أمس (د.ب.أ)

صحافي تلا خلاله البيان: إن «حركة (حماس) هي جزء أصيل من النسيج الفلسطيني ومكون أصيل من مكونات العمل الوطني التحرري للشعب الفلسطيني، ولن يسمح للشعب الفلسطيني لأي جهة كانت بالساس بأحد مكوناته».

ودعا الفصائل، في بيان وكافة الأحرار والمتضامنين مع شعبنا في العالم أجمع، والجمعية العامة للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وكل محبي العدل في العالم إلى رفض هذا

القرار ومواجهته بحزم». وحمل البيان دعوة كذلك للشعب الفلسطيني لـ«الوحدة والتماسك على مختلف الصعد لإسقاط هذا القرار وإحباط تداعياته».

وأعلنت الفصائل الفلسطينية إطلاق سلسلة من الفعاليات الوطنية والشعبية ضد القرار البريطاني، كما أعلنت تنظيم مؤتمر وطني شعبي جامع في قطاع غزة خلال أيام، لرفض الإجراء البريطاني بحق «حماس». وكانت وزارة الداخلية البريطانية أعلنت الجمعة أن

المستقبلية في أي عملية سياسية محتملة». وكانت حركة «حماس» قد دانت بدورها قرار بريطانيا تصنيفها منظمة إرهابية، واعتبرته «انحيازاً إسرائيلياً ومخالفة للشريعة الدولية التي تكفل مقاومة الاحتلال»، مطالبة لندن بأن تتوقف عن «الارتهاق للرواية والمشروع الإسرائيلي، وأن تسارع للتكفير عن خطيئتها بحق الشعب الفلسطيني في الجهاد الحرة والاستقلال والعودة». كما أعلنت جميع الفصائل

والعقبات في طريق الجهود المبذولة لتثبيت التهدة وإعادة إعمار قطاع غزة». وتابع البيان الفلسطيني: «للاسف الشديد، يأتي هذا القرار البريطاني بعد أسبوع من مطالبة رئيس الوزراء الإسرائيلي (نفتالي بنيت) نظيره البريطاني (بوريس جونسون)، على هامش اجتماع قمة المناخ في غلاسكو، باعتماد حركة (حماس) منظمة إرهابية، ونرى أنه انسجاماً مع هذا الطلب ونزولاً عنده قامت وزيرة الداخلية البريطانية (بريتي باتيل) بإعلان هذا القرار خلال زيارتها إلى واشنطن، وهي نفس الوزيرة التي قامت في سنوات سابقة بزيارة مستوطنات هضبة الجولان، بالتنسيق مع مجلس المستوطنات هناك، ودون أخذ موافقة من حكومتها. هذه المرة هناك موافقة على هذه الخطوة من حكومتها، وانعكاس لتحول خطير في السياسة البريطانية التقليدية حيال الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، عبر تبني المواقف الإسرائيلية تحت وطأة السبب الخارجي».

ويطالب السبب الخارجي الفلسطينية الحكومة البريطانية بمكاييل والأزواجية في المعايير بـ«التوقف عن سياسة الكيل بمكيالين والأزواجية في المعايير والتراجع القوي عن هذا القرار»، مشيرة إلى أنها ستدرس مع الجهات المعنية «آثار وتبعات هذا القرار على العلاقات الثنائية الفلسطينية - البريطانية، وتأثير ذلك على دور بريطانيا التقليدي في المنطقة، ومحدودية مساهمتها

رام الله، «الشرق الأوسط»
دانت السلطة الفلسطينية قرار الحكومة البريطانية تصنيف حركة «حماس» منظمة إرهابية، وقالت إن الخطوة تمثل «اعتداء غير مبرر» على الشعب الفلسطيني، وستلزمها بمراجعة علاقاتها مع بريطانيا ودورها في المنطقة وعملية السلام.

وجاءت الإدانة الرسمية الفلسطينية بعد يوم من قرار وزارة الداخلية البريطانية بحق «حماس». كما لقي القرار الذي يحتاج إلى موافقة البرلمان البريطاني إدانات غاضبة صمدت عن فصائل فلسطينية اتفقت على إطلاق مؤتمر وطني معارض لتصنيف «حماس» على لوائح الإرهاب.

وأصدرت وزارة الخارجية الفلسطينية بياناً، أمس (السبت)، دانت فيه قرار الحكومة البريطانية، واعتبرته «اعتداء غير مبرر على الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع أشكال الاحتلال والظلم التاريخي الذي أسس له (وعد بلفور) المشؤوم؛ حيث طرد من وطنه وهُجر في المنافي ولا يزال يدفع أثماناً غالية من أرضه وحياة ومستقبل أجياله، نتيجة لاستمرار الاحتلال والاستيطان وعمليات التهجير السري والعقوبات الجماعية والملاحقة والمطاردة».

وأضافت الخارجية الفلسطينية أن «الحكومة البريطانية بهذا القرار وضعت العراقيل أمام فرص تحقيق السلام

الاتحاد الأوروبي ما زال ينتظر «دليلاً» على تورط 6 منظمات فلسطينية بالإرهاب

السلطة الفلسطينية بأنها «إرهابية». ورشماوي لم تعمل مع المنظمات المحظورة لكن إسرائيل تتهمة بأنها عملت كمحطة أموال لصالح «اتحاد اللجان المتحدة الفلسطينية، التي أعلنت الاحتلال الإسرائيلي، بداية العام الماضي، «منظمة غير قانونية» في الضفة الغربية. لكن بوريل، حسب ما نُقل عنه، وصف كل ما نقلته إسرائيل حتى الآن بأنه مزاعم، مضيفاً أن الأوروبيين بحاجة إلى «دليل على هذه المزاعم». ورفض الفلسطينيون القرارات الإسرائيلية وقالوا إنهم لن يلتزموا بها.

وقبل يومين، أبلغ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة لينا توماس غرينفيلد بأن التصنيف غير مقبول، مضيفاً: «لماذا لا نقبل بأي حال من الأحوال تصنيف ست منظمات مدنية فلسطينية بالإرهابية من قبل سلطات الاحتلال».

على صعيد آخر، شاركت جموع غفيرة من الفلسطينيين في تشييع إسرء خريمية في قرية قباطية قرب جنين بالضفة الغربية أمس. وتقول جنينة العسكرية مع الأسيرة خوانا رشماوي، وكانت قد أدمنت بجمع أموال لصالح مؤسسة تابعة لـ«الجبهة الشعبية»، باعتباره دليلاً يمكن تقديمه لدول العالم في محاولة لتبرير القرار العسكري الأخير بتصنيف المؤسسات الحقوقية والأهلية



فلسطينيات في قرية قباطية بالضفة الغربية أمس خلال تشييع إسرء خريمية التي تقول مصادر إن جنوداً إسرائيليين قتلوها في 30 سبتمبر خلال تنفيذها عملية طعن في القدس وسلمت إسرائيل جثمانها بعد شهرين من احتجازه (د.ب.أ)

الأسبوع الماضي، قالت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية إن الحكومة الإسرائيلية تعزز استخدام اتفاق «إسراء الذئب» الذي توصلت إليه جنينة العسكرية مع الأسيرة خوانا رشماوي، وكانت قد أدمنت بجمع أموال لصالح مؤسسة تابعة لـ«الجبهة الشعبية»، باعتباره دليلاً يمكن تقديمه لدول العالم في محاولة لتبرير القرار العسكري الأخير بتصنيف المؤسسات الحقوقية والأهلية

علماء خمس من هذه المنظمات، علماً بأنه كان قد حظر، العام الماضي، المجموعة السادسة التي أعلن عنها غانتس بوصفها «منظمة إرهابية».

ويمنح إعلان الحظر الجيش صلاحية إغلاق مكاتب تلك المنظمات واعتقال أعضائها، من بين خطوات أخرى.

وكان وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس أصدر قراراً، الشهر الماضي، بتصنيف المنظمات الست، هي اتحاد لجان المرأة العربية، والضمير لرعاية الأبرص وحقوق الإنسان، ومركز بيسان للبحوث والإنماء، ومنظمة الحق، والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، واتحاد لجان العمل الزراعي، بوصفها منظمات إرهابية وتعمل كواجهة لـ«الجبهة الشعبية»، وهو ما نفته المنظمات. كما شكك مسؤولون أوروبيون ودوليون لهذه المنظمات بصحة المزاعم الإسرائيلية.

وقال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، إن إسرائيل لم ترسل دليلاً قاطعاً بعد الذي ارتبطت ست منظمات فلسطينية بحظرها الشهر الماضي، «بالجبهة الشعبية»، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية.

وأكد بوريل، في اجتماع مغلق للماضين في أوسلو قبل أيام: «نحن نطلب إجابات من الحكومة الإسرائيلية، ولم نلق بعد إجابات مقنعة».

وخطاب بوريل لم يكن علنياً، مثله مثل الخطابات الأخرى التي أقيمت في المؤتمر، لكن تلقت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» نسخة منه من مسؤول آخر.

قال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، إن إسرائيل لم ترسل دليلاً قاطعاً بعد الذي ارتبطت ست منظمات فلسطينية بحظرها الشهر الماضي، «بالجبهة الشعبية»، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية.

وأكد بوريل، في اجتماع مغلق للماضين في أوسلو قبل أيام: «نحن نطلب إجابات من الحكومة الإسرائيلية، ولم نلق بعد إجابات مقنعة».

وخطاب بوريل لم يكن علنياً، مثله مثل الخطابات الأخرى التي أقيمت في المؤتمر، لكن تلقت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» نسخة منه من مسؤول آخر.

كوخافي يأمر بوضع خطة لضرب صواريخ «حماس» و«الجهاد»

رام الله، «الشرق الأوسط»
حث رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، مختلف الجهات المختصة في الجيش على وضع خطة هجومية واسعة لضرب الترسانة الصاروخية لـ«حماس» و«الجهاد الإسلامي» في غزة مع اندلاع أول مواجهة مع الحركتين في القطاع.

ونقل موقع «واللا» الإسرائيلي عن مصادر في جيش الاحتلال (شعبة العمليات) أن تعليمات رئيس الأركان «تستهدف تقليص قدرات المنظمات في المراحل الأولى من العملية المقبلة التي ستندلع في قطاع غزة على إطلاق الصواريخ في أي مدى على نطاق واسع». وتستند خطة كوخافي إلى الاعتقاد الواسع في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بأن حركتي «حماس» و«الجهاد»، بمساعدة إيران، تعملان على مدار الساعة لإعادة تأهيل البنية التحتية لإنتاج القذائف الصاروخية التي تضررت في الحرب الأخيرة استمرت 11 يوماً بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة في شهر مايو (أيار) من هذا العام. وحسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، فقد شكلت هذه الحرب نقطة ضعف بالنسبة لإسرائيل فيما يخص القدرات الصاروخية في غزة.

وأقر مسؤولون عسكريون بحقيقة

إسرائيل قتلت واعتقلت المئات منهم منذ بداية العام الحالي... والانتهاكات تطل حقوقهم الصحية

إحصاءات «يوم الطفل»: «استهداف مباشر» لأطفال فلسطين

بالتحقيق القاسي معهم، وحتى اقتيادهم إلى السجن. وذكر نادي الأسير أن الاحتلال أصدر «أحكاماً جائرة بحق أطفال، وذلك بعد التعديلات التي أخذتها على بعض القوانين الخاصة بالأحداث، بما يتناسب مع سعي الاحتلال لشرعة إدانة الأطفال».

وفي الإطار ذاته، طالب «مركز الحيزان لحقوق الإنسان» المجتمع الدولي بالحرك العاجل والفاعل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية التي تستهدف الأطفال الفلسطينيين وحمايتهم. وقال المركز: «تصل هذه المناسبات في الوقت الذي لا تزال فيه آثار الأضرار المادية والبشرية شاهدة على الانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال الفلسطينيين وخاصة حقهم في الحياة والسلامة البدنية، إذ تسببت الهجمات التي شنّها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في مايو (أيار) الماضي والتي استمرت (11 يوماً في قتل (60) طفلاً وإصابة (630) طفلاً بجروح».

الطفل أن نحو 160 قاصراً يقعون في سجون الاحتلال، موزعين على سجون «عوفر» و«الدامون» و«مجود»، وجاء في بيان النادي أن سلطات الاحتلال اعتقلت نحو 19 ألف طفل (أقل من عمر 18 عاماً) منذ اندلاع الانتفاضة الثانية في سبتمبر (أيلول) عام 2000، من بينهم أطفال بعمر أدنى من 10 سنوات.

واستناداً إلى الإحصاءات والشهادات المؤقتة للمعتقلين الأطفال: فإن ثلثي الأطفال المعتقلين تعزوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي، فيما تعرض جميع المعتقلين للتعذيب النفسي خلال مراحل الاعتقال المختلفة.

ولفت نادي الأسير إلى أن سلطات الاحتلال تمارس بحق الأطفال المعتقلين أنماطاً مختلفة من التعذيب خلال وبعد اعتقالهم، وذلك بشكل ممنهج واسع النطاق، ما يعتبر من المخالفات الجسيمة للقانون الدولي، خاصة اتفاقية مناهضة التعذيب واتفاقية حقوق الطفل، وذلك منذ لحظة اعتقالهم، ومروراً

ودعت وزارة التربية دول العالم ومؤسساته إلى «حماية أطفال فلسطين، وطلبة المدارس، وحقوقهم في التعليم، والوقوف في وجه الاحتلال والممارسات المقهورة لجيشه ومستوطنيه عبر مسلسل استهداف متواصل للأطفال»، مؤكدة «الحق الطبيعي لأطفال فلسطين في الحياة الكريمة والتعليم الآمن والمستقر».

وأكدت الوزارة أنه «في الوقت الذي تحيي فيه دول العالم هذه المناسبة؛ فإن مشاهد الألم وعذابات الأطفال في قطاع غزة لا تزال شاهدة على معاناة متكررة؛ نتيجة أفعال الاحتلال واستهداف المؤسسات التربوية؛ وقتله الأطفال والطلبة في مختلف محافظات الوطن، واقتحام المدارس في القدس والأغوار والبلدة القديمة في الخليل والسواوية واللبن وغيرها من المدارس التي تشهد كل يوم عمليات مدماهمة وحصار وعرقلة الوصول الآمن للطلبة إلى مدارسهم».

أما نادي الأسير فاكد في يوم

أظهرت أرقام فلسطينية رسمية أن إسرائيل قتلت 15 طفلاً فلسطينياً بالرصاص منذ بداية العام الحالي (لا يشمل ذلك الأطفال الذين قتلتهم بالقصف في قطاع غزة) واعتقلت 1194 حتى نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأصدرت وزارة التربية والتعليم ونادي الأسير تقريرين منفصلين، أمس، بمناسبة اليوم العالمي للطفل، الذي يصادف في العشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، جاء فيهما أن إسرائيل تقتل وتعتقل الأطفال في «استهداف مباشر»، وهو ما

أظهرت أرقام فلسطينية رسمية أن إسرائيل قتلت 15 طفلاً فلسطينياً بالرصاص منذ بداية العام الحالي (لا يشمل ذلك الأطفال الذين قتلتهم بالقصف في قطاع غزة) واعتقلت 1194 حتى نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأصدرت وزارة التربية والتعليم ونادي الأسير تقريرين منفصلين، أمس، بمناسبة اليوم العالمي للطفل، الذي يصادف في العشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، جاء فيهما أن إسرائيل تقتل وتعتقل الأطفال في «استهداف مباشر»، وهو ما

أول منخفض جوي يكشف هشاشة البنية التحتية في القطاع

شوارع غزة تفرق بالأمتار



تلاميذ في حافلة بأحد الشوارع الغارقة بمياه الأمطار في مخيم الشاطئ بقطاع غزة أمس (أ.ب.ب)

للمفرق وتوقفت فيها حركة سير المركبات والأفراد نتيجة اختلاط مياه الأمطار بالرمل والطين وتراكم المياه فيها على شكل برك، وحذر من تفاقم الأزمة الإنسانية بقطاع غزة مع دخول فصل الشتاء في ظل وجود آلاف المشردين والشقق السكنية التي دمرت بشكل كلي أو جزئي ولم تُعمر حتى الآن، بالإضافة

أظهر أول منخفض جوي ماطر هذا العام هشاشة البنية التحتية في قطاع غزة، إذ سلط الضوء على مدى تهالكها بفعل الحصار الطويل أو الدمار الذي لحق بها جراء الحروب المتتالية. وبعد موجتين من الأمطار المتوسطة، غرقت شوارع رئيسية وفرعية في القطاع بمياه، وأغلقت بشكل كامل أمام حركة السيارات والمارة، ما تسبب في فوضى كبيرة.

ودعا علي الحايك رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين، السبت، المبكر لضربة توجيه أموالهم من أجل عاجل إعمار البنية التحتية في قطاع غزة. وقال الحايك في تصريح مكتوب: «إن المنخفض الجوي الحالي رغم ضعفه فإنه كشف عن حجم الضرر الكبير الذي تعرضت له البنية التحتية خلال العدوان الأخير على القطاع في مايو (أيار) الماضي».

وأضاف الحايك: «العدد من الشوارع الرئيسية تعرضت

مسيرات لـ«الدستوري الحر» تدعو إلى انتخابات نيابية مبكرة

احتجاجات في تونس تطالب بتوفير فرص عمل



جانب من المظاهرات التي نفذها «الدستوري الحر» للدعوة إلى حل البرلمان في العاصمة التونسية أمس (رويترز)

على صعيد متصل، نظم الحزب الدستوري الحر، الذي تترعّمه عبير موسى، أمس، وقفة احتجاجية بساحة الحكومة في القصبة، للتعبير عن «رفضه المطلق للتخايل في محاسبة الإخوان»، وفسح المجال أمامهم لإعادة فرضة أنفسهم، وإعادة تنخيل صفوفهم، وطالب بحل البرلمان، والدعوة الفورية لانتخابات تشريعية مبكرة في أجل قصير.

ووجهت عبير موسى انتقادات لاذعة لرئيس الجمهورية. مشيرة إلى «انعدام الرؤية السياسية المستقبلية لديه، وافتقاره للخبرة في كيفية إدارة الحكم»، و«يجب حل البرلمان»، و«الانتخابات مبكرة واجب»، و«اغلقوا أوكار الإرهاب»، كما ودعا إلى «تنقية المناخ الانتخابي عبر تفكيك الأخطبوط الجمعياتي والسياسي الإخواني، وتجميد أرصدة البنيكية، وتحويل ملفاته

الشهاديات العليا، الذين فاقت مدة عطالتهم 10 سنوات، في الوظيفة العمومية مباشرة وعلى دفعات. غير أن رئيس الجمهورية اقترح

للحكم واحتواء الغضب... وهو ليس قابلا للتنفيذ»، مؤكدا أنه «لا بد من انتخابات حقيقية تمكن الشباب من خلق الثروة، في

أمالهم وأحلامهم وأعمارهم، وهم يطالبون بحققهم في الإنتداب في الوظيفة العمومية»، مشيرة إلى أن فترة عطالة بعض المترشحين من الجامعات تجاوزت عشر سنوات، وأصبحت أعمارهم تتجاوز حاليا 46 عاما. ولذلك «إنهم لن يستسلموا، وسيواصلون مشوارهم النضالي في سبيل انتزاع حقهم في الشغل»، مطالبة رئيس الجمهورية بالعدول عن قراره، وتفعيل قانون انتدابهم. في السياق ذاته، قالت هناء بوعرس، إن لقاءها مع رئيس الجمهورية «جاء بعد شهرين من المعاناة والألم والاعتصامات، لاسيما في القصبة وقرب قصر الجمهوريات بقرطاج، وهناك من نقل إلى المستشفى، ومن توفي في حزم الاعتصامات»، مؤكدة أنهم طالبوا رئيس الجمهورية بأن يطبق قانون الانتخاب في الوظيفة العمومية حتى لو كان ذلك على دفعات تراعي إمكانيات الدولة، لكنه قال «أنتسوا» من الوظيفة العمومية، بعدما وقع على القانون»، على حد قولها.

وقالت أشواق العجلاني، المنسقة الجهوية لتنسيقية «الانتخاب حقي» في القصيرين، إن القانون 38 خط أحمر لأنه خصص لأصحاب الشهادات العليا المهمشين، الذين ضاعت

وقالت أشواق العجلاني، المنسقة الجهوية لتنسيقية «الانتخاب حقي» في القصيرين، إن القانون 38 خط أحمر لأنه خصص لأصحاب الشهادات العليا المهمشين، الذين ضاعت

رئيس البرلمان الليبي يدخل سباق الاقتراع المرتقب... والمشري يشكك في موعد إجرائه

مظاهرات ضد ترشح حفتر ونجل القذافي للانتخابات... والدببية يلمح إلى تأجيلها



جانب من المظاهرات الراضة لترشح سيف الإسلام القذافي والمشير خليفة حفتر وسط طرابلس أول من أمس (أفب)

انتخابات بكثافة، وكان عبد الله بليحق، المتحدث باسم مجلس النواب، قد نفى أي اتجاه لتعديل قانون الانتخابات الرئاسية، خصوصا فيما يتعلق بالمادة 12، من شروط الترشح للانتخابات الرئاسية، واتهم مجلس الدولة بالسعي لتعطيل مسارها منذ البداية، وعلى صعيد متصل، تظاهر أمس مئات المواطنين في «ميدان الشهداء» بالعاصمة طرابلس، حاملين صوراً لحفتر وسيف القذافي، كتب عليها «لا للترشح»، كما رفعوا لافتات مكتوب عليها «الإصرار على الانتخابات الرئاسية دون دستور هي دعوة للحرب الأهلية»، و«لا لحكم العسكر ومجرمي الحرب»، وغيرها.

وكان عبد الله بليحق، المتحدث باسم مجلس النواب، قد نفى أي اتجاه لتعديل قانون الانتخابات الرئاسية، خصوصا فيما يتعلق بالمادة 12، من شروط الترشح للانتخابات الرئاسية، واتهم مجلس الدولة بالسعي لتعطيل مسارها منذ البداية، وعلى صعيد متصل، تظاهر أمس مئات المواطنين في «ميدان الشهداء» بالعاصمة طرابلس، حاملين صوراً لحفتر وسيف القذافي، كتب عليها «لا للترشح»، كما رفعوا لافتات مكتوب عليها «الإصرار على الانتخابات الرئاسية دون دستور هي دعوة للحرب الأهلية»، و«لا لحكم العسكر ومجرمي الحرب»، وغيرها.

حدث لسنوات متلاحقة، وعدم الاعتماد على الأجنبي في تقرير مصيرنا وتوحيد الرائد بما يحقق المستهدفات». من جهته، جدد خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، إعلان مقاطعته للانتخابات، وأكد أنه لا يكون جزءا من العملية الانتخابية في ليبيا، سواء كتاب أو مترشح. كما كشف النقاب عن تقديم مبادرة تقضي بإجراء الانتخابات البرلمانية منتصف شهر فبراير (شباط) المقبل، تزامنا مع الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، وقال بهذا الخصوص: «نريد انتخابات مبنية على دستور أو قاعدة دستورية، وضمانا بعدم التزوير»، مشيرا إلى رفضه ما وصفه بتفصيل القوانين على أشخاص وتعديلات على أشخاص آخرين.

يمكن أن تسمح بالبحث بمصير الشعب، وأنتم من تقرر مصير هذا البلد ولا بد من اتحادكم»، لافتا إلى أن «الشعب الليبي يدرك أن الصيغة السياسية التي سببت لهم الشقاء لا بد أن تنتهي، ولا يعقل أن يحارب الجار جاره، وأنتم الآن أمام فرصة تاريخية لافتح صفحة جديدة، وإفشال كل المخططات المعادية». وفي مغالطة للأمازيغ، أعلن الديبية بعد أن توشح بعلمهم أنه سيصدر تعليماته لوزارة التعليم بتسهيل تدريس المناهج باللغة الأمازيغية في كل مدارس ليبيا، وبلصلة الأحوال المدنية بتسجيل الأسماء الأمازيغية، بما لا يتعارض والشريعة الإسلامية. داعيا إلى التكتاف «من أجل بناء ليبيا في جميع المجالات، وإيقاف العبث الذي

على مقاس أفراد بعينهم ليجرم الليبيين من تقرير مصيرهم»، وأشار إلى أن «أي عرقلة للتصحيح مسارها سيكلفنا الكثير». موضحا أن هذا التفصيل الذي حدث «يزيد من معاناة الليبيين ويحرمهم من مستقبل مريح». وفي تلميح إلى قرب إصدار المحكمة الدستورية العليا قرارا يقضي بوقف الانتخابات، قال الديبية، الذي سبق أن تقدم بإقرار الذمة المالية، إن القضاء الليبي المستقل «لن يسمح بالعبث في أصول التشريع، لن يمر تشريعا انتقائيا، وسيكون في الموعد لتصبح المسار بهدف إجراء العملية الانتخابية، وفق قانون متفق عليه».

ويعود دعا انتصاره إلى عدم الألتفات إلى المجتمع الدولي، أضاف الديبية موضحا أنه «لا يمكن أن تسمح بالعبث بمصير الشعب، وأنتم من تقرر مصير هذا البلد ولا بد من اتحادكم»، لافتا إلى أن «الشعب الليبي يدرك أن الصيغة السياسية التي سببت لهم الشقاء لا بد أن تنتهي، ولا يعقل أن يحارب الجار جاره، وأنتم الآن أمام فرصة تاريخية لافتح صفحة جديدة، وإفشال كل المخططات المعادية». وفي مغالطة للأمازيغ، أعلن الديبية بعد أن توشح بعلمهم أنه سيصدر تعليماته لوزارة التعليم بتسهيل تدريس المناهج باللغة الأمازيغية في كل مدارس ليبيا، وبلصلة الأحوال المدنية بتسجيل الأسماء الأمازيغية، بما لا يتعارض والشريعة الإسلامية. داعيا إلى التكتاف «من أجل بناء ليبيا في جميع المجالات، وإيقاف العبث الذي

القاهرة، خالد محمود

أعلنت مفوضية الانتخابات الليبية، أمس، ارتفاع عدد المتنافسين على منصب الرئيس المقبل للبلاد إلى 24 مرشحا، وسط مظاهرات في العاصمة طرابلس ومدينة مصراتة للمطالبة بتعديل القانون الانتخابي، ورفض ترشح المشير خليفة حفتر، وسيف الإسلام نجل الرئيس الراحل معمر القذافي للانتخابات الرئاسية، التي المجد عبد الحميد الديبية رئيس الحكومة إلى قرب صدور حكم قضائي بوقفها، تزامنا مع تقديم رئيس البرلمان عقيلة صالح أوراق ترشحه لخوض غمارها.

ورغم أن وسائل إعلام محلية تحدثت أمس عن ارتفاع إجمالي المرشحين للانتخابات الرئاسية إلى 30 مرشحا، فقد أظهرت البيانات التي نشرتها المفوضية تقدم 24 متنافسا حتى الآن، منهم 19 تقدموا بأوراقهم إلى مقرها في طرابلس، مقابل 4 في فرعها بمدينة بنغازي (شرق)، ومرشح واحد فقط في مدينة سبها بالجانب.

وأعلن مسؤولون في المفوضية أنها رفضت ملفات ثلاثة من المرشحين للانتخابات الرئاسية لعدم استيفائهم الشروط المطلوبة، كما أعلنت ارتفاع عدد من تسلموا بطاقتهم الانتخابية إلى مليون و200 ألف مواطن.

بدوره، اعتبر عبد الحميد الديبية رئيس الحكومة، الذي زار بلدية وزارة أمس رفقة مسؤولين حكوميين، أن قانون الانتخابات القادمة «تم تفصيله سياسيا

تخوفات من قرب نفاذ القمح في ليبيا

القاهرة، «الشرق الأوسط»، بتثبيت أسعار المواد المستخدمة في صناعة الخبز، وتشكيل لجنة لتسعيرة الخبز، وفقا للأسعار الموجودة في السوق ولم نجد إلا الوعود.

ولم تعرف ليبيا أزمة خبز خلال عهد الرئيس الراحل معمر القذافي، إذ كان يباع 20 رغيفا دينارا واحد. لكن بعد ذلك تراجع العدد إلى أربعة، قبل توحيد سعر الصرف في نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ثم تراجع إلى ثلاثة أرغفة مقابل دينار واحد، بعد ارتفاع سعر الدقيق. ووفقا لأبو خريص، فإن وزارة الاقتصاد حددت سعر الدقيق، عندما كان ضمن قطار الدقيق، يتجاوز 140 دينارا، بينما ارتفع ثمنه الحالي لدى التجار ليصل إلى 225 دينارا، «لذا فإن الليبيين يوفرون احتياجهم من الدقيق من التجار، وهو ما يدفع إلى ارتفاع أسعار الخبز ونقص وزنه.

وأوضح أبو خريص في تصريحات لفضائية «ليبيا الإحراق»، أنهم اتفقوا مع وزارة الاقتصاد على تخفيف لجنة لدراسة تكاليف رغيف الخبز، لافتا إلى أنهم استهدفوا 120 مخبزا، وخلصوا إلى نتائج عدة سبقت صدور اليوم إلى الخروج بحل لعدم توفر القمح. وكان وزير الاقتصاد محمد الحويج، قد قرر تحديد أسعار بعض السلع، ومنها قطار الدقيق للمخابز 190 دينارا، وسعر كيلو الدقيق المنزلي بدينارين، لكن في ظل ارتفاع تكلفة الخبز تراجع عن القرار، الذي كان قد سُمّل أيضا بتحديد سعر وإسكان الأرز والبنودرة المعبأة، مكتفيا بإعداد نشرة أسبوعية تتضمن رصد ومتابعة أسعار السلع الموردة إلى السوق المحلية.

وسط تحذيرات نقابية الخبازين في ليبيا من قرب نفاذ مخزون القمح بالبلاد، تصاعدت أزمة ارتفاع الأسعار بالبلاد، ومنها أسعار الخبز وبعض السلع التموينية والغذائية، في ظل مطالبة المواطنين حكومة «الوحدة الوطنية»، التي يرأسها عبد الحميد الديبية، بسرعة التدخل لتدارك الأمر.

وأبدي رئيس نقابة الخبازين، أبو خريص محمد، تخوفه من تناقص كميات القمح المتوفرة في مخازن الدولة، وقال في تصريحات صحفية، إن الكمية «تكدت تكفي شهرا فقط، وقد سبق لنا التحدث مع المسؤولين قبل ثلاثة أعوام في هذا الأمر، ووالدينا بضرورة العمل على توفير مخزون استراتيجي». وفي جولة له شملت الأسواق وبعض المخازن الأسبوع الماضي، استمع رئيس الحكومة إلى شكوى الخبازين، واقترح على وزارة الاقتصاد حلا للأزمة، يتمثل في دعم القمح بـ190 دولارا للشحنة، التي تصل إلى الميناء، على أن يباع الدقيق بـ110 دينارين للخبازين، وأن يتابع عبية الخبز المكونة من عشرة أرغفة دينار. لكن هذا الحل لم يلق قبولا لدى الخبازين لأنهم رأوا أن هذا المقترح لن يوصلهم إلى ثمن التكلفة الحقيقية. (الدولار يقابل 4,59 دينار في السوق الرسمية). وقالت اللجنة العليا لمتابعة المخابز إنه في ظل ارتفاع أسعار الدقيق، بالإضافة إلى مواد التشغيل من عمالة وخميرة ومعدات وأشغال صيانة، لا يمكن الإبقاء على سعر الخبز، أو وزنه كما كان في السابق، مشيرة إلى أنها طالبت وزارة الاقتصاد

وكان عبد الله بليحق، المتحدث باسم مجلس النواب، قد نفى أي اتجاه لتعديل قانون الانتخابات الرئاسية، خصوصا فيما يتعلق بالمادة 12، من شروط الترشح للانتخابات الرئاسية، واتهم مجلس الدولة بالسعي لتعطيل مسارها منذ البداية، وعلى صعيد متصل، تظاهر أمس مئات المواطنين في «ميدان الشهداء» بالعاصمة طرابلس، حاملين صوراً لحفتر وسيف القذافي، كتب عليها «لا للترشح»، كما رفعوا لافتات مكتوب عليها «الإصرار على الانتخابات الرئاسية دون دستور هي دعوة للحرب الأهلية»، و«لا لحكم العسكر ومجرمي الحرب»، وغيرها.

حدث لسنوات متلاحقة، وعدم الاعتماد على الأجنبي في تقرير مصيرنا وتوحيد الرائد بما يحقق المستهدفات». من جهته، جدد خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، إعلان مقاطعته للانتخابات، وأكد أنه لا يكون جزءا من العملية الانتخابية في ليبيا، سواء كتاب أو مترشح. كما كشف النقاب عن تقديم مبادرة تقضي بإجراء الانتخابات البرلمانية منتصف شهر فبراير (شباط) المقبل، تزامنا مع الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، وقال بهذا الخصوص: «نريد انتخابات مبنية على دستور أو قاعدة دستورية، وضمانا بعدم التزوير»، مشيرا إلى رفضه ما وصفه بتفصيل القوانين على أشخاص وتعديلات على أشخاص آخرين.

احتجاجات في المغرب على تعديل شروط قبول المعلمين

الرباط، «الشرق الأوسط»، السن «حرق الدستور وللنظام الأساسي للوظيفة العمومية والنظام الأساسي لأطر الأكاديميات»، مضافا أن الوزير لم ينتبه إلى أن الأمر يتعلق بقطاع التعليم، وعلى أفضل الخريجين لمن التدريس. لكن هذه الإجراءات أثارت غضبا في أوساط عدة، نظرا لكون الحكوميتين السابقتين دابنا منذ 2016 على فتح مباريات الولوج لمن التدريس في وجه المرشحين، دون تحديد السن، وبنود اشتراط الحصول على ميزات، حيث كان يتم قبول مرشحين تصل أعمارهم إلى 45 سنة وأكثر. كما لم يكن هناك شرط عدم قبول ترشيح من لهم عقد شغل في القطاع الخاص.

وتأتي هذه الشروط الجديدة في سياق استراتيجية وزير التربية الوطنية، شكيب بن موسى لإصلاح التعليم، واستقطاب أفضل الخريجين لمن التدريس من أجل النهوض بجودة التعليم، مشيرا إلى أن التوظيف أساتذة كبار في السن اظهر مشاكل في تأقلمهم مع منظومة التدريس. وكان رئيسا الحكومتين السابقتين، عبد الإله ابن كيران وسعد الدين العثماني، قد أصدرتا قرارات بالسماح لعدد من المرشحين باجتياز مباريات الولوج لمن التدريس مع استثناء شرط السن. ويعتبر قطاع التعليم من القطاعات الأكثر تشغلا في الوظيفة العمومية، ويراهن عليه كثير من الخريجين من أجل الخروج من شبح البطالة، وهو ما يفسر الغضب المتزايد من قرار الوزارة فرض شروط جديدة لولوج مهن التدريس.

جهود مكثفة للمرشحين لإقناع الجزائريين بالتصويت

الجزائر، بوعلام غمراسة

بينما تقرب حملة الانتخابات المحلية في الجزائر من نهايتها، وسط بوادر عزوف كبير للناخبين عن الاستحقاق، احتج الحزب المعارض «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» على «القمع ومصادرة الحريات»، وطالب بالإفراج عن أكثر من 200 شخص سجنهم القضاء بسبب مواقفهم المعارضة للسلطة. ويكثف المرشحون المشاركون في الانتخابات البلدية والولائية، المقررة في 27 من الشهر الجاري، من اتصالاتهم بالناخبين قبل أربعة أيام من انتهاء الحملة الدعائية. ويوجهي المشهد العام للاستحقاق السياسي لان غالبية الناخبين (قرابة 24 مليوناً) لا يكتفون لخطاب المرشحين ولا لوعودهم، التي دارت في مخمطها حول توفير مشروعات إنمائية ومحاربة الفساد محليا. واقتصر فعول المعارضة النجمت الدعائية لقيادة الأحزاب النخرطين في الحملة على مناضلي هذه الأحزاب وأقارب مرشحيها. أما المرشحون

احتجاجات في المغرب على تعديل شروط قبول المعلمين

أي مؤسسة من مؤسسات التعليم المدرسي الخاصة، أو أي مشغل آخر في القطاع الخاص. وتأتي هذه الشروط الجديدة في سياق استراتيجية وزير التربية الوطنية، شكيب بن موسى لإصلاح التعليم، واستقطاب أفضل الخريجين لمن التدريس. لكن هذه الإجراءات أثارت غضبا في أوساط عدة، نظرا لكون الحكوميتين السابقتين دابنا منذ 2016 على فتح مباريات الولوج لمن التدريس في وجه المرشحين، دون تحديد السن، وبنود اشتراط الحصول على ميزات، حيث كان يتم قبول مرشحين تصل أعمارهم إلى 45 سنة وأكثر. كما لم يكن هناك شرط عدم قبول ترشيح من لهم عقد شغل في القطاع الخاص.

جهود مكثفة للمرشحين لإقناع الجزائريين بالتصويت

الجزائر، بوعلام غمراسة

بينما تقرب حملة الانتخابات المحلية في الجزائر من نهايتها، وسط بوادر عزوف كبير للناخبين عن الاستحقاق، احتج الحزب المعارض «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» على «القمع ومصادرة الحريات»، وطالب بالإفراج عن أكثر من 200 شخص سجنهم القضاء بسبب مواقفهم المعارضة للسلطة. ويكثف المرشحون المشاركون في الانتخابات البلدية والولائية، المقررة في 27 من الشهر الجاري، من اتصالاتهم بالناخبين قبل أربعة أيام من انتهاء الحملة الدعائية. ويوجهي المشهد العام للاستحقاق السياسي لان غالبية الناخبين (قرابة 24 مليوناً) لا يكتفون لخطاب المرشحين ولا لوعودهم، التي دارت في مخمطها حول توفير مشروعات إنمائية ومحاربة الفساد محليا. واقتصر فعول المعارضة النجمت الدعائية لقيادة الأحزاب النخرطين في الحملة على مناضلي هذه الأحزاب وأقارب مرشحيها. أما المرشحون

احتجاجات في المغرب على تعديل شروط قبول المعلمين

أي مؤسسة من مؤسسات التعليم المدرسي الخاصة، أو أي مشغل آخر في القطاع الخاص. وتأتي هذه الشروط الجديدة في سياق استراتيجية وزير التربية الوطنية، شكيب بن موسى لإصلاح التعليم، واستقطاب أفضل الخريجين لمن التدريس. لكن هذه الإجراءات أثارت غضبا في أوساط عدة، نظرا لكون الحكوميتين السابقتين دابنا منذ 2016 على فتح مباريات الولوج لمن التدريس في وجه المرشحين، دون تحديد السن، وبنود اشتراط الحصول على ميزات، حيث كان يتم قبول مرشحين تصل أعمارهم إلى 45 سنة وأكثر. كما لم يكن هناك شرط عدم قبول ترشيح من لهم عقد شغل في القطاع الخاص.

جهود مكثفة للمرشحين لإقناع الجزائريين بالتصويت

الجزائر، بوعلام غمراسة

بينما تقرب حملة الانتخابات المحلية في الجزائر من نهايتها، وسط بوادر عزوف كبير للناخبين عن الاستحقاق، احتج الحزب المعارض «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» على «القمع ومصادرة الحريات»، وطالب بالإفراج عن أكثر من 200 شخص سجنهم القضاء بسبب مواقفهم المعارضة للسلطة. ويكثف المرشحون المشاركون في الانتخابات البلدية والولائية، المقررة في 27 من الشهر الجاري، من اتصالاتهم بالناخبين قبل أربعة أيام من انتهاء الحملة الدعائية. ويوجهي المشهد العام للاستحقاق السياسي لان غالبية الناخبين (قرابة 24 مليوناً) لا يكتفون لخطاب المرشحين ولا لوعودهم، التي دارت في مخمطها حول توفير مشروعات إنمائية ومحاربة الفساد محليا. واقتصر فعول المعارضة النجمت الدعائية لقيادة الأحزاب النخرطين في الحملة على مناضلي هذه الأحزاب وأقارب مرشحيها. أما المرشحون

آلاف يتظاهرون في فيينا ضد اللقاح الإلزامي

فيينا، الشرق الأوسط،

تجمع آلاف المتظاهرين، ظهر السبت، في فيينا للاحتجاج على الحجر والتطعيم الإجباري الذي أعلنته الحكومة في اليوم السابق لمكافحة جائحة «كوفيد-19».

ونظمت التظاهرة بدعوة من حزب الحرية اليميني القومي على الرغم من غياب زعيمه هربرت كينكل، الذي ثبتت إصابته بفيروس كورونا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ورفع الحشد في قلب العاصمة النمساوية بالقرب من المستشارية لافتات تندد بـ«تكتاتورية كورونا»، وأخرى كتب عليها «لا لتقسيم المجتمع». وجرت التظاهرة تحت مراقبة مشددة من قبل الشرطة، التي تخشى ناشطين من الازدحام الجدد ومثيري الشغب.

وبين الذين يدعون إلى «المقاومة» ضد التدابير الصحية، قالت كاتارينا غريشر التي قدمت من مقاطعة التيرول في رحلة تستغرق ست ساعات للتظاهر: «ليس من الطبيعي أن نحرّم من حقوقنا». وأضافت هذه المعلمة البالغة 42 عاماً، التي أبت أطفالها الأربعة في المنزل لأشهر، أن «الضغط في المدرسة قوي جداً»، مشيرة إلى فحوص كشف كورونا التي يتم إجراؤها كل أسبوع في الفصول. وتابعت بأن «الحكومة تريد تقسيمنا، ويجب أن نظل متحدين»، وفق الوكالة.

وبعد أسبوع من فرض إجراءات صارمة ضد الذين لم يتلقوا اللقاح، أعلن المستشار المحافظ الكسندر شاننبرغ الجمعة فرض حجر على 8,9 مليون نسمة حتى 13 ديسمبر (كانون الأول). واعتباراً من الاثنين، لن يتمكنوا من مغادرة منازلهم، إلا للضرورة أو الرياضة أو الرعاية الطبية. وعلى الرغم من ترددها في البداية، ستعد الحكومة أيضاً قانوناً لفرض التطعيم على السكان البالغين في الأول من فبراير (شباط) 2022.

وستفرض عقوبات على المخالفين.

واعتذر شاننبرغ من الذين تلقوا اللقاح لاضطراره إلى اتخاذ مثل هذه الإجراءات «الصارمة». كما هاجم «القوى السياسية في هذا البلد التي تعارض بشدة التطعيم»، مستنكراً «الاعتداء على نظامنا الصحي».

وفي أوروبا، التي أصبحت من أخرى بؤرة للوباء، بلغ عدد الإصابات في النمسا مستويات لم تسجل منذ ربيع 2020. وتسجل أكثر من 15 ألف إصابة جديدة يومياً، بينما يبلغ معدل التطعيم حوالي 66 بالمائة من السكان، أي أقل بكثير من المتوسط في أوروبا.

جرحى في مواجهات بين متظاهرين والأمن الهولندي تدابير «كورونا» توجج الاستقطاب في أوروبا



أفراد من الشرطة الهولندية يواجهون متظاهرين بعد اندلاع اشتباكات في روتردام مساء الجمعة (د.ب.أ)

التي راهن معظمها على الإقناع والاستدراج لتوسيع التغطية اللقاحية والتركيز على منافعها، والإبقاء على الطابع الطوعي لتناول اللقاح. وكانت تلك الدول ترددت طويلاً في إصدار شهادة التلقيح، خشية أن يفسر التدبير على أنه خطوة غير مباشرة لفرض اللقاح.

لكن قسوة هذه الموجة الرابعة، التي ما زالت بعيدة عن ذروتها حسب التقديرات العلمية، دفعت حتى ألمانيا إلى التخلّي عن الاعتدال في تدابير الوقاية، حيث أعلنت الحكومة أنها تدرس السماح فقط للملقحين والمعافين من الوباء بمزاولة الأنشطة الاجتماعية بلا قيود. ومن المقرر أن يبدأ تفعيل هذا الإجراء في الأقاليم والمناطق الاتحادية، استناداً إلى معدل الإصابات التي تعالج في المستشفيات وفي وحدات العناية الفائقة. كما أعلنت الحكومة الألمانية فرض إلزامية اللقاح على أفراد الطواقم الصحية والذين يعملون في دور العناية بالمسنّين، وأنها لا تستبعد فرض الإقبال العام إذا استدعى الوضع الوبائي ذلك.

اليونان من جهتها لجأت أيضاً إلى تدابير مماثلة، حيث أعلنت الحكومة منع دخول غير الملقحين إلى المتاحف ودور السينما والمسرح والملاعب الرياضية.

وفي هولندا، شهدت مدينة روتردام مساء الجمعة، مواجهات عنيفة بين الشرطة ومتظاهرين ضد التدابير والقيود الجديدة التي فرضتها الحكومة، أسفرت عن وقوع سبعة جرحى واعتقال العشرات. وتخشى السلطات الهولندية من اتساع دائرة هذه الاحتجاجات التي تميّزت بعنف غير مسبوق، وقال عنها رئيس بلدية المدينة أحمد أبو طالب، إنه «لا علاقة لها بالاحتجاج، والفرنسية كان حتى الآن العلامة الفارقة في الحملات الأوروبية

الإلزامية بدءاً من فبراير المقبل. من جهته، كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بين الأوائل الذين قرروا اتخاذ تدابير لتسريع وتيرة الصحة الإيطالية أفادت بأن نسبة التلقيح، عندما أعلن في يوليو (تموز) الماضي، فرض اللقاح على كل الذين يرزاولون أنشطة تقتضي التقارب المباشر مع الآخرين. وأعلن أن الحكومة تدرس فرض إلزامية اللقاح على الجميع. وأدت تلك الخطوة إلى ارتفاع فوري في عدد الحجزات لتناول اللقاحات، في أن تجاوزت التغطية اللقاحية في فرنسا المعدل الأوروبي بعد أن كانت دونه طوال تسعة أسابيع.

وفي إيطاليا التي كانت تغطيتها اللقاحية منذ البداية تتجاوز المعدل الأوروبي، فرضت الحكومة إلزامية «الجواز الأخضر» في القطاعين العمومي والخاص، تحت طائلة تعليق الراتب الشهري. وأعلنت أمس، أنها تدرس حزمة

الدول مؤخراً، يؤشران بوضوح إلى أنها ترى في هذه التدابير الحد الأدنى الذي لا بد منه إلى أن تتجاوز التغطية اللقاحية مستوى مقاومة الفيروس. وتعترف مصادر أوروبية بأن ثمة إجماعاً في أوساط المؤسسات الصحية والعلمية على أن هذه الضغوط والتدابير توتي النتائج المنشودة، خصوصاً بين السكان المترددين في تناول اللقاح لعدم شعورهم بخطور الإصابة أو لتقتهم بأن الجائحة اقتربت من خواتمها.

يذكر أن النمسا، التي ينتشر فيها الوباء بمعدلات تضاعف ما كانت عليه في ذروة الجائحة العام الماضي، كانت السبّاقة في استهداف غير الملقحين، قبل أن توسع قرار الإقبال العام لجميع مواطنيها لفترة ثلاثة أسابيع، بدءاً من مطلع الأسبوع المقبل. كما أعلن المستشار النمساوي أن اللقاح سيصبح

نفسها مضطرة لاتخاذ تدابير جذرية لم يسبق أن لجأت إليها حتى في أحلك المراحل السابقة، وذلك منعاً لانفجار وبائي تعجز منظوماتها الصحية عن مواجهته، وللحيلولة دون انهيار اقتصادي وأخر لا قدرة لها على تحمّله.

أمام هذه المفاضلة الصعبة، تقف المفوضية الأوروبية في الوقت الراهن على الحياض، مكتفية بالتحذير والتنبيه وتوجيه التوصيات، والتذكير بأن استراتيجية التلقيح من الاختصاصات الحصرية للدول الأعضاء ولا صلاحيات فيها لمؤسسات الاتحاد.

لكن إصرار المفوضية على أن العنوان الرئيسي لهذه المعركة هو «التلقيح، والتلقيح، ثم التلقيح»، كما قالت مفوضة الشؤون الصحية، والقرامها الصمت إزاء التدابير القسرية التي اتخذتها

الصين تنتقد تعليقات أممية حول سجن صحافية غطت الوباء في ووهان

وتتفاخر الصين بنجاحها في كبح انتشار جائحة كورونا، لكنها لا تتساهل مع أولئك الذين يناقضون روايتها الرسمية من خلال إثارة أسئلة حول الاستجابة الحكومية المبكرة لتفشي فيروس كورونا في ووهان، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتشأن من بين مجموعة من أربعة مواطنين صحافيين تضّم أيضاً تشين كيوشي وفانغ بن ولي جيهاو، اعتقلوا بعد إرسالهم تقارير من ووهان.

وفي بيان السبت، شدد ليو يوين المتحدث باسم البعثة الصينية على أن «الصين دولة تخضع لسيادة القانون، والجمع متساوون أمام القانون». وقال إن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في ما يتعلق بقضية تشانغ غرض الطرف عن المعلومات التي قدمتها الصين عبر القنوات العادية»، وبدلاً من ذلك «أختر التدخل في السيادة القضائية للصين بناءً على الإشاعات». كما سلط ليو الضوء على استجابة الصين لـ«كوفيد-19»، مشدداً على أن ما حققته البلاد في هذا المجال «ماثل لبراه الجميع». وأكد أنه ليس أمراً يمكن لأي شخص أن يشوهه أو يبلّغه، مع الأخذ في الاعتبار التأثير الذي يمكن للمفوضية السامية لحقوق الإنسان أن تستخدمه.



أطفال ينتظرون الحصول على اللقاح في ووهان (أ.ف.ب)

تعاني نقصاً حاداً في الوزن، «وقد لا تتمكن من العيش لو كنت أطول».

وقالت هورتادو إن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أثار مراراً مع الصين المخاوف المتعلقة بوضع تشانغ منذ اعتقالها العام الماضي. وأضافت أنها طلبت «توضيحات بشأن الإجراءات الجنائية المتخذة ضدها، نتيجة لما يبدو أنه نشاطها الصحافي المشروع».

واعتقلت السلطات للفيروس. واعتقلت تشانغ في مايو (أيار) 2020، وحُكم عليها في ديسمبر (كانون الأول) بالسجن لأربع سنوات، بتهمة «إثارة المشاكل والتحريض على الاضطرابات»، وهي تهمة تُستخدم بشكل روتيني لقمع المعارضين.

وأعلنت تشانغ إضرابها عن الطعام مرات عدة احتجاجاً على إبانيتها والحكم عليها وسجنها، وحذرت أسرته مؤخراً من أنها

جنيف - بكين، الشرق الأوسط،

انتقدت منظمة العفو الدولية مطالبة الأمم المتحدة بالإفراج عن مواطنة صحافية مسجونة بسبب تغطيتها لكيفية تعامل السلطات مع تفشي فيروس «كوفيد-19». وأعربت البعثة الصينية في جنيف عن استيائها من التعليقات «غير المسؤولة» و«الخاطئة» التي أدلت بها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الجمعة في قضية الصحافية تشانغ شان. وكانت المتحدث الرسمية باسم المفوضية، مارينا هورتادو، قد أعربت الجمعة عن قلقها حيال التقارير التي تفيد بتدهور صحة تشانغ شان البالغة 38 عاماً في مكان احتجازها، نتيجة الإضراب عن الطعام الذي يهدد حياتها.

وقالت هورتادو في بيان: «ندعو السلطات الصينية إلى النظر في الإفراج الفوري وغير المشروط عن تشانغ، على الأقل لأسباب إنسانية، وتقديم الرعاية الطبية المنقذة لحياتها بشكل عاجل واحترام إرادتها وكرامتها». وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وانتقدت تشانغ المحامية السابقة إلى ووهان في فبراير (شباط) 2020، حيث غطت بواسطة هاتفيها المقال الفوضي في بؤرة تفشي «كوفيد-19» في الصين مشككة بأسلوب مكافحة

جزء بسيط من فيروس «كورونا» يكفي لإثارة استجابة مناعية

القاهرة، حازم بدر

يسعى العلماء للإجابة عن تساؤل يتعلق بإشارة فيروس «كورونا» التي تنبه جهاز المناعة لإنتاج أجسام مضادة واقية معادلة، عند محاولة فهم المرض أو تطوير عقاقير لعلاج أو اللقاحات. ويقول وي تشنغ، الأستاذ المساعد في كلية الصيدلة بجامعة مينشيغان الأميركية، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، قبل يومين، إن «الإجابة عن هذا السؤال ليست بسيطة، حيث تتكون معظم العوامل الفيروسية المعدية التي تم تحديدها حتى الآن من مجموعات معقدة من البروتينات والأحماض النووية، جنباً إلى جنب مع المكونات الأخرى المهمة لنفاية الفيروسية، التي تستخدمها الفيروسات من أجل التكاثر

والانتشار في المضيف المصاب». وتحققاً لهذه الغاية، طور مختبر تشينغ بنية اصطناعية بسيطة تحاكي سطح الفيروس، التي عند حقنها في الفئران، قامت بتركيب استجابة قوية للأجسام المضادة للفيروس، وظهرت النتائج في دورية «كيمياء الاقتران الحيوي».

ويوضح تشينغ ما تدل عليه هذه النتائج، وهو أن «التجميع المظلم لبروتين الدخول الفيروسي هو كل ما هو مطلوب لبدء الاستجابة المضادة للفيروسات، تظل الأليات الجزيئية المفصلة وراء هذه الظاهرة غير واضحة، ولكن هذه الدراسة قدمت خطوة إلى الأمام في فهمنا».

ومحاكاة السطح الفيروسي المصنوعة في مختبر تشينغ غير قادرة على التكاثر أو الإصابة،

لذا فهي أكثر أماناً من العمل مع الفيروسات الحية في المختبر، وتستخدم هذه التقنية جزءاً صغيراً من بروتين الأشواك بسطح الفيروس «بروتين سبايك»، الذي يُسمى مجال ربط المستقبلات، وهذا هو ما يسمى «المفتاح» الذي عندما يرتبط بالمستقبلات الموجودة على خلايانا يبدأ سلسلة جزيئية من الأحداث التي تسمح للفيروس بإصابة الخلية.

وقام الباحثون بتقنية البروتينين، وهو أمر مهم لأن التخلّص من المواد غير الضرورية يسهل على العلماء تحديد سبب الاستجابة المناعية على وجه التحديد، ثم «زيناو» سطح قطرة دهنية بملادة، وقاموا بتوجيه البروتين بطريقة محددة مصممة لتقليد سطح الفيروس، وقاموا بعد ذلك بحقن القطرة الدهنية المزينة

بالبروتين في الفئران. ووجدوا أنه حتى من دون إضافة مواد مساعدة أخرى، أو عوامل مقاومة للأمراض، استجابة قوية للأجسام المضادة الوقائية.

ويقول تشينغ: «كانت الفاعلية مفاجئة للغاية، وما جعل هذه النتيجة مثيرة للاهتمام هو أن القطرة الدهنية لم تشمل إلا على بروتين واحد من الفيروس»، وعلى عكس الأعمال الأخرى في هذا المجال، لم يدرج فريق البحث جزيئات أخرى كمنبهات المناعة مثل المواد المساعدة في تجاربهم، التي قد يجعل إدراجها دراسة السببية أكثر صعوبة. يشير هذا أيضاً إلى أن مكوناً بسيطاً يمكن أن يؤدي إلى استجابات مناعية قوية ضرورية للقاحات.

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر المخترع السعودي د. مشعل الهرساني



المخترع السعودي د. مشعل الهرساني كلمة مستحيل ليست في قاموسي وسمو ولي العهد قدوتي

تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com

@ArrajolM f/arrajolmagazine in/company/arrajol



مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى

الترويكا: القمع «غير المحتمل» أحبط «آمالاً كبيرة» في السودان

وقالت غيزيل «كنا نعرف أن هناك مشاكل لكن كان يمكن مناقشتها وحلها من قبل الشركاء أنفسهم».

وهي تتلقى بانتظام منذ الانقلاب رئيس الوزراء عبد الله حمدوك الذي يخضع لإقامة جبرية والفريق أول البرهان رئيس مجلس السيادة، أعلى المؤسسات الموقته. وقالت سفيرة الترويكا أن كلا منهما يريد مثل القيادة الآخرين «إعادة رسم الشراكة بين العسكريين والمدنيين» التي تشكل حجر الأساس لما بعد البشير وتحولت بسرعة «شراكة دم» بين القيادة المدنيين غير القادرين على فرض أنفسهم والعسكريين الذين يعتقدون أنه لا يمكن عزلهم وتمتددين سابقين سارعو للانضمام إلى الجيش.

وقالت غيزيل «في كل لقاء اتنا اسمع غضب وإحباط الجنابيين». كان الجميع يريدون إعادة خلط الأوراق، لكن البرهان هو من قام بذلك في نهاية المطاف عبر إرسال جنود لاعتقال حمدوك الذي يخضع حالياً للإقامة الجبرية. أوردت غيزيل «فوجدنا لأننا كانت لدينا آمالاً كبيرة» بالنسبة للسودان الذي كان قد بدأ خفض معدلات التضخم إلى حوالي 400 في المائة وعاد إلى الأسرة الدولية مع شطبه من «اللائحة الإرهاب» الأميركية ووعده بانتخابات حرة في 2023. بحسب غيزيل.

إلى درجة أن أوصلو رفعت مساعداتها ثلاثة أضعاف في 2020. لتبلغ 27 مليون يورو. وأوضحت الدبلوماسية أن التحويلات المالية معلقة الآن مثل مساعدات الولايات المتحدة أو البنك الدولي «لأننا نريد أولاً خطة لإنهاء الأزمة». وهذه الخطة حسب سفيرة الترويكا ونظارتها الأميركي والأوروبيين في الخرطوم، تمر بعودة حمدوك إلى منصبه. لكن يبدو أن الفريق أول البرهان مصمم على ترسيخ الأمر الواقع الجديد. ففي 11 نوفمبر (تشرين الثاني) أعاد تعيين نفسه في منصب رئيس مجلس السيادة الذي أمته قاله آخر الأعضاء المؤيدين لسلطة مدنية بالكامل.

وشددت الترويكا على أن هذه الخطوة «تعقد الجهود لإعادة الانتقال إلى مساره الصحيح». وقالت السفيرة الترويكية إن «الضغوط الدولية مستمرة»، مشيرة إلى أن «هناك أيضاً ضغطاً قوياً من الداخل». وأضافت أنه «لا يزال هناك أمل» في الانتقال في السودان، الذي ظفي في شكل شبه منقطع تحت حكم الجيش منذ استقاله.

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

تدين تبريز لوكين غيزيل سفيرة النرويج، إحدى دول «الترويكا» حول السودان، القمع «الذي لا يحتمل» ضد المعارضين للانقلاب في هذا البلد الذي كان يبني عليه العالم «آمالاً كبيرة»، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية.

ومنذ سنوات، توأكب بريطانيا والولايات المتحدة والنرويج، السودان في طريقه المتعثر نحو الديمقراطية. ووصلت غيزيل إلى السودان في خريف 2020 عندما كانت الخرطوم تصنع السلام مع متمردين سابقين وبتنهى نزاعات دموية. لكن الانقلاب الذي قاده عبد الفتاح البرهان في 25 أكتوبر (تشرين الأول) وحملات التطهير واعتقال المئات والقمع الذي خلف 40 قتيلاً ومئات الجرحى، أوقف هذه الفترة الانتقالية التي بدأت مع إطاحة الرئيس عمر البشير بعد حكم استبدادي دام ثلاثين عاماً، تحت ضغط الشارع.

وروى أطباء أن قوات الأمن بعدما قطعت الاتصالات، أطلقت مسجدا النار على المظاهرين الأربعة وطاردتهم داخل المستشفيات والمنازل.

وقالت الدبلوماسية النرويجية لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «عرقلة الوصول إلى المستشفيات (...) أمر غير مقبول وغير قانوني مثل قطع الاتصالات»، مؤكدة أن «كل هذه الأعمال لا تؤدي إلى أي حوار بناء». وأوضحت أنها أبلغت العسكريين باعتراضها على «الاستخدام غير المتكافئ للقوة».

يبدو الفريق أول البرهان ثابتاً في موقفه، وهو يقسم بأنه لن يتحرك واعتقل معظم المدنيين الذين تقاسم السلطة منذ 2019 من أجل «صحيح مسار الثورة» فقط. لكن غيزيل ترى في ذلك «إجراء أحادي الجانب من قبل أحد الشركاء في المرحلة الانتقالية، الشريك العسكري». وقالت إن الحكومة النرويجية «تعتبره انقلاباً» لهذا السبب.

وحصل الانقلاب بسلسلة فجر 25 أكتوبر في بلد تتهزأ أزمة منذ أسابيع، فقد كانت الكتلة المدنية تتصاعد ومئات المظاهرات معتمون المطالبة بـ«حكومة عسكرية»، بينما أعلن البرهان نفسه أنه أحبط انقلاباً في نهاية سبتمبر (أيلول).

ارتفاع عدد قتلى احتجاجات السودان إلى 40 والجرحى بالمئات

«الخرطوم بحري» مدينة معزولة... ودعوات لمظاهرة مليونية اليوم



محتجون يقيمون المتاريس في أحد شوارع الخرطوم بحري لمنع قوات الأمن من الدخول (أ.ب)

الصلاة في عدة أحياء، خصوصاً في ضاحية خرطوم بحري (شمال شرقي العاصمة)، حيث سقط العدد الأكبر من الضحايا الأربعة. وأقام المحتجون متاريس في الشوارع، لكن قوات الأمن أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. وقال تجمع المهنيين في قوات الأمن «داهمت منازل ومساجد».

وأدانت الولايات المتحدة والاتحاد الأفريقي حملة القمع الدامية ضد المحتجين، ودعوا قادة السودان إلى عدم «الاستخدام المفرط للقوة».

وطالب الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية بـ«محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات حقوق الإنسان والتجاوزات، بما في ذلك الاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين السلميين». وأضاف: «قبل المظاهرات المقبلة، ندعو السلطات السودانية إلى ضبط النفس، والسماح بالمظاهرات السلمية».

ومن جهته، قال الاتحاد الأفريقي الذي علق عضوية السودان بعد الانقلاب، في بيان السبت، إنه «يدين بشدة العيبارات» العنيفة الذي وقع الأربعة، وطالب موسى فكي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، السلطات بـ«إعادة النظام الدستوري والانتقال الديمقراطي»، في إشارة إلى اتفاق تقاسم السلطة المبرم بين المدنيين والعسكريين في 2019.

ودعت لجنة حماية الصحافيين إلى إطلاق سراح الصحافيين الذين احتجزوا في أثناء تغطية المظاهرات، وطلبت من الحكومة السودانية «إطلاق سراح الصحافيين الذين احتجزوا في أثناء تغطية المظاهرات، وطلبت من الحكومة السودانية «إطلاق سراح الصحافيين الذين احتجزوا في أثناء تغطية المظاهرات، وطلبت من الحكومة السودانية «إطلاق سراح الصحافيين الذين احتجزوا في أثناء تغطية المظاهرات».

محمد آدم هارون، يبلغ من العمر 16 عاماً، متأثر بإصابته برصاص في الرأس والرجل في مليونية 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقالت اللجنة إن عدد قتلى المظاهرات منذ اندلاعها الشهر الماضي ارتفع إلى 40 شخصاً. وقالت الشرطة السودانية إن محاضرها لم تسجل أي حالة وفاة بالرصاص الحي في أثناء المظاهرات التي تشهدها الخرطوم وعدد من مدن البلاد، والانقلاب على السلطة المدنية. وقتلت ست النفور (تبلغ من العمر 25 عاماً) بطلق نار في الرأس في مليونية 17 نوفمبر (تشرين الثاني) بمنطقة شحات بمدينة بحري.

وفي تغريدة على «تويتر»، دعا تجمع المهنيين السودانيين الذي لعب دوراً محورياً خلال الانتفاضة التي أدت إلى إسقاط عمر البشير في أبريل (نيسان) 2019، إلى مجموعة من التجمعات طوال الأسبوع، من بينها مظاهرة «مليونية» حاشدة اليوم (الأحد)، ومظاهرات مماثلة الخميس. وكانت مجموعات صغيرة من المحتجين قد تجتمعت الجمعة بعد

حتى الإطاحة بالانقلاب العسكري». ولم يصدر أي بيان أو إشارات من الشرطة أو الجهات المسؤولة عن الأحداث التي جرت بمدينة «بحري» أمس.

وشهدت مناطق متفرقة من العاصمة الخرطوم احتجاجات حاشدة تطالب برحيل قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، عن السلطة فوراً، وعودة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، لتشكيل حكومة مدنية في البلاد.

وفي غضون ذلك، دعت لجان مقاومة أم درمان الكبرى، أكبر مدن العاصمة السودانية، إلى مظاهرات مليونية، اليوم (الأحد)، بمنطقة «جاكسون» وسط الخرطوم، يتوقع أن تجذ استجابة كبيرة بعد أن أعلن عدد من لجان المقاومة بالعاصمة، على حساباتها الرسمية بـ«فيسبوك»، عن المشاركة في المظاهرة للمليونية.

ومن جهتها، أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية (هيئة نقابية مهنية)، في بيان أمس، عن وفاة مظاهر يدعى محمد آدم هارون، يبلغ من العمر 16 عاماً، متأثر بإصابته برصاص في الرأس والرجل في مليونية 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقالت اللجنة إن عدد قتلى المظاهرات منذ اندلاعها الشهر الماضي ارتفع إلى 40 شخصاً. وقالت الشرطة السودانية إن محاضرها لم تسجل أي حالة وفاة بالرصاص الحي في أثناء المظاهرات التي تشهدها الخرطوم وعدد من مدن البلاد، والانقلاب على السلطة المدنية. وقتلت ست النفور (تبلغ من العمر 25 عاماً) بطلق نار في الرأس في مليونية 17 نوفمبر (تشرين الثاني) بمنطقة شحات بمدينة بحري.

وفي بيان أمس، عن وفاة مظاهر يدعى محمد آدم هارون، يبلغ من العمر 16 عاماً، متأثر بإصابته برصاص في الرأس والرجل في مليونية 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقالت اللجنة إن عدد قتلى المظاهرات منذ اندلاعها الشهر الماضي ارتفع إلى 40 شخصاً. وقالت الشرطة السودانية إن محاضرها لم تسجل أي حالة وفاة بالرصاص الحي في أثناء المظاهرات التي تشهدها الخرطوم وعدد من مدن البلاد، والانقلاب على السلطة المدنية. وقتلت ست النفور (تبلغ من العمر 25 عاماً) بطلق نار في الرأس في مليونية 17 نوفمبر (تشرين الثاني) بمنطقة شحات بمدينة بحري.

الخرطوم: محمد أمين ياسين

ارتفع قتلى الاحتجاجات في السودان منذ استيلاء الجيش على السلطة في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى 40 قتيلاً ومئات الجرحى، فيما تواصلت المظاهرات الاحتجاجية الغاضبة في كثير من أحياء مدينة «الخرطوم بحري» التي تعرضت لقمع مفرط من قبل الأجهزة الأمنية والشرطة، الأربعة الماضي، تعرضت لقمع مفرط من قبل الأجهزة الاحتجاجية بوضع التروس في مداخل المدينة ونشاورها لمنع تحرك قوات الأمن.

وقال شهود عيان لـ«الشرق الأوسط» إن أعداداً كبيرة من قوات الأمن والشرطة تحكم حصارها على ضواحي المدينة، وتطلق الغاز المسيل للدموع بكثافة تجاه المتظاهرين الذين تجمعوا بالمئات، وأغلقت الشوارع بالحجارة، وجرقوا إطارات السيارات لمنع توغل قوات الأمن داخل الأحياء.

وأضاف شهود العيان أن المنطقة شهدت عمليات كر وفر بين المتظاهرين وقوات الشرطة التي انتشرت بكثافة من منطقة المؤسسة التي تتوسط الأحياء العريقة لمنطقة بحري، قبل انسحابها عصر أمس.

وقالت لجان المقاومة بأحياء مدينة بحري، في تصريح صحافي صفحتها بـ«فيسبوك»، إن «الشرطة انسحبت من قسم الشرطة وبكر الشعبية، مع تقاطع المؤسسة، وترك القسم خالياً حتى من أفراد الحراسة، إلا أن مجموعة منهم قامت بإعمال تخريبية وحررائق لصنع مبررات واهية لاستباحة الأحياء والبيوت والقمع المفرط».

وأضافت بالبيان: «نحن في لجان أحياء بحري نتهم بشكل واضح وصريح المؤسسة العسكرية بإحداثها لهذه الفوضى القتلية طلباً لتبعات ما يحدث جراء ذلك في أحياء بحري وعموم مدن السودان»، وأكدت أن «الحراك ضد النظام المعزول كان سلمياً، على الرغم من العنف المفرط والقتل، وسيستمر بالوسائل السلمية

جماعة تعلن «فتح باب التطوع» لتجنيد مقاتلين استعداداً لـ «ساعة الجسم»

فصائل مسلحة تشكك في نية أميركا الانسحاب من العراق

خلال مشاركته في «حوار المناصمة» بجهود التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش. وقالت وزارة الخارجية، في بيان لها، أمس (السبت)، إن «الجهود الكبيرة التي بذلتها العراق في مواجهة الإرهاب ما كانت لتتحقق لولا الوعي المجتمعي والتلاحم الوطني العراقي، والجهود الكبيرة التي بذلتها قواتنا الأمنية بمختلف ضوئها لمواجهة الإرهاب بدعم ومساندة الأشقاء والأصدقاء والشركاء، لا سيما الدول المنضوية تحت مظلة التحالف الدولي».

التي أسفرت عن توقيع اتفاق بشأن انسحاب القوات القتالية الأميركية نهاية العام الحالي. من جهتها، فإن الفصائل المسلحة الموالية لإيران وبرغم شكوكها وما تعتمده تنصلاً أميركياً من اتفاق الانسحاب، التزمت هدنة برعاية إيرانية، حيث أوقفت إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة على السفارة الأميركية وسط المنطقة الخضراء بغزة أو الأمانك التي يتوقع وجود أميركيين فيها. من جهته، أشاد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين،

12 ليلاً. وقال الولائي، إنه «مع اقتراب ساعة الجسم والمنازلة الكبرى تعلن المقاومة الإسلامية كتائب سيد الشهداء عن فتح باب الانتماء والتطوع لصفوفها وتدعو أبناء شعبنا العراقي المقاوم وفصائل المقاومة لرفع مستوى الجهادية تحضيراً للمواجهة الحاسمة والتاريخية من الاحتمال الأميركي في 12/31/2021 بعد الساعة 12 ليلاً».

يذكر أن العراق وخلال 2020 و2021 أربع جولات شهر يوليو (تموز) الماضي، في 12 ليلاً. وقال الولائي، إنه «مع اقتراب ساعة الجسم والمنازلة الكبرى تعلن المقاومة الإسلامية كتائب سيد الشهداء عن فتح باب الانتماء والتطوع لصفوفها وتدعو أبناء شعبنا العراقي المقاوم وفصائل المقاومة لرفع مستوى الجهادية تحضيراً للمواجهة الحاسمة والتاريخية من الاحتمال الأميركي في 12/31/2021 بعد الساعة 12 ليلاً».

لم نر حتى الآن أي مظهر من مظاهر الانسحاب، رغم أنه لا يفصلنا عن الموعد سوى 42 يوماً». وأضافت أن «سلاح المقاومة سيكون حاضراً لتقطع أوصال الاحتلال ما من حين اللحظة وتنتهي المهلة، وإننا نراقب عن قرب مدى الالتزام بمخرجات ما يسمى جولة الحوار الاستراتيجي الذي لم تكن مؤمّن بنجدية الاحتمال والتخليه حتى الآن، كما ولأننا لنا على أنفسنا منح المفاوضات العراقية فرصة لإخراج الاحتلال الأميركي من أرضنا بالطرق الدبلوماسية، فإننا

غير دقيق وغير صحيح»، مؤكداً أن «موعد خروج القوات القتالية في الحادي والثلاثين من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل ثابت ولا تغيب فيه». وأضاف اللواء الخفاجي أن «العلاقة بين الطرفين بعد خروج القوات القتالية ستكون علاقة استشارية في مجالات التدريب والتسلح والمعلومات الاستخباراتية والأمنية ضد تنظيم داعش الإرهابي».

لكن في ضوء ما أعلنه التحالف الدولي في وقت سابق من الأسبوع الماضي، أن دوره في العراق لن يتغير

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق عدم وجود نية لتسديد بقاء القوات الأميركية إلى ما بعد نهاية العام الحالي، وهو الوقت المحدد لانسحاب القوات القتالية طلباً لمخرجات الاتفاق الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن. وقال الناطق الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء

تعزيز الخفاجي، في تصريح للوكالة الرسمية لأبناءء في وقت سابق من الأسبوع الماضي، أن دوره في العراق لن يتغير

أعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق عدم وجود نية لتسديد بقاء القوات الأميركية إلى ما بعد نهاية العام الحالي، وهو الوقت المحدد لانسحاب القوات القتالية طلباً لمخرجات الاتفاق الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن. وقال الناطق الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء

تعزيز الخفاجي، في تصريح للوكالة الرسمية لأبناءء في وقت سابق من الأسبوع الماضي، أن دوره في العراق لن يتغير

أعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق عدم وجود نية لتسديد بقاء القوات الأميركية إلى ما بعد نهاية العام الحالي، وهو الوقت المحدد لانسحاب القوات القتالية طلباً لمخرجات الاتفاق الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن. وقال الناطق الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء

تعزيز الخفاجي، في تصريح للوكالة الرسمية لأبناءء في وقت سابق من الأسبوع الماضي، أن دوره في العراق لن يتغير

أعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق عدم وجود نية لتسديد بقاء القوات الأميركية إلى ما بعد نهاية العام الحالي، وهو الوقت المحدد لانسحاب القوات القتالية طلباً لمخرجات الاتفاق الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن. وقال الناطق الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء

لشريان ملاحي يربط بين دول حوض النيل، ويشتمل على ممر ملاحي وطريق وخط سكة حديد يربط كهربائياً وكابل معلومات لتحقيق التنمية الشاملة لدول حوض النيل، فيما نقل البيان المصري عن الخبير الأميركي، بالمشروع باعتبارها أحد أهم المشروعات الإقليمية الواعدة التي تدفع عجلة التنمية، وتحسن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لكل الدول المشاركة فيه».

قيام الجانب الإثيوبي بتخفيض عملية الماء الأول من دون التنسيق مع دولتي المصب، ثم قيام الجانب الإثيوبي بإطلاق كميات من المياه المحملة بالطمى خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 دون إبلاغ دولتي المصب، ما تسبب في زيادة العكارة بمحطات مياه الشرب بالسودان».

مغلوبة وإدارة السد بشكل منفرد، ما تسبب في حدوث أضرار كبيرة على دولتي المصب والتي تتكلف ملايين ضخمة تقدر بمليارات الدولارات لمحاولة تخفيف الآثار السلبية الناتجة عن هذه الإجراءات الأحادية التي أحدثت ارتباكاً في نظام النهر، التي تمت الإشارة إلى الأضرار التي تعرض لها السودان نتيجة الماء الأحادي في العام الماضي، والذي تسبب في معاناة السودان من حالة جفاف قاسية أعقبتها حالة فيضان عارمة بسبب

كذلك للمسؤولين الأميركيين، أن «ي نقص في المياه سيؤثر على العاملين بقطاع الزراعة، ما سيسبب مشاكل اجتماعية وعدم استقرار أمني في المنطقة ويزيد من الهجرة غير الشرعية». واتهم عبد العاطي الجانب الإثيوبي بأنه «يقوم بالإيحاء بأنه مضطر للملء باعتباره ضرورة إنشائية وبغرض توليد الكهرباء، وهو أمر مخالف للحقيقة»، وفق تقديره، مدللأ على ذلك بإجراء «الماء الإثيوبي خلال العام الماضي على الرغم من عدم

عبد العاطي أن مصر «قامت بمحاولات عديدة لبناء الثقة خلال مراحل التفاوض، إلا أن ذلك لم يقابل بحسن نية من الجانب الإثيوبي، كما سبق لمصر اقتراح إنشاء صندوق للبنية التحتية بالدول الثلاث (مصر، والسودان، وإثيوبيا)، لفتح مجالاً للتعاون ولكن لم يتم تنفيذه حتى الآن، كما طرحت مصر فكرة ربط شبكات الكهرباء بالدول الثلاث، ولكن إثيوبيا رفضت هذا المقترح أيضاً».

التي يمثلها السد الذي تبنيه أديس أبابا وخلفيات عملية التفاوض المتعثرة بين مصر والسودان من جهة وإثيوبيا من جهة أخرى. أبدت «مرونة كبيرة خلال مراحل التفاوض المختلفة لرغبتها في التوصل إلى اتفاق عادل وملزم فيما يخص ملء وتشغيل السد»، مشيراً إلى «ضرورة وجود إجراءات محددة للتعامل مع حالات الجفاف المختلفة في ظل اعتماد مصر الرئيسي على نهر النيل». وأضاف

بعد أسبوعين تقريباً من ختام جولة الحوار الاستراتيجي بين القاهرة وواشنطن، التي نظرت ملف «سد النهضة» الإثيوبي، استقبل وزير الري المصري، محمد عبد العاطي، أمس، ماثيو باركس، خبير المياه بالحكومة الأميركية، ونيكول شامبين، نائب السفير الأميركي بالقاهرة، فضلاً عن ممثلين للسفارة، في لقاء ترك في جانب كبير منه على التحديات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بمصر، وهي رسالة واضحة على أن المصريين في قلب رجل واحد». وتبشيرات الكنيسة الأرثوذكسية المصرية قبل أيام من قبل سابق قالت إنه يعتمد على خلفية حلقات تلفزيونية يقدمها عبر منصات إلكترونية، تضمنت ما عده المغردون «إساءة» للمسلمين وللنبي محمد.

محاولات الوقيعة بين مسلمي مصر وسببها جاءت بالفشل بسبب وعي المصريين»، لافتاً إلى أن «النسيج المجتمعي المصري لم يميز بين مواطن وآخر، في منظومة متناغمة تحقق العيش المشترك الذي تحيطه المحبة والتسامح والسلام»، مشيراً إلى أنه «تم توثيق هذا التاريخ الطويل في كتاب «الفتح والعلم» وتكسية (ميلاد المسيح) بالعاصمة الإدارية الجديدة في اليوم نفسه، بحضور أكبر قيادتين دينيتين

من (وثيقة المدينة)»، لافتاً إلى أن «وثيقة المدينة» كانت أول دستور للعالمين بين الأجناس المختلفة في الوطن الواحد، وهذا يعكس حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على عدم إقصاء أي أحد؛ بل يضم على التواضع مع الجميع، فالرسول رفض مفاهيم الإقصاء حتى مع الذين لهم تاريخ في الإساءة إليه بمناهضته في طريق الدعوة، بل كان خلقه القرآن، جامعاً لكل الفضائل والصفات». وأكد المفتي أن «جميع

الآخر في جميع الأحوال والأزمان والأماكن، بحيث يصبح المسلمون في تناسق وانسجام مع العالم الذي يعيشون فيه، وجعل ذلك هو الشرع والتعاون والتعامل، كما أعلن الله تعالى للمسلم أن يوطد علاقة الأخوة والحب مع الناس جميعاً».

ليس شرأ ما دام قد ابتعد عن التعارض المضر بالأمة»، لافتاً إلى أن «قضية الإقصاء والاستعلاء الموجودة بين الجماعات المتطرفة» تناقض سنة الاختلاف»، مؤكداً أن «التنوع البشري أمر حتمي ومقصد إلهي، والإكراه على اعتناق العقائد مفروض شرعاً فالاعتراف الإنساني صيغة للتحقيق التعايش ونبذ الخلاف».

القائمة على فكرة الصراع الحضاري، لن تكون إلا باحترام الآخر، والتعايش السلمي، وإرساء مبادئ المحبة والحوار». ومن جهته، قال علام «الدين الإسلامي يحترم التعدد والتنوع، مشدداً على أن الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين أحترموا هذا التعدد والتنوع، ونظروا إليه نظرة تقدير واحترام»، مضيفاً أن «الاختلاف والتنوع سنة كونية موجودة وملحوظة في الخلق، والاختلاف

قال مفتي مصر، الدكتور شوقي علام، إن «مثل هذه الفتاوى تحصر التعامل مع غير المسلمين في دائرة الحرام والمكروه، وتضييق دائرة التعامل المباح مع غير المسلمين، بالخلاف لما جاءت به الشريعة». وفي السياق ذاته، ذكرت «الإفتاء» أن «التعايش مع الآخر (ضرورة حياتية) في ظل ما يعيشه العالم من أزمات»، لافتة إلى أن «النهضة الإنسانية، والتغلب على أزمات العالم المعاصر ومشاكله

«إفتاء مصر» ترصد 5500 فتوى متشددة تحرض على الكراهية

قالت إن التعايش مع الآخر «ضرورة حياتية»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ازدياد الضغوط الدولية على بكين للكشف عن مصير لاعبة تنس «مختفية»

في الصين، وودهم أشخاص يحظون ببرمجة خاصة مثل اتصال «في بي إن» يمكنهم الوصول إلى هذه الخدمة. إلا أن كثيراً من الدبلوماسيين الصينيين ووسائل الإعلام الرسمية فتحت حسابات على «تويتر» في السنوات الأخيرة للدفاع بشراسة أحياناً عن وجهة النظر الصينية. كما جرى حظر البحث عن حساباتها بمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بعد أن نشرت على موقع «ويبو» الصيني للتواصل الاجتماعي اتهامات ضد جيانغ جولي، بصريح صاكي جاء بعد إعلان المحدثّة باسم مفوض حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وظهرت صور تعذر التحقق من صحتها بشكل مستقل على وسائل التواصل الاجتماعي

مزيد من المعدات للجيش الأوكرائي. وقال وزير الدفاع الأوكرائي إن على المسؤولين الأميركيين والأوروبيين مع الأوكرائيين، ثني بوتين عن شن هجوم جديد لأن أي غزو من هذا القبيل قد يكون أكثر تكلفة بكثير بالنسبة لأوكرانيا وأوروبا من الإجراءات التي قامت بها روسيا عام 2014. وقال ريزنيكوف: «نحن بحاجة إلى إيقافه قبل ذلك، وليس بعده. لن تكون قضية القرم... ستكون منبجحة مدمية».

وكانت هذه المعلومات قد نشرت على موقع رقمي (تشرين الثاني) على حساب الالاعبة الرسمي على شبكة «ويبو» الصينية للتواصل الاجتماعي، قبل أن تحذفها الرقابة سريعاً. ومنذ ذلك الحين، ثمة تساؤلات حول مصير شواي بينغ. وطلبت الأمم المتحدة أدلة على سلامة اللاعبة. ونشرت 4 صور للاعبة مساء الجمعة، عبر حساب (@_shen_she) في خدمة «تويتر» الذي صفته «وسيلة مرتبطة بالدولة الصينية». وتظهر صورة اللاعبة مرتبطة بحملة قطة في منزلها على ما يبدو. وتظهر في الخلفية دمي قماشية وكأس رياضية والعلم الصيني. أما الصورة الثانية، فهي سيلفي للرياضية مع تمثال صغير من فيلم كونغ في باندا التحريكى للأطفال. ويظهر في الخلفية إطار مع صورة ويئي ذي بو الشخصية الشهيرة في قصص الأطفال. وجاء على حساب «تويتر» الذي نشر الصور أن اللاعبة بثت هذه الصور بنفسها على شبكة تواصل اجتماعي، لتتمنى «عطلة نهاية

أسبوع سعيدة» لمتابعيها. وأسبعت الصحافة الفرنسية، ووسائل إعلامية أخرى، إنها لم تتمكن من التحقق من صحة الصور، فيما لم تتلق أي جواب من حساب «تويتر» الذي نشرها. ولا يمكن الوصول إلى موقع «تويتر» في نهاية الأمر». كما وصف عمدة نيويورك، بيل بيلاسيو، الحكم، في الشارع. إلا أن محاميه رد بأن «مثير للاشمئزاز». وعلق كولين كابيرنيك، نجم كرة القدم الأميركية السابق الذي انتشر بالركوع خلال بث التنس الوطني قبل المباريات لضماناً مع الأميركيين السود ضحايا الشرطة: «لقد شهدنا للنمو مصارفة على الأعمال الإرهابية من جانب نظام قائم على تفوق العرق الأبيض».

وكان حاكم ولاية ويسكنسن، توني إفيرز. قد طلب نشر 500 جندي من الحرس الوطني، وانشطت الفروع لعمليات السحب للتحقق من هذا النوع. وهذا يوضح سبب عدم إدلاء اللجنة الأولمبية الدولية بمزيد من التعليقات في هذا الوقت.

وكانت النجمة الأميركية المخزومة سبرينا وليامز، الحائزة على 23 لقباً دولياً، قد عبرت عن مخاوفها أيضاً، وطالبت بالتحقيق في القضية، مؤكدة أنها شعرت بأنها «مدمرة» لدى سماعها الأنباء الخاصة بشواي بينغ.

«طالبان» تدفع بأثر رجعي رواتب الموظفين في أفغانستان

الفترة التي تبدأ في 23 أغسطس، مشيراً إلى أن رواتب بعض الموظفين تستمهل الشهر السابق لوصول «طالبان» إلى السلطة. لم يستأف معظم الموظفين الحكوميين العمل بعد في الإمارات الأفغانية، كما أن كثيرين منهم لم يتقاضوا رواتبهم منذ أشهر حتى منذ ما قبل استيلاء «طالبان» على السلطة، خصوصاً العمال والموظفين في الأرياف، وتم تسريح النساء من الدوائر الحكومية. وأوضح حقمال أن الدفع سيتم من خلال النظام المصرفي في البلاد الذي (بحسب وصفه) ظل عاملاً ولم يُصَب بـ«الشلل» بعد سقوط الحكومة السابقة، إنما «يحتاج فقط إلى وقت للعمل بشكل طبيعي». ولكن الموظفين سيظلون غير قادرين على الحصول على رواتبهم كاملة. وفي الأعوام العشرين الأخيرة، ساهم ماخون أجانب بتقديمهم الولايات المتحدة بأكثر من 75 ملياراً من الإنفاق العام، في ظل الحكومات السابقة المدعومة من واشنطن. وقال معراج محمد من المتحدث باسم هيئة الإيرادات الحكومية، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، إن السلطات كانت في وضع يسمح لها بدفع الرواتب بعد أن جبت 26 مليار «افغاني» (نحو 277 مليون دولار) في الشهرين ونصف الشهر الماضيين. وأضاف في مؤتمر صحفي «لاقتصاد كان يعمل بمعدل 20 إلى 25 في المائة (...). وليست كل القطاعات متعاونة مع حليفها، مشيراً إلى أن السلطات تعتزم فرض ضريبة إضافية جديدة لتحويل مشروعات لمساعدة الفقراء والإيتام.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ازدادت الضغوط الدولية على الصين للحصول على معلومات حول مصير الرياضية الصينية التي اختفت في ظروف غامضة منذ مطلع الشهر الحالي. وأعرب البيت الأبيض عن قلقه من اختفاء لاعبة التنس (كرة المضرب) الصينية شواي بينغ، منضمّاً بذلك إلى قائمة المعبرين عن مخاوفهم من أن تكون اللاعبة الشهيرة قد تعرضت للاعتقال على يد السلطات الصينية، بعد اتهامها لمسؤول كبير في الدولة بأنه حاول الاعتداء عليها جنسياً.

وقالت المحدثّة باسم البيت الأبيض، جين بساكي: «نشعر بقلق بالغ إزاء ما ذكرته تقارير حول أن شواي بينغ مختفية بعد اتهام مسؤول كبير سابق في الصين باقتداءات جنسية عليها». وأضافت: «نضمّن إلى الدعوات الموجهة إلى السلطات الصينية بتقديم دليل مستقل يمكن التحقق منه على مكان وجود اللاعبة، وما يفيد بانها أمنة».

وقال ستيف سيمون، الرئيس التنفيذي للرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات، في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، إن الرابطة لم تتمكن من الوصول إلى بينغ والنحذ منها مباشرة، وحذر من أنه لن يكون هناك ما يعوق سحب بطولات من الصين في حالة عدم التأكد من سلامة اللاعبة وأمنها.

وأدى ديوكوفيتش دعمه لموقف سيمون، في الوقت الذي يشارك فيه النجم الصربي حالياً في البطولة الخاصة موسم بطولات المحترفين المقامة في مدينة تورينو الإيطالية. ورفضت اللجنة الأولمبية الدولية التعليق بشأن هذا الأمر، علماً بأن بكين تستعد لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في فبراير (شباط) المقبل.

وقال متحدت باسم اللجنة: «التجربة تثبت أن الدبلوماسية الهادئة توفر أفضل فرصة لإيجاد الحلول لقضايا من هذا النوع. وهذا يوضح سبب عدم إدلاء اللجنة الأولمبية الدولية بمزيد من التعليقات في هذا الوقت».

وكانت النجمة الأميركية المخزومة سبرينا وليامز، الحائزة على 23 لقباً دولياً، قد عبرت عن مخاوفها أيضاً، وطالبت بالتحقيق في القضية، مؤكدة أنها شعرت بأنها «مدمرة» لدى سماعها الأنباء الخاصة بشواي بينغ.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

يقيم على تجارة النفط والغاز، وبالكاد يعادل ناتجه المحلي، ناتج دولة متوسطة أو ولاية أميركية كبيرة نسبياً. وعلى الرغم من ذلك، توجه مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) وليام بيرنز إلى موسكو، في وقت سابق من هذا الشهر، في زيارة قيل إن من أسبابها جزئياً، تحذير الحكومة الروسية من القيام بأي هجوم جديد. وأعلنت الإدارة الأميركية عن تبادلها معلومات استخبارية مع الأوكرائيين والحلفاء الأوروبيين لبناء صورة مشتركة للوضع، بحسب مسؤولين أميركيين وأوكرائيين، صرحوا لوسائل إعلام أميركية. واعتبر تبادل المعلومات، مقدمة لمحادثات حول ما يمكن للولايات المتحدة وكندا والحلفاء الأوروبيين، القيام به لتحذير الكرملين، وتقديم المساعدة لأوكرانيا وإعدادها بشكل أفضل لاحتمال حدوث هجوم. وقال مسؤول أميركي إن تلك الإجراءات قد تشمل إصدار عقوبات أو تقديم مزيد من المعدات للجيش الأوكرائي. وقال وزير الدفاع الأوكرائي إن على المسؤولين الأميركيين والأوروبيين مع الأوكرائيين، ثني بوتين عن شن هجوم جديد لأن أي غزو من هذا القبيل قد يكون أكثر تكلفة بكثير بالنسبة لأوكرانيا وأوروبا من الإجراءات التي قامت بها روسيا عام 2014. وقال ريزنيكوف: «نحن بحاجة إلى إيقافه قبل ذلك، وليس بعده. لن تكون قضية القرم... ستكون منبجحة مدمية».

وجاءت زيارة ريزنيكوف إلى الولايات المتحدة، وهي الأولى له كوزير دفاع جديد لأوكرانيا، في الوقت الذي لقي فيه بوتين خطاباً يوضح فيه وجهة نظره في الشؤون العالمية، ووجه بوتين كلمات قاسية إلى حكومة الرئيس الأوكرائي فولودومير زيلينسكي، متهمًا سياساتها بأنها تؤدي إلى «طريق مسدودة» في اتفاقات مينسك، التي تهدف إلى حل الصراع في شرق أوكرانيا. كما انتقد بوتين التدريبات التي أجرتها الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو، بمنطقة البحر الأسود.



أوستن (يمين) مع نظيره الأوكرائي الذي أنهى الجمعة زيارته إلى واشنطن (أب)

من لهجته بشأن أوكرانيا، وحذر من أن دول الناتو تتجاوز الخطوط الحمراء لروسيا بافعالها بالتنسيق مع القوات الأوكرائية، بالقرب من الحدود الروسية. وفيما يقول بعض الخبراء إن الرئيس الروسي قد يكون مستعداً للقيام بعمل عسكري كبير، حتى لو كان في فصل الشتاء، على ما قام به في المرة الأخيرة، التي استولت فيها القوات المدعومة من روسيا في شرق أوكرانيا على أراضٍ كبيرة، وغبرت الخطوط الأمامية للصراع، في هجوم بدأ في منتصف يناير (كانون الأول)، يرى آخرون أن حسابات بوتين أعقد من ذلك بكثير. ففضم مساحة جغرافية معينة، يختلف عن غزو بلد بأكمله، بحجم أوكرانيا. كما أن الموارد والقدرات الروسية محدودة، ولا يمكن لموسكو الجازفة بفتح جبهات متعددة، في الوقت الذي لم تتمكن فيه حتى اليوم من حسم أي صراع تدخلت فيه بشكل كامل لصالحها. وبحسب محللين، فإن تجارب الصواريخ التي يجربها بوتين لا تعني أن البلاد قادرة فعلاً على الدخول في سياق تسليح، لا تقوى عليه بتاتاً، في اقتصاد

أنه أشار إلى أن بعض المسؤولين الأوكرائيين نظروا في البداية إلى التطورات بقلق أقل، بعد أن «تعدوا» على تلك التهديدات من روسيا منذ ما يقرب من ثماني سنوات من الحرب». وكان الوزير أوستن، قد أعلن قبل اجتماعه برينزنيكوف، أن الجيش الأميركي يواصل مراقبة الوضع على الحدود بين روسيا وأوكرانيا، مقرأً بأن واشنطن ليست لديها صورة واضحة عن مغزى التحركات الروسية الأخيرة. وقال أوستن: «لسنا متأكدين بالضبط ما الذي سيفعله السيد بوتين، لكن هذه التحركات تخفي باهتمامنا بالتأكيد». داعياً روسيا إلى التحلي بالشفافية بشأن أنشطتها العسكرية بالقرب من الحدود. وبحسب تصريحات ريزنيكوف، قال إنه يعتقد أن بوتين هو «عند نقطة انعطاف» لغير ما إذا كان سيجتاز الحدود الأوكرائية بالضغط ما إذا يزال يساوم ويحاول يحرق الجسور، أم أنه لا يزال يحاول العثور على شيء مثير للاهتمام بالنسبة له». وقال ريزنيكوف: «أمل ألا يكون قد اتخذ قراره بشأن هذه النقطة»، متهمًا بوتين «بمحاولة زرع الخوف في قلوب الناس». وصعد بوتين

بايدن الغاضب يدعو للهدوء... وترمب يهئن

محكمة تبرئ متهماً بقتل اثنين في مظاهرات مناهضة للعنصرية

قد تعرض لأي هجوم مباشر. وفي مرافعته الختامية، قال محامي ريتنهانوس إن موكله البالغ 18 سنة «كان يحاول أن يساعد المحطين به، وحذر من كانوا يحاولون مهاجمته». لكن ممثلي الادعاء تساءلوا عن السبب الذي دفع المتهم إلى خرق حظر التجول في مدينة ليس من سكانها في الأصل، و«التظاهر بحماية» ممتلكات وأشخاص لا يعرف عنهم شيئاً ولا صلة له بهم؛ وأثارت براءة كايلى الجدل حول حقوق حمل السلاح في الولايات المتحدة، ففيما أاد بعض أن الفتى كان «بطلاً»، وحاول حفظ السلام في أثناء احتجاجات اتسمت بالعدف، لروية مراهق مدجج بسلاح ثقيل وسط تلك الاضطرابات.

وخلال الجلسة، احتشدت مجموعة من الأشخاص داخل سياراتهم أمام المحكمة، وأطلق سائقوها الأبواق، وهنقوا مطالبين بإطلاق سراح المتهم، وبأنهم يحجون «البلد الثاني من الدستور» الذي يسمح للأميركيين باقتناء السلاح وحمله. وفي المقابل، وقف عدد قليل من الناس أمام المحكمة، وعبروا عن أسفهم للقرار، هاتفين: «مذنب، مذنب، النظام مذنب جداً». وقال أحدهم: «أنه يوم حزين للولايات المتحدة». وقال والدا القتيلين: «إن هذا الحكم بيعت رسالة غير مقبولة، تفيد بأنه يمكن للمدنيين المسلمين الظهور في أي مدينة وإثارة العنف،

بم فبهم أنا، لا بد أن نعرف بأن هيئة المحلفين قد قالت كلمتها»، في إشارة إلى المحكمة التي أثارت انقساماً سياسياً على نطاق واسع. وقال محامي المتهم في الجلسة الأخيرة التي عقدها المحكمة أول أمس (الجمعة) إن موكله كان يخشى على حياته، بينما قال ممثلو الادعاء إنه «خرج في تلك الليلة بحثاً عن المتاعب»، فأردى جوزيف روزنباوم (36 سنة) وأنتوني هوبر (26) قتيلين، لذلك تم توجيه 5 تهم إليه، بينها القتل العمد، وعقوبتها الإعدام.

وكانت هيئة محلفين من 7 نساء و5 رجال، المسؤولة عن إصدار الحكم النهائي في المحكمة، قد عقدت مشاورات استمرت أكثر من 3 أيام قبل التوصل إلى قرارها. وحين لفظ القاضي عبارة «غير مذنب»، مكرراً إيها 5 مرات، أجهش ريتنهانوس بالبكاء بشكل شديد، وكاد يغى عليه من شدة تائه، قبل أن يقول: «لم ارتكب خطأ، لقد دافعت عن نفسي فقط»، مؤكداً أنه أطلق النار بعدما طرده هؤلاء الرجال الثلاثة وهاجموه، وجميعهم من البيض مثله.

وأثار القرار الدهشة والغضب، حيث انتقد المعارضون قرار المحكمة، متهمين إيهاا بالتفاضي عن أسطرة الفيديو التي تظهر ريتنهانوس مدججاً بسلاح ناري ثقيل، بعدما جاء إلى المدينة التي لا يسكنها في الأصل قبل يومين من المظاهرات، وكيف كان يطلق النار على المتظاهرين، من دون أن يكون

واشنطن، «الشرق الأوسط»

طغت على المشهد السياسي الأميركي قضية تبرئة متهم بقتل اثنين من المتظاهرين خلال احتجاجات مناهضة للتمييز العنصري في 25 أغسطس (آب) العام الماضي، حطمت بمتابعة مكثفة من وسائل الإعلام الأميركية المرئية والمسموعة والمكتوبة، فضلاً عن سيل جارف من التعليقات والمواقف على وسائل التواصل الاجتماعي. وكشفت التعليقات عن مدى الانقسام الذي يقف عنده الشارع الأميركي. وعبر الرئيس

الأميري جو بايدن عن غضبه من قرار المحكمة بكلام حاول الحفاظ فيه على الحياد والموضوعية، داعياً إلى ضبط النفس. ويرات المحكمة التي حطمت جلساتها بمتابعة مكثفة من الأميركيين الفتى كايلى ريتنهانوس من اتهامات بالقتل العمد نسبت إليه. وبرت حكمها بيان الفتى كان في حالة دفاع عن النفس، حين أطلق الرصاص على مظاهرة مناهضة للتمييز العنصري، فقتل شخصين وأصاب ثالثاً بجروح

الأمريكي، بجدية كينوشا في المحكمة على الحدود، مع كندا. وفور النطق بالحكم، علت الاعتراضات، فيما حث الرئيس بايدن الأميركيين على «التعبير السلمي عن آرائهم»، وقال: «بينما تولد نتيجة هذه المحاكمة غضباً وقلقاً لدى كثير من الأميركيين،

أفتره: سعيد عبد الرازق

لمحت مسؤولة أميركية إلى أن بلاده وتركيا توصلتا إلى اتفاق بشأن إنهاء ملف الأموال التي دفعتها الخانية لصالح مقاتلات «إف 35» التي صنعتها واشنطن من الحصول عليها وأخرجتها من برنامج التطوير للأطراف لإنتاجها بسبب اقتنائها منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400». وعبرت مساعدة وزير الخارجية الأميركية، كارين دونفريد، عن قلقها بأن الولايات المتحدة وتركيا قدارتان على التوصل إلى حل من خلال العمل المشترك، لا سيما أن البلدين يتمتعان بعلاقة دفاعية قوية ومتعددة الجوانب. وأضافت دونفريد، في مقابلة

خارجية «الناتو»، نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، حيث سيعمل وزيراً خارجي في البلدين معا في إطار جدول أعمال حلف «الناتو» والمصالح المشتركة للبلدين. وأضافت أن القمة المقبلة لزعماء الحلف، التي ستشهد اتفاقاً على مفهوم جديد يحدد التوجهات الاستراتيجية للسنوات العشر المقبلة، ستعقد بمديري في يونيو (حزيران) المقبل، وستشكل القمة فرصة كبيرة للولايات المتحدة وتركيا، إلى جانب أعضاء «الناتو»، للتفكير بشكل استراتيجي في التحديات التي تواجهها اليوم، على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وعن ازدياد الوجود العسكري الأميركي في

(كاتسا) تختلف من بلد لآخر، لأسباب عديدة، لذلك اعتقد أنه من المهم أيضاً فهم الأسس التي تدفع واشنطن للتعامل بشكل مختلف مع الهند مقارنة مع تركيا. هذه مجموعة معقدة من المواضيع، أود أن أكرر أنه لم يتم اتخاذ أي قرار بشأن الهند. وهنا لا بد من التذكير أنه ليس من العدل وضع الهند وتركيا في الكفة نفسها لأن تركيا حليف للولايات المتحدة داخل الناتو». وفتحت إلى أن تركيا والولايات المتحدة تشتركان في كثير من المصالح والمشاريع، لذلك فإن واشنطن مصممة على تعميق أواصر التعاون مع أفتره، وإن الحوار مستمر بشكل منظم، وأنه سيكون هناك اجتماع وزراء

مجموعة العمل رفيعة المستوى المكونة من مسؤولين في وزارتي الدفاع التركية والأميركية، اجتماعاً في واشنطن لبحث ملف «إف 35» والطلب التركي للحصول على مقاتلات «إف 16»، وحوصل الجانبان الاجتماع بالتمهر والبناء. وعن المتطلبات المتعلقة بفائون «كاتسا»، وإمكانية تقديم واشنطن تنازلات عن العقوبات على مشروع خط أنابيب «نورد ستريم 2»، لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا والصفقة التي برمتها الهند للحصول على منظومة «إس 400» الروسية، قالت دونفريد إن بلاده لم تتخذ بعد قراراً بهذا الشأن. وأضافت: «اعتقد أنه من المهم أن تكون واضحين في هذا الشأن، المتطلبات القانونية للقانون

التطوير للطائرات الموجودة لديها من الطراز ذاته، مقابل المبلغ الذي دفعته للحصول على مقاتلات «إف 35» قبل أن تخرجها واشنطن من برنامج إنتاج وتطوير هذه المقاتلات بعدما حصلت على منظومة «إس 400» الروسية في يوليو (تموز) 2019. وتتناول الرئيس التركي رجب طيب إردوغان القضية مع نظيره الأميركي جو بايدن خلال لقاءهما على هامش قمة مجموعة العشرين برما في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكن بايدن أبلغه بأن حصول تركيا على مقاتلات «إف 15» يحتاج إلى عملية طويلة. ويعارض مشروعون جمهوريون وديمقراطيون في الكونغرس الأميركي حصول

مع وكالة أنباء «الأناتول» التركية نشرتها أمس (السبت)، أن تركيا دفعت 1,4 مليار دولار في إطار مشروع تطوير مقاتلات «إف 35» الخاص لإشراف حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ويبدو أن البلدين اتفقا على إعادة هذه الأموال إلى أنقرة. وتابعت: «من ناحية أخرى، هناك نقاشات جارية حول إمكانية حصول تركيا على مقاتلات (إف 16)، اعتقد أن الشيء المهم هنا هو أن الولايات المتحدة وتركيا تواصلان العمل على هذه القضايا وأنا واثقة من أنهما سوف يصلان إلى حل مرضي للطرفين». وكانت تركيا طلبت من الولايات المتحدة تزويدها بأل مقاتلة «إف 16» و80 من معدات

دافعت عن تعزيز التعاون العسكري مع اليونان

مسؤولة أميركية تلجح لتسوية مع تركيا في ملف «إف 35»

مجموعة العمل رفيعة المستوى المكونة من مسؤولين في وزارتي الدفاع التركية والأميركية، اجتماعاً في واشنطن لبحث ملف «إف 35» والطلب التركي للحصول على مقاتلات «إف 16»، وحوصل الجانبان الاجتماع بالتمهر والبناء. وعن المتطلبات المتعلقة بفائون «كاتسا»، وإمكانية تقديم واشنطن تنازلات عن العقوبات على مشروع خط أنابيب «نورد ستريم 2»، لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا والصفقة التي برمتها الهند للحصول على منظومة «إس 400» الروسية، قالت دونفريد إن بلاده لم تتخذ بعد قراراً بهذا الشأن. وأضافت: «اعتقد أنه من المهم أن تكون واضحين في هذا الشأن، المتطلبات القانونية للقانون

التطوير للطائرات الموجودة لديها من الطراز ذاته، مقابل المبلغ الذي دفعته للحصول على مقاتلات «إف 35» قبل أن تخرجها واشنطن من برنامج إنتاج وتطوير هذه المقاتلات بعدما حصلت على منظومة «إس 400» الروسية في يوليو (تموز) 2019. وتتناول الرئيس التركي رجب طيب إردوغان القضية مع نظيره الأميركي جو بايدن خلال لقاءهما على هامش قمة مجموعة العشرين برما في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكن بايدن أبلغه بأن حصول تركيا على مقاتلات «إف 15» يحتاج إلى عملية طويلة. ويعارض مشروعون جمهوريون وديمقراطيون في الكونغرس الأميركي حصول

مع وكالة أنباء «الأناتول» التركية نشرتها أمس (السبت)، أن تركيا دفعت 1,4 مليار دولار في إطار مشروع تطوير مقاتلات «إف 35» الخاص لإشراف حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ويبدو أن البلدين اتفقا على إعادة هذه الأموال إلى أنقرة. وتابعت: «من ناحية أخرى، هناك نقاشات جارية حول إمكانية حصول تركيا على مقاتلات (إف 16)، اعتقد أن الشيء المهم هنا هو أن الولايات المتحدة وتركيا تواصلان العمل على هذه القضايا وأنا واثقة من أنهما سوف يصلان إلى حل مرضي للطرفين». وكانت تركيا طلبت من الولايات المتحدة تزويدها بأل مقاتلة «إف 16» و80 من معدات

مجموعة العمل رفيعة المستوى المكونة من مسؤولين في وزارتي الدفاع التركية والأميركية، اجتماعاً في واشنطن لبحث ملف «إف 35» والطلب التركي للحصول على مقاتلات «إف 16»، وحوصل الجانبان الاجتماع بالتمهر والبناء. وعن المتطلبات المتعلقة بفائون «كاتسا»، وإمكانية تقديم واشنطن تنازلات عن العقوبات على مشروع خط أنابيب «نورد ستريم 2»، لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا والصفقة التي برمتها الهند للحصول على منظومة «إس 400» الروسية، قالت دونفريد إن بلاده لم تتخذ بعد قراراً بهذا الشأن. وأضافت: «اعتقد أنه من المهم أن تكون واضحين في هذا الشأن، المتطلبات القانونية للقانون

التطوير للطائرات الموجودة لديها من الطراز ذاته، مقابل المبلغ الذي دفعته للحصول على مقاتلات «إف 35» قبل أن تخرجها واشنطن من برنامج إنتاج وتطوير هذه المقاتلات بعدما حصلت على منظومة «إس 400» الروسية في يوليو (تموز) 2019. وتتناول الرئيس التركي رجب طيب إردوغان القضية مع نظيره الأميركي جو بايدن خلال لقاءهما على هامش قمة مجموعة العشرين برما في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكن بايدن أبلغه بأن حصول تركيا على مقاتلات «إف 15» يحتاج إلى عملية طويلة. ويعارض مشروعون جمهوريون وديمقراطيون في الكونغرس الأميركي حصول



نجيب صعب *

خطة طريق لما بعد غلاسكو

استفادة من هذا التحول، وذلك بإنتاج الهيدروجين من مياه البحر، في مصانع للكهرباء تستخدم الوقود المحلي مع تقنيات التقاط الكربون وإعادة استعماله أو تخزينه. فإنتاج الهيدروجين، وهو ناقل نظيف للطاقة، يحتاج من الإقلال عن الأكسجين من الماء بالتحليل الكهربائي. وخلافاً للكهرباء من الشمس والرياح، يمكن تخزينه على شكل سائل مضغوط، جاهز للتعبئة الفورية في خزانات السيارات في محطات توزيع شبيهة بتلك المخصصة للبنزين والديزل، مع تعديل في الخزانات. كما يمكن توليد الكهرباء التي يحتاجها الهيدروجين من الشمس. والسدول النفطية غنية بكل هذه الموارد: الشمس والنفط ومياه البحر. الأمر الذي يمكنه أن يصبح رائدة في تجارة الهيدروجين، مثلما كانت رائدة في تزويد العالم بالنفط والغاز. كما تبقى للنفط استخدامات غير محدودة لإنتاج المواد الصناعية، تتعدى مجرد الحرق لإنتاج الطاقة. يمكن تخفيض الانبعاثات الكربونية مستخدمين مباشرة على خيارات المستهلك داخل منزله. فمع ارتفاع الرسوم على انبعاثات الكربون، سيشجع المرء على تركيب ألواح شمسية على سطوح منازلهم إلى المحطات الحرارية للترديد والشفعة، ويستثمرون في العزل الحراري للمنازل والأبنية لتخفيف الاستهلاك، ويختارون الأجهزة المنزلية الكهربائية الموفرة للطاقة، مما يفرض على التجار عرض بضائع تخضع للضوابط الحكومية للكفاءة وتبلي طلبات المستهلكين في أي معاً.

وسيؤدي وضع سعر للانبعاثات الكربونية إلى ارتفاع في أسعار السلع المستوردة، مما يشجع على الإنتاج المحلي. كما ستزحف تكاليف الطيران والعطل الخارجية، وهذا يشجع السياحة الداخلية والإقليمية. وقد تنهت شركات عالمية تعتمد على نقل البضائع إلى هذه التحديتات مبكراً، مثل إيكيا وأمازون ووينيليفر، فقدت أسواقها منها مستخدمين وقوداً وأنظف لنقل بضائعها. وهي بذلك تتجنب انكماش ضريبة الكربون ارتفاعاً كبيراً في أسعار منتجاتها، بما يضاعف قدرتها التنافسية.

مقررات غلاسكو تعطي فسحة أكبر للطبيعية، بوقف قطع الغابات وإعادة إحيائها. لكن هذا قد يرفع أسعار الغذاء، إذ يوقف توسع الأراضي المخصصة للزراعة وزراعة المحاصيل الغذائية. والاستجابة الوحيدة هي التحول إلى الزراعة المتدامة بيئياً والحد من الهدر وتعزيز الكفاءة، مما يفتح الباب على فرص استثمارات غير محدودة.

لقد طلبت وثيقة غلاسكو إعادة نظر دورية بحجم الأموال المخصصة لمساعدة الدول النامية على مواجهة تحديات التغيير المناخي، لتعديلها سريعاً وفق الحاجة، كما فرضت على الجميع، اغتداءً وفقرًا، تقديم جردة حساب سنوية بما تم الإنجاز به وتحققه من نتائج، بهدف تصحيح المسار في وقت مبكر. هذا يفرض على الدول الغنية كشف بياناتها الصحية وصلى التزاماتها، كما يفرض على الدول النامية الشفافية في الإبلاغ عن أوضاعها مع اعتماد سياسات ملائمة تمنح الثقة للمواطنين والمستثمرين. صحيح أن الاكتشافات والابتكارات التكنولوجية تجعل مواجهة تحديات التغيير المناخي أقرب منألاً لكنها تبقى غير كافية ما لم تتراقف مع تعديل أساسي في أنماط الحياة، والتحول من فكرة أن الأفضل هو الأكبر والأطول إلى تفضيل الأجل والأرقى والأكثر استدامة.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

2035 و2040، مما يعني التحول إلى الكهرباء والهيدروجين. **مخرج بريطاني لتصفير الانبعاثات**

ووافقت أكثر من 40 دولة، بما فيها الولايات المتحدة والصين والهند والاتحاد الأوروبي وأستراليا وتركيا، على خطة تقودها المملكة المتحدة لتسريع تبني التقنيات النظيفة بأسعار معقولة في جميع أنحاء العالم بحلول 2030. وتشمل هذه الخطة خمسة مكونات، هي المركبات عديمة الانبعاثات في قطاع النقل، والطاقة النظيفة، والإنتاج المحصور الانبعاثات للفولاذ في قطاع الصناعات الهندسية، وإتاحة الهيدروجين المتجدد والمنخفض الكربون عالمياً، وترويج الزراعة المستدامة المقاومة لتغير المناخ. ووصفتها مذيعة لقمة «كوب 26»، كانت الأضواء مسلطة على المملكة المتحدة لإظهار القيادة في العمل المناخي، وكانت استجابتها لذلك بالإعلان عن خفض انبعاثاتها بنسبة 68 في المائة عن مستويات 1990 بحلول 2030. وتوصف المملكة المتحدة بأنها «البلد، مثل ألمانيا، التي يتطلب نصيبها العادل نحو 1,5 درجة مئوية سحب مزيد من ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي أكثر مما تطلقه، ويرجع ذلك أساساً إلى انبعاثاتها التاريخية الكبيرة، وجزئياً إلى ضعف قدرتها على خفض الانبعاثات.

ويُحسب لخمعة غلاسكو نجاحها في تحقيق التوافق حول آلية عمل تجارة الكربون العالمية لتسريع العمل المناخي، وهي أحد الإجراءات المتعددة منذ قمة باريس 2015، وكانت هناك مخاوف بشأن ثغرة في تجارة الكربون تسمح لبعض البلدان بمضاعفة أرصدها الخاصة من الكربون، عن طريق عدم تسجيل اشتراكها مثلاً. ومن الجيد أن قواعد تجارة الكربون تم الاتفاق عليها بشكل نهائي وأغلقت أهم الثغرات فيها.

لا يمكن النظر إلى قمة غلاسكو على أنها نجاح كامل، إذ تنطوي على كثير من التسويات في مسائل شائكة لا تحتمل التأجيل. لكنها خطوة مهمة على طريق الانتقال إلى وضع الطوارئ المناخي، وإنهاء أشكال الدعم غير الفعالة، وتشجيع الاستخدامات النظيفة لمصادر الطاقة، والتخفيض التدريجي من الفحم، وتحديد سعر الكربون، وحماية المجتمعات الضعيفة، والوفاء بالالتزامات المالية لمواجهة تغير المناخ والتكيف مع آثاره.



حجم التمويل المطلوب وأماكن الصرف وشرعياتها. وتعد الولايات المتحدة ثاني أكبر مصدر للانبعاثات الكربونية عالمياً بعد الصين، وهي تخطط لخفض هذه الانبعاثات بنسبة 50 في المائة مقارنة بمستوى 2005 بحلول 2030، على أن تكون نصف سياراتها الجديدة في تلك السنة تعمل على الكهرباء، وتعد بأن تكون محايدة كربونياً بحلول 2050، أما الاتحاد الأوروبي فهو يخطط لخفض الانبعاثات بنسبة 55 في المائة عن مستوى 1990 بحلول 2030، ويهدف إلى جعل 40 في المائة من طاقته من مصادر متجددة في السنة ذاتها، كما أعلن أنه سيكون محايداً كربونياً بحلول 2050 أيضاً. ومن العيقات التي وعدت الوثيقة الختامية بحلها، مع التحضير للقمة المقبلة في شرم الشيخ، الاتفاق على إطار زمني مرجعي موحد لحساب أرقام وعود التخفيض ونتائجها الفعلية. وكانت الدول الغنية وافقت في قمة كوبنهاغن المناخية عام 2009 على تخصيص مبالغ تصل إلى 100 مليار دولار سنوياً من حلول 2020، وذلك لمساعدة الدول النامية في التحول إلى اقتصادات منخفضة الكربون، والتكيف مع أزمة المناخ. ويمكن أن يشمل التكيف بناء المصدات البحرية من أجل منع الفيضانات، ونقل المجتمعات بعيداً عن الخط الساحل، وإعادة تجهيز المنازل لتحمل الأحداث المناخية القاسية بشكل أفضل، وتعديل الأنماط الزراعية لتحمل الحرارة والجفاف والموتحة، وصولاً إلى تجهيز القطاع الصحي للتعامل

الانبعاثات بمقدار 25 في المائة فقط من مقدار الانخفاض المطلوب سنة 2030. وتبقى المشكلة الكبرى أن التعهدات بعيدة المدى لتخفيض الانبعاثات لسنة 2050 أو حتى 2060 جيدة، لكن التعهدات في المدى القريب أقل من المطلوب. وتطلب الوثيقة من الدول التي ستشارك في محادثات «كوب 27» في مصر تقديم خطط محدثة لخفض الانبعاثات خلال هذا العقد، مما يضع ضغطاً متسارعة على الدول المواصلة وفي الاتفاقات الجانبية، على يقين أنهما مستحضران من استخدام الفحم بحرقه، وهو أكثر أنواع الوقود الأحفوري تلويثاً، ويتمتع للمباحين الصينيين بآليات اقتصادية وليس بيئية فقط، لأنه لن يستطيع المنافسة. وفي الاتفاقات الجانبية، تعهدت أكثر من 40 دولة بالتخلص التدريجي من الفحم، بما فيها بلدان معروفة باستهلاكها الكبير للفحم مثل بولندا وأوكرانيا وفيتنام. وأعلنت الدول الكبرى عن إلغاء استخدام الفحم تدريجياً في ثلاثينيات هذا القرن، بينما التزمت الدول الفقيرة في المجموعة بإلغاء الكامل خلال الأربعينيات، فيما امتنعت أستراليا، التي تعد ثاني أكبر مصدر للفحم الحجري عالمياً، عن إضافة توقعها إلى التعهد. وكانت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أكدت ضرورة خفض الانبعاثات إلى النصف تقريباً خلال العقد القادم لاحتمال الاحتباس الحراري ضمن 1,5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية. ويرى العلماء أن هذا الإجراء بالغ الأهمية لتجنب تفاقم آثار أزمة المناخ والابتعاد عن تغير المناخ الكارثي. في حين أن التعهدات الحالية للدول، بما فيها تلك التي تم التوصل إليها في غلاسكو، تلتزم بخفض

حجم التمويل المطلوب وأماكن الصرف وشرعياتها. وتعد الولايات المتحدة ثاني أكبر مصدر للانبعاثات الكربونية عالمياً بعد الصين، وهي تخطط لخفض هذه الانبعاثات بنسبة 50 في المائة مقارنة بمستوى 2005 بحلول 2030، على أن تكون نصف سياراتها الجديدة في تلك السنة تعمل على الكهرباء، وتعد بأن تكون محايدة كربونياً بحلول 2050، أما الاتحاد الأوروبي فهو يخطط لخفض الانبعاثات بنسبة 55 في المائة عن مستوى 1990 بحلول 2030، ويهدف إلى جعل 40 في المائة من طاقته من مصادر متجددة في السنة ذاتها، كما أعلن أنه سيكون محايداً كربونياً بحلول 2050 أيضاً. ومن العيقات التي وعدت الوثيقة الختامية بحلها، مع التحضير للقمة المقبلة في شرم الشيخ، الاتفاق على إطار زمني مرجعي موحد لحساب أرقام وعود التخفيض ونتائجها الفعلية. وكانت الدول الغنية وافقت في قمة كوبنهاغن المناخية عام 2009 على تخصيص مبالغ تصل إلى 100 مليار دولار سنوياً من حلول 2020، وذلك لمساعدة الدول النامية في التحول إلى اقتصادات منخفضة الكربون، والتكيف مع أزمة المناخ. ويمكن أن يشمل التكيف بناء المصدات البحرية من أجل منع الفيضانات، ونقل المجتمعات بعيداً عن الخط الساحل، وإعادة تجهيز المنازل لتحمل الأحداث المناخية القاسية بشكل أفضل، وتعديل الأنماط الزراعية لتحمل الحرارة والجفاف والموتحة، وصولاً إلى تجهيز القطاع الصحي للتعامل

الانبعاثات بمقدار 25 في المائة فقط من مقدار الانخفاض المطلوب سنة 2030. وتبقى المشكلة الكبرى أن التعهدات بعيدة المدى لتخفيض الانبعاثات لسنة 2050 أو حتى 2060 جيدة، لكن التعهدات في المدى القريب أقل من المطلوب. وتطلب الوثيقة من الدول التي ستشارك في محادثات «كوب 27» في مصر تقديم خطط محدثة لخفض الانبعاثات خلال هذا العقد، مما يضع ضغطاً متسارعة على الدول المواصلة وفي الاتفاقات الجانبية، على يقين أنهما مستحضران من استخدام الفحم بحرقه، وهو أكثر أنواع الوقود الأحفوري تلويثاً، ويتمتع للمباحين الصينيين بآليات اقتصادية وليس بيئية فقط، لأنه لن يستطيع المنافسة. وفي الاتفاقات الجانبية، تعهدت أكثر من 40 دولة بالتخلص التدريجي من الفحم، بما فيها بلدان معروفة باستهلاكها الكبير للفحم مثل بولندا وأوكرانيا وفيتنام. وأعلنت الدول الكبرى عن إلغاء استخدام الفحم تدريجياً في ثلاثينيات هذا القرن، بينما التزمت الدول الفقيرة في المجموعة بإلغاء الكامل خلال الأربعينيات، فيما امتنعت أستراليا، التي تعد ثاني أكبر مصدر للفحم الحجري عالمياً، عن إضافة توقعها إلى التعهد. وكانت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أكدت ضرورة خفض الانبعاثات إلى النصف تقريباً خلال العقد القادم لاحتمال الاحتباس الحراري ضمن 1,5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية. ويرى العلماء أن هذا الإجراء بالغ الأهمية لتجنب تفاقم آثار أزمة المناخ والابتعاد عن تغير المناخ الكارثي. في حين أن التعهدات الحالية للدول، بما فيها تلك التي تم التوصل إليها في غلاسكو، تلتزم بخفض

البراء وتغير المناخ: كيف نحمي «المدينة المفقودة»؟

من السودان الصغيرة، التي لها ميزة تأخير وقت الزوارة. وفقاً لورقة بحثية حملت عنوان «التقييم الهيدروجيولوجي عنان الإدارة لنظام التحكم النبطية القديمة للفيضانات في البراء»، منشورة في مجلة الهيدروجيولوجيا (المجلد 601، أكتوبر تشرين الأول) 2021، 126583). فقد أظهرت الدراسات الهيدروجيولوجية أن درجات حرارة ستكون فعالة لتأخير تأخير ذروة الفيضان (تأخير يصل إلى 25 دقيقة لنظام مؤلف من 18 سداً)، وفي تقليل الكمية الفعلية من المياه التي تصل إلى المصب (تقليل الحجم بنسبة 13,5 في المائة). كما يمكن ملاحظة نتائج مماثلة لتحليل الفيضانات ذات التردد المنخفض، حيث تظهر النماذج أيضاً فعالية هذه التدخلات. فعلى سبيل المثال، في حال تم اعتماد سد كبير، بدلاً من سدود الهريمية، وهو عبارة عن سدود صغيرة تتدفق إلى ساحة الخزانة، المسؤولة عن الكثير من الفيضانات هناك. والمشروع، الممول من المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، يهدف إلى التخفيف من تدفق المياه وحماية الموقع الأثري وزواره. غير أن ذلك لا يعد كافياً لحماية الموقع والأثرين، لذا يدور النقاش الأساسي الآن حول ما إذا كان يجب بناء سد كبير له ميزة تقليل التدفق وقت الزوارة أو عدد

نهما مستداماً لحماية هذه المدينة الأثرية. وتضمنت تحديث هيكل السودان والقناة، ورفع مستوى القناة، وتدبير إدارة مستجمعات المياه (المرجحات)، وأعمال تحويل التدفق (نقح التحويل)، وانظمة الإنذار لهطول الأمطار ووضعها في المواقع الحساسة. كما أوضحت ممثلة «اليونيسكو» جيورجيا سيزارو. وأشار مدير إدارة الكوارث في إقليم البترا الدكتور حسين الحسنت إلى الإجراءات المتخذة للحد من شدة مخاطر السيول والفيضانات وتواترها. وشملت هذه الإجراءات: «الوقاية والتخفيف من الأضرار، وإعادة التأهيل، والتنبؤ بالفيضانات والتخضير منها، وزيادة الوعي، بناء القدرات، التأهب، التخطيط الحضري، التخطيط لاستخدام الأراضي، تحديد المخاطر، التقييم، إلى جانب وضع خطة طوارئ للاستجابة وخطط التعافي وإعادة الإعمار».

وفي هذا الإطار، تمت إعادة تاهيل 10 سدود نبطية في وادي الهريمية، وهو عبارة عن سدود صغيرة تتدفق إلى ساحة الخزانة، المسؤولة عن الكثير من الفيضانات هناك. والمشروع، الممول من المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، يهدف إلى التخفيف من تدفق المياه وحماية الموقع الأثري وزواره. غير أن ذلك لا يعد كافياً لحماية الموقع والأثرين، لذا يدور النقاش الأساسي الآن حول ما إذا كان يجب بناء سد كبير له ميزة تقليل التدفق وقت الزوارة أو عدد

بيروت، عبد الهادي نجار

بعد محادثات شاقة استمرت أسبوعين، وتضمنت جدلاً كبيراً حول توزيع الالتزامات المطلوبة لتخفيض الانبعاثات الكربونية المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، وتعميمات الدول المتحضرة، ومساعدة الدول الفقيرة على تحمل تكاليف التحول إلى أساليب الإنتاج المنخفضة الانبعاثات والتكيف مع بعض آثار التغيير المناخي التي لن يمكن وقفها. احتُتمت قمة غلاسكو (كوب 26) بإعلان وثيقة للمناخ وسماها البعض بال«تسوية الناجحة»، واعتبرها البعض الآخر فشلاً، فيما صنفتها كثير من المنظمات الراديكالية. وكان من الطبيعي أن يتصدر المعترضين على التوصيات، مجموعة دول الجزر الصغيرة المهتدة بالغرق إذا تجاوز معدل الحرارة 1,5 درجة مئوية.

الهند والصين في مواجهة إيمان الفحم

تضمنت وثيقة غلاسكو إشارة غير مسبوقة إلى دور الفحم الحجري في أزمة المناخ، حتى بعد اعتراض الهند والصين الذي خفف لغة الوثيقة من «الإلغاء التدريجي» إلى «الخفض التدريجي» لاستخدام الفحم، وهو أكثر أنواع الوقود الأحفوري تلويثاً، ويتمتع للمباحين الصينيين بآليات اقتصادية وليس بيئية فقط، لأنه لن يستطيع المنافسة. وفي الاتفاقات الجانبية، تعهدت أكثر من 40 دولة بالتخلص التدريجي من الفحم، بما فيها بلدان معروفة باستهلاكها الكبير للفحم مثل بولندا وأوكرانيا وفيتنام. وأعلنت الدول الكبرى عن إلغاء استخدام الفحم تدريجياً في ثلاثينيات هذا القرن، بينما التزمت الدول الفقيرة في المجموعة بإلغاء الكامل خلال الأربعينيات، فيما امتنعت أستراليا، التي تعد ثاني أكبر مصدر للفحم الحجري عالمياً، عن إضافة توقعها إلى التعهد. وكانت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أكدت ضرورة خفض الانبعاثات إلى النصف تقريباً خلال العقد القادم لاحتمال الاحتباس الحراري ضمن 1,5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية. ويرى العلماء أن هذا الإجراء بالغ الأهمية لتجنب تفاقم آثار أزمة المناخ والابتعاد عن تغير المناخ الكارثي. في حين أن التعهدات الحالية للدول، بما فيها تلك التي تم التوصل إليها في غلاسكو، تلتزم بخفض

تضمنت وثيقة غلاسكو إشارة غير مسبوقة إلى دور الفحم الحجري في أزمة المناخ، حتى بعد اعتراض الهند والصين الذي خفف لغة الوثيقة من «الإلغاء التدريجي» إلى «الخفض التدريجي» لاستخدام الفحم، وهو أكثر أنواع الوقود الأحفوري تلويثاً، ويتمتع للمباحين الصينيين بآليات اقتصادية وليس بيئية فقط، لأنه لن يستطيع المنافسة. وفي الاتفاقات الجانبية، تعهدت أكثر من 40 دولة بالتخلص التدريجي من الفحم، بما فيها بلدان معروفة باستهلاكها الكبير للفحم مثل بولندا وأوكرانيا وفيتنام. وأعلنت الدول الكبرى عن إلغاء استخدام الفحم تدريجياً في ثلاثينيات هذا القرن، بينما التزمت الدول الفقيرة في المجموعة بإلغاء الكامل خلال الأربعينيات، فيما امتنعت أستراليا، التي تعد ثاني أكبر مصدر للفحم الحجري عالمياً، عن إضافة توقعها إلى التعهد. وكانت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أكدت ضرورة خفض الانبعاثات إلى النصف تقريباً خلال العقد القادم لاحتمال الاحتباس الحراري ضمن 1,5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية. ويرى العلماء أن هذا الإجراء بالغ الأهمية لتجنب تفاقم آثار أزمة المناخ والابتعاد عن تغير المناخ الكارثي. في حين أن التعهدات الحالية للدول، بما فيها تلك التي تم التوصل إليها في غلاسكو، تلتزم بخفض

عمان، في الصايغ

البراء، إحدى عجائب الدنيا السبع، والتي استقبلت في العام 2019 وحده أكثر من مليون ومائة ألف زائر، هي عرضة لمزيد من المخاطر الهيدروجيولوجية، بما في ذلك الفيضانات والانهيارات الأرضية والزلازل، بسبب تغير المناخ، والتوسع الحضري في المناطق المجاورة للموقع، والموقع الجيولوجي بالقرب من وادي الأردن المتخصص. هذا ما دفع الشبكة الإسلامية لتطوير وإدارة الموارد المائية (INWRDAM) ومعهد أبحاث الوقاية من الكوارث (DPR) في جامعة كيوتو في اليابان وسلطة إقليم البترا التنموي لفيضانات إلى توحيد جهودها، التي أسفرت عن تنظيم الندوة الدولية السادسة حول الفيضانات الوضوية في أنظمة الوديان، مؤخراً في عمان، وقد أتيح للباحثين والعاملين في هذا المجال تبادل الخبرات والمعرفة حول الإدارة المتكاملة لفيضانات الوديان الوضوية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، عززتها جولة ميدانية تدريبية إلى البترا. في البترا، التي تقع بين البحرين الأحمر والبيضاء، أطلع الباحثون على نظام إدارة المياه المحلي للتخفيف من آثار المخاطر الهيدروجيولوجية الخطيرة للفيضانات المفاجئة، والتي تعود إلى الانبعاث، السكان القدامى للموقع. غير أن هذا النظام النبطي تدهور على نحو كبير مع مرور السنين، من دون أن تغفل التعديلات التي أضفها تغير

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والتدقيق

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



نهاية السبعينات الميلادية وبعد ثورة «الخميني» تم احتلال السفارة الأميركية في طهران في عهد الرئيس الديمقراطي جيمي كارتر، واعتقال موظفيها واخذهم رهائن، في قصة لا تنسى، ومن يراقب ما يجري في صنعاء لا يملك إلا ترداد المثل القائل: ما أشبه الليلة بالبارحة.

يلعبنا التاريخ أن الأجيال التي تخسر الحروب دون مبرر منطقي، وتعجز عن تطوير نفسها وتدارك أخطائها ومراجعة بناها ومؤسساتها وحاسبتها رموزها يصعب من العسير عليها العودة لكسب الحروب، والطريق الأسهل هو دعم الأجيال الجديدة غير الملوثة بخطايا الماضي وتعقيداتها وتوازناته المختلة ومنحها الفرصة الكاملة للتصحيح والبناء وتحمل المسؤولية وتولي زمام القيادة، وهو أمر أوحج ما تكون له الشرعية اليمنية

في هذا الوقت بدعم كامل من تحالف دعم الشرعية في اليمن، وبعض المشكلات لا تحل إلا بإعادة بناء كاملة للمشهد وعادلاته وتوازناته. أخيراً، «ميليشيا الحوثي» تابعة بالكامل للنظام الإيراني، ولا تبدو إيران متحمسة للمودة للتفاوض مع الدول الغربية في فيينا، وهي بقيادة صقور الثورة «الخمينية» تبدو متحمسة أكثر للتصديقات المقدمة في مشروعها للسلح النووي وكل التصعيد والتصريحات الغريبة الحالية لا تظهر جدية حقيقية، وإنما يراد بها الضغط على طهران لتقبل العودة إلى التفاوض، ودول المنطقة لن تستك على إيران نوية.

سيصلون لنفس النهاية. حملات المساعدات والإعانات والإغاثة السعودية للشعب اليمني لم تنقطع يوماً وهي تحولت إلى منهجية ثابتة ومستقرة تسعى بكل طاقتها لتوفير أسس العيش الكريم والرعاية الكاملة لكل أطراف الشعب اليمني، بما يسهم في تخفيف معاناته قدر الإمكان مع الدفاع المستمر عن حقوقه في كل المحافل الدولية وقضح ممارسات الميليشيا الحوثي» التي تصل في كثر منها إلى جرائم حرب ضد الإنسانية يعاقب عليها القانون الدولي.

«ميليشيا الحوثي» لا تفهم إلا لغة القوة والسلاح ولا تجدي معها لغة الدبلوماسية والسياسة، وأوضح الأمثلة على ذلك أن أميركا تتعامل معهم باعتبارهم طرفاً سياسياً يمينياً، وتتغاضى عن كل أخطائهم وخطاياهم، وهي رفعت تصنيفهم منظمة إرهابية بداية العام الجاري، ثم قابلت «ميليشيا الحوثي» ذلك كله باقتحام مقر السفارة الأميركية في صنعاء، وسرقة العديد من التجهيزات والمعدات واعتقال العشرات من العاملين اليمنيين في السفارة من حراس ومدنيين واعتقال عائلاتهم في تحدٍ سافر لإصرار المنظمات الدولية من «الأمم المتحدة» إلى «مجلس الأمن» على التعامل معهم كطرف يعني يمكن تصديدهم، ومخيل للشرعية تذكر هذه الميليشيات والعسكريين والإنفاقيات الدولية وحماية المقار الدبلوماسية استحضار بعض الأمثلة السابقة، يعين على فهم المشهد الحالي، في

ميليشيا الحوثي على صفح صاخن

حروب إيران بالوكالة عبر «ميليشيات مسلحة» واتخطيات إرهابية، طالت عدداً من الدول العربية، في لبنان والعراق وسوريا وفي اليمن، وهي تعتمد طول النفس في اختراق المجتمعات ثم القسوة المتناهية حين تتمكن من السيطرة عليها والاستهانة الفاضحة بالبشر وحياتهم واستراتيجية «العناد» الأيديولوجي والوعود الغيبية الدينية والمذهبية مع الاستعانة بالمخدرات لتشجيع العناصر المسلحة على ارتكاب الحماقات الانتحارية في خوض الممارك العسكرية، وهو منهج إيراني ثابت والحوثي في اليمن يسير على نفس الطريق وذات المنهج.

الأرقام لا تكذب، فحجم خسائر «ميليشيا الحوثي» ضخمة وكبير ومؤثر، وضربات التحالف التي طالت كل مناطق انتشار الحوثي ركزت بشكل واضح على مقرات «الحرس الثوري» الإيراني وعناصر «حزب الله» اللبناني ومصانع تركيب الصواريخ وصناعة المسيرات وكل مقرات التخطيط والتصنيع والتدريب، واستهدفت قيادات ميليشيا الحوثي حوثية واليات عسكرية وأهدافاً ثابتة ومتحركة، ومنظومات دفاعات جوية حوثية، وتحالف دعم الشرعية بعد بالمزيد من إضعاف شرور وجرائم هذه الميليشيات، وقد ذكر الناطق باسم تحالف دعم الشرعية قيادات الحوثي بمصير القيادات الحوثية التي كانت تصر على استهداف السعودية من قبل، وأن من يصرون على نفس النهج

كله يفتح تفاوض مباشر مع إيران بعد رفض انضمامها لمبادرات فيينا، وبيعاً وتسلح نوعية، متعددة المصادر وفاعلة وعميقة التأثير في عملية واسعة أعادت ترتيب التعقيدات الدولية تمهيداً للعمل السياسي الداعم للمبادرة السعودية تجاه اليمن.

أمر آخر تعاملت معه السعودية بنجاح، وهو التخاضات الداخلية اليمنية داخل الشرعية، حيث تم التعامل معها بتخطيط محكم مقررون بحكمة وأناة ضمن النتائج وإن طال الطريق، فتدريب الجيش اليمني وتأهيل قياداته وتسليح عناصره وتجديد دوائمه، احتاجت إلى وقت مستحق وبدأت بعض ثمارها بالظهور.

السداد جريمة تضرب أساس الدول المستقرة والقوية فكيف بدولة تختطفها «ميليشيا الحوثي» وترهنها للمحتل الإيراني، إذ إن الفساد هنا يصبح أكبر تأثيراً وأعظم ضرراً، وبعض التيارات والرموز السياسية اليمنية لها ولاءات أيديولوجية وإقليمية لا تصب بالضرورة في مصلحة الشعب اليمني وإنهاء الأزمات اليمنية، وبعضها استمر العيش الرغيد والدعم السعودي اللامحدود للشعب اليمني لحلق مصالح شخصية أو حزبية ضمن منظومة فساد تدر الأرباح، وبالتالي فالأفضل بالنسبة لهؤلاء هو استمرار الأزمة دون حلٍ بعض النظر عن مصالح الدولة اليمنية وشعبها، وبغض النظر عن التكاليف غير المحدودة التي تتكبدها السعودية ودول التحالف العربي.

عودة اليمن السعيد ليست مهمة سهلة بعدما عانت به «ميليشيا الحوثي» الإرهابية الإيرانية وبعدها لم تجد حكومته الشرعية مخرجاً من أزمتها الممتدة لسنوات، وبعد الإصرار الحوثي على التمدد في مأرب، حيث وغيره ما دفع التحالف العربي هناك لأخذ زمام المبادرة مجدداً بعمليات نوعية وضربات شاملة تعيد ترتيب المشهد من جديد.

اتسمت العمليات بالكامل المطلوب لإعادة ترتيب الأولويات هناك سياسياً وإستراتيجياً وعسكرياً، وكانت الضربات الجوية قاصمة لظهر «ميليشيا الحوثي» وتناولها المزايد وإصرارها على أن يكون تركيزها الأكبر منصباً على استهداف السعودية وأمنها واستقرارها وسكانها ومنشأتها المدنية، فالحوثي ليس معنياً بالدولة اليمنية ولا الشعب اليمني، فهو رهين المشروع الإيراني والتوجهات التي تصدر من هناك.

عوامل متعددة سمحت للحوثي بهذا الإصرار على استهداف السعودية بالصواريخ الباليستية والمسيرات المفخخة؛ من أهمها الموقف الدولي المضطرب تجاه إيران واعتبار «ميليشيا الحوثي» ورقة تفاوضية في مفاوضات فيينا، واستعداد الغرب للصمت عن كل جرائم «إتباع إيران» في سبيل العودة للمفاوضات حول «الإتحاق النووي» المعيب حتى وإن أثر ذلك على قدرات السعودية الدفاعية في التصدي للحوثي، وقد تجاوزت السعودية ذلك

ليونيل لورنت *

أوروبا تعاني من وباءين مختلفين

قبل عام، تغير مسار الوباء بفضل اللقاحات الأولى الآمنة والفعالة ضد «كوفيد - 19». واليوم، بعد إعطاء 7,3 مليار جرعة ومنع عدد لا يحصى من الوفيات، بات لدينا بيانات أكثر من أي وقت مضى لتبرير هذا الحماس المبكر والحاجة إلى الاستمرار في النقاشات. بالإضافة إلى تراجع المناعة ورفع القيود، فإن البلدان ذات معدلات التطعيم المنخفضة تتضرر باستمرار وبشدة من موجات جديدة من الفيروس. ونظراً لأن متغير «دلتا» يظل برأسه القبيح على أوروبا مجدداً، فإن القارة تعاني من وباءين مختلفين تماماً، وكلاهما يحتاج إلى عمل.

تعد مشكلات إمدادات اللقاحات جزءاً من الذاكرة البعيدة بالنسبة للكثير من دول العالم الغني. إن تناقص المناعة هو التهديد الأكبر، والبلدان ذات معدلات التطعيم المرتفعة مثل إسبانيا أو الدنمارك - حيث جرى تطعيم ما يقرب من 100 في المائة ممن تزيد أعمارهم على 60 عاماً - تركز على تعزيز الرضا عن النفس باستخدام الحقن المعزز. وحتى الإجراءات المثيرة للجدل، مثل التصاريح الصحية والجرعات الإضافية للطاقت الطبي أنت بثمارها ورفعت قبولها على الرغم من الاحتجاجات. وذكر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن بطاقة «كوفيد» الفرنسية تتطلب جرعات ثالثة لكبار السن.

تتمتع هذه البلدان بأعلى معدلات التطعيم في العالم، وبحسب لون سيمونسن، الأستاذ في جامعة روسكيلد، فإن لديهم «رفاهية» إجراء تعديلات طفيفة، مثل إعادة ارتداء الأقنعة، لتجنب العودة إلى عمليات الإغلاق الشاملة التي شهدتها العالم عام 2020.

إذا نظرنا إلى الشرق، فستجد علامات على «جائحة غير الملقحين»، بحسب التعبير الأميركي. معدلات التطعيم في دول أوروبا الشرقية أقل بكثير - وغالباً ما تكون ممتدة، فيلغاريا ورومانيا، موطناً لنحو 26 مليون شخص، قاموا بتطعيم 22,6 في المائة فقط و33,7 في المائة من سكان كل منهما على التوالي، وفقاً لبيانات «بلومبرغ». مع تغطية للمسنين بالدرجة نفسها من سوء. وبعد ذلك أقل من متوسط الاتحاد الأوروبي البالغ 67,4 في المائة وأسوأ من الولايات الأميركية الأقل تقيحاً.

ليس من قبيل المصادفة أن يسجل هذان البلدان عدداً قياسيماً من الوفيات اليومية بسبب «كوفيد» لأكثر من 20 لكل مليون شخص؛ فمعدل الوفيات في رومانيا من بين أعلى المعدلات في العالم. ولا تقيحاً - التي تبلغ نسبة تغطية التطعيم فيها 55,6 في المائة - ليست بعيدة عن الركب؛ فقد تم إغلاقها للسيطرة على تفشيها. وتعد فرنسا وألمانيا قريبتاً من تلك المستويات، وحتى مع ارتفاع الحالات إلى مستوى قياسي في ألمانيا، ظلت الوفيات منخفضة نسبياً.

قارن بين الدنمارك وبلغاريا اللتين يوجد بهما سكان متشابهون إلى حد كبير، ومن الواضح أن «تغير دلتا» قد تسبب في خسائر أكبر لبلغاريا. يبلغ كلا البلدين عن حالات يومية بالآلاف، لكن عدد المرضى في المستشفيات في بلغاريا يبلغ نحو 4000، مقابل نحو مئة في الدنمارك. ومن غير المستغرب أن معدل الوفيات في الدنمارك ليس سوى جزء بسيط من معدل الوفيات في بلغاريا، ويتطابق الشيء نفسه على الوفيات الزائدة لجموع الأسباب.

مرة أخرى، العرض ليس هو المشكلة هنا، فأوروبا ترزح تحت وطأة اللكمات، وتقدر شركة البيانات «إيرفينيتي» أن زيادة العرض في المنطقة في عام 2021 للجرعات غير المستخدمة تبلغ 282 مليون جرعة. التحدي الذي يواجه هذه البلدان هو التردد في تلقي اللقاحات - مدفوعاً بنظريات المؤامرة، والخوف من الآثار الجانبية، وضعف الثقة بالسلطات. وجدت دراسة استقصائية أجريت على أشخاص غير محصنين في ثمانين دول أوروبية بين أبريل (نيسان) ويوليو (تموز) أن التردد يتراوح ما بين 5,5 في المائة من السكان البالغين في إسبانيا و50,9 في المائة في بلغاريا.

في رومانيا، حيث شجعت الشخصيات الدينية والمؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي رفض اللقاحات، عرضت الحكومة جرعات غير مرغوب فيها على بلدان أخرى. وقال عقيد روماني لصحيفة «نيويورك تايمز»، إن «الأخبار الكاذبة لها تأثير كبير». لا توجد عصا سحرية لإصلاح انعدام الثقة والشك المنتشر في السلطة في مجتمعات ما بعد الشيوعية. يجب ألا تستهين أوروبا الغربية بالتحديات التي تواجهها من ازدحام المدن، وانتعاش السفر الدولي وارتداء القناع. ولا تستطيع البلدان ذات التغطية المنخفضة باللقاح تحفل ارتفاع عدد الحالات. قد يؤدي السماح بارتفاع معدلات الإصابة بالعدوى إلى اكتظاظ المستشفيات، وفي فرنسا، تعهد ماكرون بالفعل بالاستمرار في المستشفيات وتعيين المزيد من الموظفين مقابل رواتب أفضل.

وبعد شهرين تقريباً من وصف رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين معدلات التطعيم المتباينة بأنها «مخيرة للقلق»، يحتاج صانعو السياسة إلى إعادة التركيز على الجودة الهائلة التي تنتج مع أوروبا الشرقية. إنه لأمر مخيف أن نتخيل أنه بعد مرور عام على وصول اللقاحات، فإن أحد أكثر العوامل فاعلية التي تشجع الناس على الوقوف في الطابور للحصول على لقاح هو ارتفاع عدد القتلى في أحيائهم. هذه المعركة لم تنته بعد.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

قضايا الشرق الأوسط بانتظار جلاء الصورة في فيينا

المقابل، وفي الوقت نفسه، كانت تدعم «إخوان» قطاع غزة.

خبراً شؤون الشرق الأوسط، وأيضاً في باريس ولندن على معرفة كاملة بهذه الحقيقة. وما هي الحكومة البريطانية بالأمر، خلت خطوة ذات دلالة عندما ضمت الجناح السياسي لحركة «حماس» إلى قائمة «التنظيمات الإرهابية» بعدما كان هذا الاعتبار مستوراً بتخليق «حماس» العسكري والصحة العامة في فيينا، وفي مرحلة دقيقة من مفاوضات فيينا، بنسج الموقفان البريطاني والأميركي من «الحركة».

من جانب ثان، ولندن كان الهدف من موقف لندن الجديد من «حماس» الإسهام في الضغط على طهران، أكبر رعاة «الحركة» الهيمينة على غزة، ثمة من يتساءل عن الموقف البريطاني مستقبلاً من «حزب الله». هذا الموقف كان قد انسجم مع موقف واشنطن، فالغى التمييز الحالي بين الجناحين المدني والعسكري للحزب، لاحقاً بالموقف الأميركي الذي يعتبر الحزب كله تنظيم إرهابياً... وبالأسس، تشدد الموقف البريطاني مجدداً بعد قرار لندن الطلب من البريطانيين الإجماع عن زيارة لبنان هذه الفترة بحجة أن الأوضاع فيه غير مطمئنة.

إنه سياق بين العصا والجزرة... مع قوة إقليمية لا تستطيع الجزر.

مخصصة لاستخدام. والدليل أنها لم تخبر في أي مواجهة عسكرية منذ 1945. غير أنه، في المقابل، ميزة رديئة وقائية وإبترافية ضاغطة.

بناءً عليه، فإن مالي، ومن هم وراء مالي، يعرفون سلفاً بأن الغالبية من سلاح إيران النووي هي «تهديد» من قد تصدى لتوسعها العسكري والمذهبي والاستيطاني الإقليمي. وبالتالي، الوصول إلى حالة «أمر واقع» يقبل بها والتعويضات وشرازم إرهابية تكفيرية تدعى تمثيل «الإسلام السياسي السنّي». وهكذا تحول المالني وحرسهم الشوري إلى «شريك»، بل «حليف» للمجتمع الدولي في الحرب على الإرهاب. هذا المخطط حقق حتى الآن نجاحاً باهراً. إذ تحولت، مثلاً، مهمة مواقف بعض القوى الكبرى التي تدخلت في الأساس بمحنة سوريا - في أعقاب مجازر السلاح الكيماوي والبراميل المتفجرة والنهجير المنهج - إلى التصدي حصراً لتنظيم «داعش». كذلك صار «داعش» ضرورة ماسة عند طهران لتبرير مزيد من ضغوطها على ما تبقى من شرعية في العراق، وتسويغ تحول هيمنة «حزب الله» على لبنان شيئاً فشيئاً إلى احتلال فعلي، أكثر من هذا، عملت طهران، ومعها ماكيناتها الإعلامية الناطقة بالعربية منذ 2011 على «شيطنة» بعض الانتفاضات الشعبية العربية عبر اتهامها بأنها كلها «انتفاضات إخوانية»، ولكن طهران، في

ترمب الأربع، ما تغرّرت المقاربة الأميركية فعلياً على الأرض وما تبدلت جذرياً مواقف المحافظين بعد استعادتهم الحكم... بل ما زال الديموقراطيون مستعدين للتعايش مع الأوضاع التي خلقتها إيران بقوة السلاح والشحن المذهبي والتامر على مؤسسات الحكم الشرعية حيث ظلت لها بقايا هشة.

هنا، يفترض أن تفكر قراءة المراقب لتحذيرات مالي إلى حسن النية. ذلك أن هذا السياسي والإكاديمي اللاسع ذا الجذور الشرق أوسطية، والخبرة العميقة بشؤون منطقتنا وتياراتها، يعرف تماماً المادة التي يصوغها ويقولها». إنه على دراية أكثر من كافية بتعددية الشرق الأوسط وتنوعه، ومشارب الفرق الإسلامية وخلفياتها، والتوجهات الراديكالية العربية، وحركات التحزب الوطني من إيران شرقاً إلى الجزائر غرباً ضد القوى الأوروبية، ناهيك من مناخات الحرب الباردة» وانعاساتها على «منهج التحرير» ونخبها وانظمتها واتجاهاتها الفكرية.

وبالتالي، فإنني أسمح لنفسني بالقول إنه عندما تعامل روبرت مالي ورفاقه في عملية «التفاوض» على قدرات إيران النووية، فإنه كان يفهم تماماً أنه يتفاوض على تبعات سياسية عميقة... مرتبطة بقدرات عسكرية إقليمية.

مناطق نفوذ إيران الجديدة. يعرف القاصي والداني أن إدارة بايدن ورثت نظرة إدارة باراك أوباما، ليس فقط إلى إيران الخمينية - الأخامننية، بل إلى الإسلام السياسي ككل، وكذلك إلى مستقبل منطقة الشرق الأوسط وأولويات الولايات المتحدة فيها. والدليل على وجود هذا الارت - أو قل الاستمرارية، وبالتالي التي عادت مع استعادة الديموقراطيين البيت الأبيض في العام الماضي. ومن هذه الأسماء، على سبيل المثال لا الحصر، اسمان يحتلان موقعين حساسين جداً في خليج القرارات الاستراتيجية العائدة إلى الشرق الأوسط، هما: جايلك سوليفان مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي، والدكتور روبرت مالي متولي ملف إيران في إدارة بايدن. ومالي، بالمناسبة، كان أحد كبار «مهندسي» الاتفاق النووي الإيراني المعروف رسمياً باسم «خطة العمل المشتركة الشاملة».

في الحقيقة، خلفية الفريق الأميركي المشرف على التعامل مع مفاوضات فيينا، وردود الفعل عليها إسرائيلياً خاصة، أمر لا يجوز أن يغيب عن بالنا. وتصوّرات إدارة أوباما - وبالتحديد، تلك التي عثر عنها بلسانه، وصراحة كاملة - إلى كل من «الإسلام السياسي السنّي» و«الإسلام السياسي الشيعي» تقدم صورة واضحة عن أي منهما تفضل وترتاح إلى التعاون معه، وأي منهما تجده أخطر على مصالحها.

ثم إنه، حتى إبان سنوات حكم دونالد

مثيرة هي التصريحات المتتالية لفريق إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن المولج ملف إيران إزاء مسار مفاوضات فيينا حول ملف إيران النووي. ولكن من واقع متابعة حضور نظام طهران الثقيل في واشنطن وتشعب نشاطاته داخل الأوساط السياسية والاقتصادية والأكاديمية والإعلامية - بل في قلب مركز القرار في البيت الأبيض - تنقسم الآراء لدى تقييد هذه التصريحات.

ثمة، من يقرأ في «التحذيرات» المتتالية أن «الوقت يوشك أن ينفذ» على إنقاذ الاتفاق النووي نوعاً من حدّ طهران على الكف عن ابتزازها المستمر والدعوة إلى تنازلات ذات معنى من شأنها طمأنة المجتمع الدولي إلى نياتها الاستراتيجية. وفي المقابل، نجد متشككين من المؤمنين بحكمة أن «سوء الظن من بعض المراقبين يعتقدون أن أصدقاء طهران في واشنطن - بل داخل البيت الأبيض نفسه - ربما يمهدون للتجلب بصفقة يُصار إلى تصورها على أنها «إنجاز إنقاذي» تحقق في اللحظة الأخيرة تحت «الضغط الأميركي»، في حين أنه لا يغيّر في الحقائق الأساسية شيئاً.

وبين الاتجاه التفاوضي الأول الذي يعتبر عنه أصدقاء واشنطن، دولياً وغرباً، والاتجاه التفاوضي الثاني الذي يقارب - إلى حد ما نيتي «نظرية المؤامرة» - تندرج عدة قراءات تتفاوت في تفاعلها وتشاؤها تبعاً للظفر والمصدر والتعليق في ومعدلات التطعيم والتطورات الآتية في

السودان والجزائر وبينهما الفترة الانتقالية



محمود الوروارى

ثمة مقارنات لها مبررها بين الحالة التي الت إليها الأمور في السودان وفي الجزائر أيضاً. مقارنة الاستقرار تميل إلى الجزائر أكثر رغم أن المسار الذي سلكته الدولتان متشابه في الحراك والاحتجاجات ومختلف في النهجيات، لكن ما هو السر الذي أفسد على السودان طريقه في الوصول إلى حكم مدني ينتج من انتخابات ديمقراطية رئاسية وبرلمانية؟

شكلك تلك المادة في الحالة الجزائرية الرفاعة التي استند إليها رئيس الأركان أحمد قايد صالح - رحمة الله عليه - لتكون الفاصل بين زمنين سياسيين، زمن ثوري قاده الحراك الجزائري بكل فعالاته وزمن آخر عنوانه بوتفليقة. تلك المادة تعالج الحالة التي تعجز فيها على رئيس الجمهورية القيام بمهامه الدستورية والوظيفية بسبب مرض أو مانع آخر، وتسهم لرئيس مجلس الأمة برئاسة البلاد لمدة 90 يوماً يتم خلالها عمل انتخابات رئاسية وبرلمانية. هذا ما تم فعلاً؛ فقد اجتمع البرلمان بغرفتيه مجلس الأمة ومجلس الشعب، وقرر تفعيل المادة 102 بعد أن قدم الرئيس بوتفليقة استقالته.

شكلك تلك المادة في الحالة الجزائرية الرفاعة التي أجريت عبرها الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وجاء الرئيس عبد المجيد تبون ليتولى رئاسة الجزائر، ومعه جاء البرلمان بغرفتيه عبر انتخابات اعترض عليها من اعتراض وصفق لها من صفق لكن في المحصلة أصبحت الدولة الجزائرية مكتملة المؤسسات، وتحقق للشارع أهم ما أراد، وهو تغيير النظام السياسي والمجي بنظام سياسي جديد.

إذن، الجزائر فُقرت بمراحلها الانتقالية في أشهر معدودة، ثلاثة أشهر فقط، وقطعت على أصحاب الهوى السياسي زمناً انتقالياً طويلاً كانوا يحتجون إليه في إعادة تدوير الأمور لصالحهم.

ما حدث في السودان على عكس الحالة الجزائرية تماماً، رغم أن الاحتجاجات السودانية كانت سابقة عن الجزائر، فقد اندلعت في ديسمبر 2019 (بفارق شهرين عن الحراك الجزائري الذي اندلع في 22 فبراير 2018) في 9 فبراير 2020.

كانت خطوات الانتقال السوداني تتم بوتيرة أسرع من نظيرتها في الجزائر؛ إذ شهد شهرها يوليو (تموز) وأغسطس (آب) من عام 2019 الإنفاق والتوقيع على الوثيقة الدستورية التي تمهد لبدء مرحلة انتقالية تؤدي إلى حكم مدني، وتوزع بدقة الشراكة السياسية بين المكونين المدني والعسكري.

فعلاً، وقع محمد حمدان دقلو، على الوثيقة الدستورية ممتثالاً عن المكون العسكري ورفضها بكتفا بديه الفريق عبد الفتاح البرهان ليعلن بداية مرحلة انتقالية تشاركية تمتد إلى 39 شهراً. هكذا فعل أحمد ربيع الدني وقّع نيابة عن «الجزء الحرة والتغيير الملتزم للمكون المدني».

تسعة وثلاثون شهراً مرحلة انتقالية، أي ثلاثة أعوام وثلاثة أشهر يريد أن تكون فاصلاً بين زمنين، زمن ثوري وزمن مستقر، وبين حكمين، حكم البشير وحكم مدني يرجوه الجميع، وبين الصراع بين صراع عسكري وصراع مدني.

وقتها قال الفاهمون للحالة السياسية السودانية، إن الأزمة ستكون فيما اتفق عليه الكونان المدني والعسكري، وخصوصاً طول الفترة الانتقالية، التسعة والثلاثين شهراً.

ثانياً، تقسيمة الحكم بين المكونين خلال هذه الفترة، حيث يقولى المكون العسكري برئاسة المجلس السديدي في البداية لمدة 21 شهراً، ثم يسلم الحكم للمكون المدني ليدر البلاد لمدة 18 شهراً ثم الوقت أنتجت الأحداث جملة من الأوقات، لعل أبرزها أن الطرف القوي، وهو المكون العسكري، ما كان يجب أن يتولى رئاسة المجلس السديدي في البداية، وإنما كان يجب أن يتولى المكون المدني «الحرية والتغيير» الرئاسة في الأشهر الثمانية عشر الأولى... ماذا؟

لأنه، وببساطة، لا يستطيع الطرف الضعيف، وأقصد هنا الذي لا يملك سلاحاً ولا أجهزة أمنية أن يراوغ في التسليم مع الطرف القوي.

الخطأ الآخر، أن الطرف القوي، وهو المكون العسكري، حين جلس على كرسي الحكم ومع طول الفترة الانتقالية استطاع أن يعيد ترتيب كثير من الواقع السياسي لصالحه ويكون طبقة مصالح سياسية ومتنفعين.

هذا الذي ساعده على ذلك ضعف القوى المدنية وفتنتها، وهذا ظهر واضحاً حين بدأت الإنشقاقات تضرب «الحرية والتغيير» حتى وصلت إلى تأسيس الحرية والتغيير - فرع الإصلاح» الذي ضم أحزاباً وحركات عدة موقعة على اتفاق السلام، على مدار ثلاثين عاماً من حكم البشير تم تجريف المجتمع المدني وتزييف النخب وإفسادها، وبالتالي كانت المحصلة ضعف المكون المدني وعدم قدرته على لعب سياسة بمعناها الواقعي والتوحيد حول مبدأ التشاركية والانفتاح حول فكرة من دون شخصنة الأمور.

على الجانب الآخر، ظهر المكون العسكري السوداني كمحصلة لموروث الانقلابات السودانية التي ظهرت مع أول بواكير الحكم السوداني بعد الاستقلال في ستينات القرن الماضي.

وبالتالي، فلا القوى المدنية تخلصت من أمراضها؛ ولا المكون العسكري تخلص من موروثاته القديمة.

النتيجة، أن كل طرف أدار المشهد من منظوره هو، وهو منظور الغنيمة فقط.

رجعي استضافته مجلة جريئة في تحررها الفكري!

السبب المختلف عن سبب إدانة عبد العظيم حماد المؤتمر «الثقافة الإسلامية في علاقتها بالعالم المعاصر» في الكتابات الإسلامية الأصولية منقولاً باعتصاب من مقال محمد محمد حسين الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة»، المنشور لأول مرة في عدد من مجلة «الأهر» ، وفي عدد واحد من مجلة «الأداب» البيروتية، عام 1957.

اعتراض محمد محمد حسين على المؤتمر قائم على ما يلي:

بعض المشتركين في المؤتمر من الأميركيكان قسيسون يحترفون التبشير، وبعضهم من مستشاري وزارة الخارجية الذي يخضعون لتوجيهاتها.

الثقافة ممن تلقوا دراستهم في الجامعة الأميركية ببيروت، وفي الجامعة الأميركية بالقاهرة، وطورهه قد اخترح لما يتوسم فيه من القدرة على توجيه التفكير في بلده، كأن يكون أستاذاً بإحدى جامعات البلاد الإسلامية، أو وزيراً للمعارف في أحد هذه البلاد، أو رئيساً لتحرير إحدى الصحف بها.

بحوث المؤتمر تعالج مسائل إسلامية لا تعني إلا المسلمين؛ فما دخل القساوسة الأميركيين والدبلوماسيين الأميركيين في مشكلات الإسلام؟ وفي خاتمة التفسير، من الأهداف الواضحة لحمد محمد حسين لعقد المؤتمر «العمل على إيجاد الوان من الروابط والعلائق - باسم الصداقة والتعاون - تحمي المصالح الأميركية في البلاد الإسلامية من ناحية، وتستغل في تأليب شعوبها على روسيا من ناحية أخرى... أما الجانب الخطر من اهداف هذا المؤتمر: فهو الجهود المنوالة لهدم الإسلام، وتطويره وجعله آلة من آلات الدعاية الاستعمارية لصيانة المصالح الأميركية والغربية... وهذه المشكلات لا تقوم إلا بتقارب القيم الأخلاقية والاجتماعية، وهذه القيم لا تتقارب ما دامت الشعوب الإسلامية تعيش على قيم ثابتة تخالف قيم العرب، وهي قيم الإسلام؛ فلا بد إذن من أحد حلين: إما أن يمحي هذا الإسلام بتشكيك الناس فيه، وفي قيمه، وفي الأسس التي يستند إليها، ويحاصر بحيث لا يتجاوز نفوذه المسجد، ويحيت بفقد سيطرته على مسلك الأتباع وتنظيم العلاقات الاجتماعية، وذلك عن طريق إقناع الناس بأن الدين شيء ومشكلات الحياة شيء آخر، وإما أن يخضع هذا الإسلام للتطوير بحيث يصبح أداة لتبرير القيم الغربية، ولتقريب ما بين الشعوب الإسلامية وبين العرب».

لا يجادل محمد محمد حسين المؤتمرين الأميركيين كنيابار، دوج وميلبريزن ومارلاند سميت وجون كرسويل وكينيث كراج في خطر الشيوعية على الإسلام وعلى المسيحية وعلى الأديان كلها؛ فهذه كلها أمر مسلم ومعلوم، ولكن موضع البحث والملاحظة هو أن الإحاد الشيوعي لا يُحارب في مثل هذه المؤتمرات من وجهة نظر الإسلام، ولا من وجهة النظر الدينية، أتأ كان الدين الذي تقوم المعارضة على أساسه، ولكن الإحاد الشيوعي الصريح يحارب في مثل هذه المؤتمرات بإلحاح متعصب يستهدف تحريف الإسلامي وإفساد بنيته وفتنت وحده، سعياً وراء غاية واحدة هي كسب صداقة».

ما تقدم هو تلخيص لما يقرب من سبع صفحات من صفحات المقال.

عرف الإسلاميون على مختلف أعمارهم، «إخوان» وغير «إخوان»، بهذا المقال مع نشره في كتاب «صحونا مهدة من داخلها» - في أوكار الهدايم» عام 1967.

وفي الطبعة الثالثة، طبعة عام 1971، التي أضاف فيها إلى هذا المقال في باب «الدراسات الإسلامية» مقالين آخرين: واحد عن مؤتمر «الشرق الأدنى: مجتمع وثقافته»، وآخر عن كتاب ولغرد كانتويل سميت «الإسلام في العصر الحديث»، زاد في الأسباب التي كان ذكرها في العصر العاضد على «الثقافة الإسلامية في علاقتها بالعالم المعاصر»، ومؤتمر عليه.

في مستهل سردى لمعلومات عن مقال محمد محمد حسين: «الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة» كتبت قد ذكرت أن المقال نُشر في 1 من شهر إبريل (نيسان) عام 1957 في مجلة «الأداب» البيروتية، ووضعت بعد هذه المعلومة علامة تعجب. وقلت إن علامة التعجب هذه تحتاج إلى إيضاح، وهذا الإيضاح سيأتي في حينه.

وقد أتى الآن حينه.

هذه المجلة عند محمد محمد حسين - بحسب تعابيره - من المنابر التي تهدد صفون المسلمين من داخلها ومن أوكار الهدايم، لأنها مجلة تحريرية تدعو إلى الوجودية في الفكر والأداب والحياة، ومنفتحة على الفكر الماركسي؛ فكيف له أن ينشر مقاله فيها؟ وبأي ذريعة نشره؟

ومحمد محمد حسين هو عند مجلة «الأداب»، كما ينطق بذلك مقاله الذي نشرته، باحث ديني زئمت، ورجعي فكراً في استبقاله للفكر الغربي وفي تمثله للفكر الإسلامي فكيف أجازات نشر مقاله، وهي المجلة الجذرية في علمانياتها، والمحتفية بالإسلام التطوري، التحديثي، التقدمي؟

أخفى محمد محمد حسين على قارئ كتابه في توثيق نشر مقاله لأول مرة، معلومة نشره في مجلة «الأداب»، لكيلا يبدو أمامه متناقضاً؛ فهذه المجلة

رجعي استضافته مجلة جريئة في تحررها الفكري!

في مصر صحفاً ومجلات ودور نشر. هو لم يسهم باسمهم «الشوام المتمصرين»، لسبب عام وللسبب خاص.

السبب العام أنه ذو اتجاه قومي عربي، ينفر من الاتجاهات القومية الإقليمية في العالم العربي. السبب الخاص أنه نشر كتابه في دار نشر لبنانية، فلو مساهم باسمهم لهيَّج متقنين لبنانيين عليه، وعلى سهيل إدريس صاحب الدار، لأن معظم أولئك كانوا من لبنان.



علي الغعيم

ولتوضيح الصورة، أشير إلى أن الباعت على هجومه المسرف عليهم وتحميلهم مسؤولية ما اعتقد بوهم متطرف أنه دور سيئ تقوم به مؤسسة فرانكلين في مصر، ليس باعثاً شوفينياً، بل باعث سياسي أيديولوجي معاد للرأسمالية ومعاد أميركا وهدجومه الشرس عليها في المقال الثاني، وفي المقال الأخير، كان ممتداً من ماضيها الملكي إلى حاضرها المتمصرين.

ولتوضيح الصورة، أشير إلى أن الباعت على هجومه المسرف عليهم وتحميلهم مسؤولية ما اعتقد بوهم متطرف أنه دور سيئ تقوم به مؤسسة فرانكلين في مصر، ليس باعثاً شوفينياً، بل باعث سياسي أيديولوجي معاد للرأسمالية ومعاد أميركا وهدجومه الشرس عليها في المقال الثاني، وفي المقال الأخير، كان ممتداً من ماضيها الملكي إلى حاضرها المتمصرين.

ولتوضيح الصورة، أشير إلى أن الباعت على هجومه المسرف عليهم وتحميلهم مسؤولية ما اعتقد بوهم متطرف أنه دور سيئ تقوم به مؤسسة فرانكلين في مصر، ليس باعثاً شوفينياً، بل باعث سياسي أيديولوجي معاد للرأسمالية ومعاد أميركا وهدجومه الشرس عليها في المقال الثاني، وفي المقال الأخير، كان ممتداً من ماضيها الملكي إلى حاضرها المتمصرين.

ولتوضيح الصورة، أشير إلى أن الباعت على هجومه المسرف عليهم وتحميلهم مسؤولية ما اعتقد بوهم متطرف أنه دور سيئ تقوم به مؤسسة فرانكلين في مصر، ليس باعثاً شوفينياً، بل باعث سياسي أيديولوجي معاد للرأسمالية ومعاد أميركا وهدجومه الشرس عليها في المقال الثاني، وفي المقال الأخير، كان ممتداً من ماضيها الملكي إلى حاضرها المتمصرين.

ولتوضيح الصورة، أشير إلى أن الباعت على هجومه المسرف عليهم وتحميلهم مسؤولية ما اعتقد بوهم متطرف أنه دور سيئ تقوم به مؤسسة فرانكلين في مصر، ليس باعثاً شوفينياً، بل باعث سياسي أيديولوجي معاد للرأسمالية ومعاد أميركا وهدجومه الشرس عليها في المقال الثاني، وفي المقال الأخير، كان ممتداً من ماضيها الملكي إلى حاضرها المتمصرين.

ولتوضيح الصورة، أشير إلى أن الباعت على هجومه المسرف عليهم وتحميلهم مسؤولية ما اعتقد بوهم متطرف أنه دور سيئ تقوم به مؤسسة فرانكلين في مصر، ليس باعثاً شوفينياً، بل باعث سياسي أيديولوجي معاد للرأسمالية ومعاد أميركا وهدجومه الشرس عليها في المقال الثاني، وفي المقال الأخير، كان ممتداً من ماضيها الملكي إلى حاضرها المتمصرين.

ولتوضيح الصورة، أشير إلى أن الباعت على هجومه المسرف عليهم وتحميلهم مسؤولية ما اعتقد بوهم متطرف أنه دور سيئ تقوم به مؤسسة فرانكلين في مصر، ليس باعثاً شوفينياً، بل باعث سياسي أيديولوجي معاد للرأسمالية ومعاد أميركا وهدجومه الشرس عليها في المقال الثاني، وفي المقال الأخير، كان ممتداً من ماضيها الملكي إلى حاضرها المتمصرين.

ولتوضيح الصورة، أشير إلى أن الباعت على هجومه المسرف عليهم وتحميلهم مسؤولية ما اعتقد بوهم متطرف أنه دور سيئ تقوم به مؤسسة فرانكلين في مصر، ليس باعثاً شوفينياً، بل باعث سياسي أيديولوجي معاد للرأسمالية ومعاد أميركا وهدجومه الشرس عليها في المقال الثاني، وفي المقال الأخير، كان ممتداً من ماضيها الملكي إلى حاضرها المتمصرين.

ولتوضيح الصورة، أشير إلى أن الباعت على هجومه المسرف عليهم وتحميلهم مسؤولية ما اعتقد بوهم متطرف أنه دور سيئ تقوم به مؤسسة فرانكلين في مصر، ليس باعثاً شوفينياً، بل باعث سياسي أيديولوجي معاد للرأسمالية ومعاد أميركا وهدجومه الشرس عليها في المقال الثاني، وفي المقال الأخير، كان ممتداً من ماضيها الملكي إلى حاضرها المتمصرين.

ولتوضيح الصورة، أشير إلى أن الباعت على هجومه المسرف عليهم وتحميلهم مسؤولية ما اعتقد بوهم متطرف أنه دور سيئ تقوم به مؤسسة فرانكلين في مصر، ليس باعثاً شوفينياً، بل باعث سياسي أيديولوجي معاد للرأسمالية ومعاد أميركا وهدجومه الشرس عليها في المقال الثاني، وفي المقال الأخير، كان ممتداً من ماضيها الملكي إلى حاضرها المتمصرين.

ولتوضيح الصورة، أشير إلى أن الباعت على هجومه المسرف عليهم وتحميلهم مسؤولية ما اعتقد بوهم متطرف أنه دور سيئ تقوم به مؤسسة فرانكلين في مصر، ليس باعثاً شوفينياً، بل باعث سياسي أيديولوجي معاد للرأسمالية ومعاد أميركا وهدجومه الشرس عليها في المقال الثاني، وفي المقال الأخير، كان ممتداً من ماضيها الملكي إلى حاضرها المتمصرين.

ولتوضيح الصورة، أشير إلى أن الباعت على هجومه المسرف عليهم وتحميلهم مسؤولية ما اعتقد بوهم متطرف أنه دور سيئ تقوم به مؤسسة فرانكلين في مصر، ليس باعثاً شوفينياً، بل باعث سياسي أيديولوجي معاد للرأسمالية ومعاد أميركا وهدجومه الشرس عليها في المقال الثاني، وفي المقال الأخير، كان ممتداً من ماضيها الملكي إلى حاضرها المتمصرين.

سيف القذافي وسيف العدالة



جمعة بوكليب

شد الحبل متواصل بين محكمة الجنايات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان العالمية، وبين مختلف الحكومات الليبية، بخصوص الوضعية القانونية لسيف الإسلام القذافي، الناجمة عن طلي المحكمة الجنائية الدولية ضرورة متولاه أمامها للتحقيق في تهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، ولم تتوفر بعد مؤشرات تدل على قرب وصول الإشكال إلى نهاية أخيرة هذه الوضعية انعكست حالياً، وبشكل سلمي، على تقدمه للترشح للانتخابات الرئاسية في ليبيا المقرر عقدها في الأسبوع الأخير من الشهر المقبل. المحكومات الليبية على اختلافها ترى أن ليبيا أولى بمحاكمته. لكن ظهور سيف الإسلام مؤخراً من مخبئه، عقب سنوات طويلة، أمام لجنة تسجيل انتخابية، في حين أن ليبيا بجنوب ليبيا، لتقديم مسوغات ترشحه للرئاسة في الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021، فأجاب اللجنة، وخلق حالة من التوتر والإرباك. منظمة العفو الدولية (أمستيت إنترناشيونال) أصدرت، يوم الإثنين الماضي، بياناً قالت فيه إن ترشح سيف الإسلام القذافي للانتخابات الرئاسية أفلات من العقاب. منظمة «هيومان رايتس ووتش» كذلك حرصت بدورها على إصدار بيان مماثل.

مشكلة القذافي، رغم أنها دائماً، راجعاً عن بيان المفوضية العليا للانتخابات الرئاسية أفلات من العقاب. منظمة «هيومان رايتس ووتش» كذلك حرصت بدورها على إصدار بيان مماثل. المشكلة القذافي، رغم أنها دائماً، راجعاً عن بيان المفوضية العليا للانتخابات الرئاسية أفلات من العقاب. منظمة «هيومان رايتس ووتش» كذلك حرصت بدورها على إصدار بيان مماثل.

مشكلة القذافي، رغم أنها دائماً، راجعاً عن بيان المفوضية العليا للانتخابات الرئاسية أفلات من العقاب. منظمة «هيومان رايتس ووتش» كذلك حرصت بدورها على إصدار بيان مماثل.

مشكلة القذافي، رغم أنها دائماً، راجعاً عن بيان المفوضية العليا للانتخابات الرئاسية أفلات من العقاب. منظمة «هيومان رايتس ووتش» كذلك حرصت بدورها على إصدار بيان مماثل.

مشكلة القذافي، رغم أنها دائماً، راجعاً عن بيان المفوضية العليا للانتخابات الرئاسية أفلات من العقاب. منظمة «هيومان رايتس ووتش» كذلك حرصت بدورها على إصدار بيان مماثل.

مشكلة القذافي، رغم أنها دائماً، راجعاً عن بيان المفوضية العليا للانتخابات الرئاسية أفلات من العقاب. منظمة «هيومان رايتس ووتش» كذلك حرصت بدورها على إصدار بيان مماثل.

مشكلة القذافي، رغم أنها دائماً، راجعاً عن بيان المفوضية العليا للانتخابات الرئاسية أفلات من العقاب. منظمة «هيومان رايتس ووتش» كذلك حرصت بدورها على إصدار بيان مماثل.

مشكلة القذافي، رغم أنها دائماً، راجعاً عن بيان المفوضية العليا للانتخابات الرئاسية أفلات من العقاب. منظمة «هيومان رايتس ووتش» كذلك حرصت بدورها على إصدار بيان مماثل.

مشكلة القذافي، رغم أنها دائماً، راجعاً عن بيان المفوضية العليا للانتخابات الرئاسية أفلات من العقاب. منظمة «هيومان رايتس ووتش» كذلك حرصت بدورها على إصدار بيان مماثل.

مشكلة القذافي، رغم أنها دائماً، راجعاً عن بيان المفوضية العليا للانتخابات الرئاسية أفلات من العقاب. منظمة «هيومان رايتس ووتش» كذلك حرصت بدورها على إصدار بيان مماثل.

مشكلة القذافي، رغم أنها دائماً، راجعاً عن بيان المفوضية العليا للانتخابات الرئاسية أفلات من العقاب. منظمة «هيومان رايتس ووتش» كذلك حرصت بدورها على إصدار بيان مماثل.

مشكلة القذافي، رغم أنها دائماً، راجعاً عن بيان المفوضية العليا للانتخابات الرئاسية أفلات من العقاب. منظمة «هيومان رايتس ووتش» كذلك حرصت بدورها على إصدار بيان مماثل.

أفكار حول ماذا يريد الناس من النظام الصحي



د. سالم الهادي

على أننا ناشئ الفتيان فينا - وبنينا ما كنا عؤده أبوه». وأظفر على سبيل المقارنة السريعة الفرق بين صحة ابن القرية وابن المدينة:

الأمر الثالث هو أن الناس كانوا وما زالوا بحاجة للرعاية الصحية الأولية البسيطة القريبة من بيوتهم وقلوبهم، تلك التي تتفهم احتياجاتهم اليومية والمشكلات التي يمرّون بها - وبها تتأثر حياتهم ونفوسهم، هم بحاجة ماسة للطبيب الذي يعرفونه بالأسم ويستمتع لشكواهم بانتباه، ويحتاجون أكثر للمرضى المتعاطفة معهم التي تحذّهم بلغتهم التي يفهمونها، والليصيديال أكثر المصنّم، ومهمها فعلت طريقة الدواء وموانع استعماله بكل صبر، والليصيديال النفسي الذي يهتج بصحتهم وللصحة العقلية، كل هذا داخل مكان واحد يساري. وللمحدث بقية.

تأكد أن المتبع بأعلى مستوى من الصحة هو حق للإنسان، وعلى الدولة تهمة الظروف بتوفير الرعاية الصحية المقبولة والميسورة للكافة ذات الجودة، فهل هذا كثير؟ (على الرغم من ذلك تشير الأرقام إلى أنه في كل عام يعاني ما يزيد على 150 مليون شخص حول العالم من أمراض مالية بسبب نفقات الرعاية الصحية). تجاه صحتهم، فهو المسؤول الأول عن كمية ونوعية غذائه وعن ارتفاع وزنه وعن ممارسته للرياضة أو ركونه لحياة الدعة والراحة وعن استهلاكه للمشروبات والحلاوة الأخرى المنزوعة السكر وعن قراره البدء بالتدخين والشهر المتصرم، ومهمها فعلت وزارة الصحة من حملات توعية فين القرار النهائي يعود للفرد وللأسرة وللعدالت التي نشأ عليها كل واحد منا ضمن أسرته وبيئته.

أسمه مركز الرعاية الصحية الأولية في الحي الذي يعيشون فيه.

الأمر الرابع هو أن المريض ضعيف دائماً بحكم المرض. لذلك لا تستغرب حين تعلم أن معظم شكوى المريض أساسها عاطفي نفسي، هو في الواقع بضع من التعاطف، وإلى من يتحدث إليه على مهل ويشركه في القرارات المتعلقة بعلاجه. يريد أن يفهم لماذا هو في المستشفى ولماذا يجب عليه أن يتناول هذا الدواء أو ذاك. يريد من الطبيب احترام خصوصيته وريحته. يحتاج إلى مكان للحلاقة ومكان يبني فيه وإن بنام لبضع ساعات متواصلة من دون أنزعاج المرضية وتطفل عامل النظافة. ويقدّم ما يكون النظام الصحي والناس الذين يعملون فيه قادرين على منحه هذا الشعور يكون المريض راضياً ومقتنعاً.

الأمر الأخير هو أن المريض لا يهتج كثيراً بالأرقام والإحصاءات التي يسوقها الأطباء لإثبات نجاح العملية أو فاعلية الدواء. المريض يهتج بتأثير العملية والدواء على نمط حياته.

المدير العام للمركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية

كهرباء	41.6 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	64
دول	13
حصة الطاقة المتجددة	33%

اقتصاد

شبه اتفاق على اللجوء إلى الاحتياطي لخفض الأسعار

«دعوة بايدن» تلقى زخماً من مستهلكي النفط وتهدد بتخمة في العروض



الأسعار تراجعت لأقل من 80 دولاراً لبرميل النفط بالتزامن مع ارتفاع الضغط على الخام (رويترز)

مع تحرك بعض الدول الأوروبية لإغلاق الاقتصاد من جديد مع موجة رابعة شديدة من «كورونا»، بدأت في النمسا، وتجهت إلى ألمانيا. وطالت إدارة بايدن من كبار مشتري النفط مثل الهند واليابان، وكذلك الصين لأول مرة، بحث استخدام بعض مخزونات الخام، حسبما ذكرت عدة مصادر مطلعة على هذه الطلبات، وفق «رويترز». وتشمل تلك الدعوات مطالبة الصين لأول مرة بدراسة الإفراج عن مخزونات من الخام، إذ تمتلك الصين احتياطياً ضخماً من النفط كانت قد خزنته إبان فترة انهيار الأسعار في أبريل (نيسان) 2020 لمستويات أقل من 20 دولاراً للبرميل. وجاءت هذه الدعوات بعد أن بلغ بإدارة بايدن اليأس من عدم «أوبك» و«أوبك بلس»، من عدم تلبية زيادة الطلب، وقال محمد باركيندو، الأمين العام لـ«أوبك»، الأسبوع الماضي، إن المنظمة تشهد مؤشرات على بدء تراكم فائض إمدادات نفطية في الشهر المقبل.

مع تحرك بعض الدول الأوروبية لإغلاق الاقتصاد من جديد مع موجة رابعة شديدة من «كورونا»، بدأت في النمسا، وتجهت إلى ألمانيا. وطالت إدارة بايدن من كبار مشتري النفط مثل الهند واليابان، وكذلك الصين لأول مرة، بحث استخدام بعض مخزونات الخام، حسبما ذكرت عدة مصادر مطلعة على هذه الطلبات، وفق «رويترز». وتشمل تلك الدعوات مطالبة الصين لأول مرة بدراسة الإفراج عن مخزونات من الخام، إذ تمتلك الصين احتياطياً ضخماً من النفط كانت قد خزنته إبان فترة انهيار الأسعار في أبريل (نيسان) 2020 لمستويات أقل من 20 دولاراً للبرميل. وجاءت هذه الدعوات بعد أن بلغ بإدارة بايدن اليأس من عدم «أوبك» و«أوبك بلس»، من عدم تلبية زيادة الطلب، وقال محمد باركيندو، الأمين العام لـ«أوبك»، الأسبوع الماضي، إن المنظمة تشهد مؤشرات على بدء تراكم فائض إمدادات نفطية في الشهر المقبل.

مع أعضاء الحكومة: «المهم هو حث الدول المنتجة للنفط على زيادة الإنتاج... سنتخذ إجراءات ملموسة بعد تحديد قطاعات الصناعة التي تأثرت». وتراجعت أسعار النفط نحو 3 في المائة دون 80 دولاراً للبرميل يوم الجمعة، أحر تعاملات الأسبوع، نتيجة هذه التحركات المنظمة، في وقت تهدد فيه زيادة جديدة في حالات «كوفيد - 19» في أوروبا بإبطاء وتيرة الانتعاش الاقتصادي.

ونزلت العقود الآجلة لخام برنت 2,35 دولار أو 2,9 في المائة إلى 78,89 دولار للبرميل عند التسليم ديسمبر 2,91 دولار أو 3,6 في المائة إلى 76,10 دولار للبرميل عند التسليم. ونزل سعر عقود الخام تسليم يناير (كانون الثاني) 2,65 دولار أو 3,4 في المائة إلى 75,78 دولار للبرميل. وتكدس الخامان خاسراً للأسبوع الرابع على التوالي، وذلك للمرة الأولى منذ مارس (آذار) 2020.

أميركا تقول إنها تستثمر من دون فرض قروض لا يمكن تحملها الصراع الاقتصادي يشتعل في أفريقيا من بوابة الديون

دكار، «الشرق الأوسط»
يزداد الصراع الاقتصادي في أفريقيا المليئة بفرص الاستثمار، خاصة بين أكبر اقتصادين في العالم، الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وازدادت واشنطن تحركاتها واتفاقياتها الاستثمارية خلال اليومين الماضيين. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس (السبت)، إن بلاده تستثمر في أفريقيا دون فرض مستويات لا يمكن تحملها من الديون، في الوقت الذي شهد فيه توقيع عقود تزيد قيمتها على مليار دولار في العاصمة السنغالية دكار. وتوصف هذه الصفقات بين أربع شركات أميركية والسنغال بأنها جزء من جهود واشنطن لمساعدة أفريقيا في بناء البنية التحتية، من خلال صفقات شراكة ومستدامة. وكانت إدارة بايدن موضع اتهام من جانب البعض بأنها غير مهتمة بأفريقيا، وهي شكوى متكررة في السياسة الخارجية الأميركية. لكن أهميتها زادت في الوقت الحالي مع ترسيخ الصين لأقدامها في القارة سياسياً واقتصادياً. وحرصاً منه على عدم توجيه نقد مباشر لمشروعات البنية التحتية الصينية التي تزايدت في العقد الماضي، قال بلينكن خلال زيارة لنيجيريا

يوم الجمعة إن الصفقات الدولية غالباً ما تكون غامضة وإجبارية. وقال خلال حفل التوقيع مع وزير الاقتصاد السنغالي أمادو هوت إن الولايات المتحدة تقوم بالاستثمار «دون إيقال البلاد بديون لا تستطيع تحملها». وأضاف أن الصفقات ستساعد في تحسين البنية التحتية وخلق فرص عمل وتعزيز السلامة العامة والقدرة على التكيف مع تغير المناخ. وتعد السنغال المحطة الأخيرة في جولة بلينكن التي زار خلالها أيضاً كينيا ونيجيريا. ووعد وزير الخارجية الأميركي بشأن الولايات المتحدة ستسلك نهجاً مختلفاً في مساعدة أفريقيا لسد احتياجاتها في قطاع البنية التحتية، مضيقاً أن كثيراً من صفقات البنية التحتية يشوبها الغموض والأضرار نتيجة ضعفها.

كانت الصين التي لا تربط التمويل بالأوضاع السياسية أو بحقوق الإنسان في مصدر معظم التمويل الذي حصلت عليه أفريقيا على مدى العقد الماضي. وتحتاج القارة إلى مليارات الدولارات سنوياً لتطوير الطرق والسكك الحديدية والسدود ومشروعات الطاقة. وفي خطاب أميركي لأفريقيا من العاصمة النيجيرية أبوجا، قال بلينكن إن احتياجات البنية التحتية تعوق النمو وتخلق الباب أمام الغرض في مناطق

تسارع قدرة الطاقة المتجددة في البلاد الصين تغرم «علي بابا» و«تينسنت» و«بايدو» في إطار مكافحة الاحتكار

بيكين، «الشرق الأوسط»
فرضت إدارة الدولة الصينية تنظيم السوق، أمس السبت، غرامة بحق مجموعة علي بابا، وشركة تينسنت القابضة، وشركة بايدو، تبلغ إجمالاً 21,5 مليون يوان (3,4 مليون دولار)، وذلك في أحدث جولة من العقوبات في إطار الإجراءات الصارمة الجارية من أجل حماية المنافسة ومنع الاحتكار. وقالت الإدارة المعنية بمراقبة حرية المنافسة، بحسب وكالة بلومبرغ، إنه يتعين على الشركات الثلاث أن تدفع 500 ألف يوان (78 ألف دولار) مقابل كل واحد من 43 انتهاكاً تتعلق بمكافحة الاحتكار. وأعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ في مارس (آذار) عزمه ملاحقة شركات «المنصة» التي تجمع البيانات بهدف الاحتكار، وقد عززت بكين عمليات الإنشاف والمراقبة على مكافحة الاحتكار في القطاع الخاص الواسع في الصين، وبشكل خاص في العالم الافتراضي. وتم فرض غرامة بحق علي بابا بقيمة 2,8 مليار دولار أوائل العام الجاري لسوء استغلال ما تتمتع بها الشركة من هيمنة سوقية، كما جرى تغريم التطبيق الرائد في توصيل الطعام «ميتوان» 533 مليون دولار الشهر الماضي لانتهاك قواعد مكافحة الاحتكار. وكانت شركة علي بابا الرائدة في مجال التجارة عبر الإنترنت، قد أعلنت العملاقة، أن أرباحها في الفصل الماضي تراجعت بنسبة 81 في المائة، على وقع استهداف السلطات شركات التكنولوجيا العملاقة. وأضادت علي بابا بأن أرباحها بلغت 5,37 مليار يوان (833 مليون دولار) للفترة ما بين يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول)، مقارنة بمبلغ 28,77 مليار يوان حققته في الفترة ذاتها من العام الماضي. وتمثل قواعد مكافحة الاحتكار. كانت شركة علي بابا الرائدة في مجال التجارة عبر الإنترنت، قد أعلنت العملاقة، أن أرباحها في الفصل الماضي تراجعت بنسبة 81 في المائة، على وقع استهداف السلطات شركات التكنولوجيا العملاقة. وأضادت علي بابا بأن أرباحها بلغت 5,37 مليار يوان (833 مليون دولار) للفترة ما بين يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول)، مقارنة بمبلغ 28,77 مليار يوان حققته في الفترة ذاتها من العام الماضي. وتمثل قواعد مكافحة الاحتكار. كانت شركة علي بابا الرائدة في مجال التجارة عبر الإنترنت، قد أعلنت العملاقة، أن أرباحها في الفصل الماضي تراجعت بنسبة 81 في المائة، على وقع استهداف السلطات شركات التكنولوجيا العملاقة. وأضادت علي بابا بأن أرباحها بلغت 5,37 مليار يوان (833 مليون دولار) للفترة ما بين يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول)، مقارنة بمبلغ 28,77 مليار يوان حققته في الفترة ذاتها من العام الماضي. وتمثل

الشركات الكورية تزيد استثماراتها بأكثر من 7% منذ بداية العام

سيول، «الشرق الأوسط»
رفعت الشركات الكبرى في كوريا الجنوبية من استثماراتها بأكثر من 7 في المائة خلال الأشهر التسعة الأولى من 2021، في إطار الجهود المبذولة لإيجاد محركات نمو مستقبلية رغم تداعيات جائحة فيروس «كورونا»، حسبما ذكر متتبع الشركات. وبلغ الإنفاق الراسمالي المجموع 336,4 شركة من بين أكبر 500 شركة في البلاد 124,4 تريليون وون (105 مليارات دولار أميركي)، في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر (أيلول) الماضي، بزيادة قدرها 7,3 في المائة عن عام 2020، وفقاً لمؤسسة «سي إي أو سكور» لأبحاث السوق في سيول. وزادت الشركات في قطاعات المعلومات والتكنولوجيا والكهرباء والإلكترونيات واستثماراتها في المرافق بأكثر من 12 تريليون وون خلال فترة التسعة أشهر، بحسب ما أوردته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار. وعلى النقيض من ذلك، خفضت شركات البترول وكيمويات

والولايات المتحدة حل نزاعهما التجاري عبر اتفاقية التجارة الحرة التي تعد «أساس» العلاقة الاقتصادية بين البلدين. ولم تغلق البلاد من سياسة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب الذي أجبرها على إعادة التفاوض بشأن معاهديهما التجارية (كوروس) والتوقيع في مارس (آذار) 2018 على نسخة معدلة منها. ووافقت حكومة كوريا الجنوبية حينها على فتح سوق السيارات بشكل أكبر للمصنعين الأميركيين، كما وافقت على أن تمتد واشنطن الضرائب بنسبة

وعلى صعيد آخر، خفضت نحو 49 في المائة، أو 163 شركة من إجمالي الشركات، إنفاقها على المرافق في الفترة ذاتها مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي. وسجلت «جي إس كالتيكس» التراجع لأكبر بقيمة 638,4 مليار وون، تليها «إس كيه» للاتصالات بنحو 517,4 مليار وون، و«هيوذاي موتور» الرائدة في عالم السيارات 361 مليار وون. في غضون ذلك، أكدت ممثلة التجارة الأميركية كاترين تاي الجمعة خلال اجتماع في سيول أن على كوريا الجنوبية

25 في المائة على الشاحنات الخفيفة المستوردة من كوريا الجنوبية حتى عام 2041. فيما يتعلق بالصليب، وافقت سيول على تخصيص حصة سنوية للصادرات إلى الولايات المتحدة تبلغ 2,68 مليون طن، مثلت عام 2018 نحو 70 في المائة المسجلة على مدار السنوات الثلاث السابقة. رغم ذلك، استمرت التوترات التجارية في سبتمبر 2019 عندما استندت واشنطن إلى البند البيئي الوارد في «كوروس» للتنديد باتفاقيات

الاتفاقات حول وقف أشكال معينة من الصيد البحري. وقالت كاترين تاي في بيان الجمعة بعد اجتماع مع وزير التجارة الكوري الجنوبي يو هان كو: «كوريا الجنوبية وأحد من أقرب شركائنا التجاريين وأكثرهم تقديرًا»، وأضافت «كوروس» هو أساس العلاقات الاقتصادية» بين البلدين، مشددة على «أهمية الحل السريع لمشكلات التجارة عندما تظهر من خلال (كوروس)». كما ناقشت كاترين تاي ويو هان كو المؤتمر الوزاري المقبل لمنظمة

النفط (برنت)	أمس: 79,02 السابق: 81,24	الذهب	أمس: 1861,06 السابق: 1864,22	البيتكوين	أمس: 58011 السابق: 58986	القمح	أمس: 238,50 السابق: 230,50	القمح صوم	أمس: 822,25 السابق: 830,25	الجلود الخام	أمس: 85,00 السابق: 85,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-----------	-------------------------------	--------------	-----------------------------



علي الزيد

غير مضمون

في الاستثمار، ليس هناك شيء مضمون مهما كانت صفة المستثمر أو شطارته، سواء كان المستثمر بنكا أو شركة أو رجل أعمال مميّزاً.

فإنكل عرضة للخسارة مثلما هو عرضة للربح، والبعض حينما يخسر (رجل أعمال مميّز أو بنك أو شركة) يستغرب مثل هذه الخسارة، بصفتهم محترفين، وهو لا يعلم أن هؤلاء المحترفين حينما قرروا الاستثمار في مجال معين حسبوا المخاطر قبل الأرباح، وعرفوا أنهم يتحملون مخاطر الاستثمار، أي الخسارة، لذلك دخلوا هذا الاستثمار.

المستثمرون يعرفون أن الاستثمار الأقل مخاطر هو الاستثمار الأقل ربحاً، والاستثمار الأعلى مخاطر هو الاستثمار الأعلى ربحاً، لذلك يغامر بعض رجال الأعمال بجزء من أموالهم في استثمارات عالية المخاطر. كل هذه المقدمة جاءت بعد إعلان شركة المراكز العربية إلغاء صك أرض بمبلغ 1,7 مليار ريال (453 مليون دولار أميركي) ونحو 600 مليون ريال تطوير (160 مليون دولار أميركي)، ليصبح مجموعة الخسارة نحو 2,3 مليار ريال (613 مليون دولار).

طبعاً الشركة ذكرت أنها بصدد الاستئناف، في المقابل ذكر صندوق «سامبا» أن صك أرض ديراب ألغى، مما أفقد الصندوق نصف رأس ماله، وبغض النظر عن قدم الخبر أو حداثة، المهم أن على المستثمرين في الصندوق أن يتنظروا تحسناً سيولة الصندوق ليتجنبوا من استرداد قيمة وحداتهم، وفق سعر التقييم يوم القطع.

وأدرجت هذين المثلين لئلا يفرق في الاستثمار بين وحدة الصندوق وسهم الشركة، فإن قرار التخارج في الصندوق مشترك بين المستثمر ومدير الصندوق، إذ يجب على المستثمر أن يطلب التخارج ويحقق له مدير الصندوق ذلك، وفق القواعد المنظمة للتخارج والمحددة مسبقاً.

بينما نجد أن المستثمر يملك قرار التخارج من سهم الشركة لوحده، فبإمكانه أن يبيع، بغض النظر عن الخسارة التي تعرض لها.

نعود على ذي بدء، وهو أن أي استثمار معروض للخسارة، مهما بلغت مهارة المستثمر وخبرته، ولن تنطرق لأسباب خسارة للمستثمر ومدير الصندوق، والشركات، لأن الأسباب كثيرة، منها تغير الأنظمة التي لا دخل للمؤسسة بها، لخروجها عن إرادتها، ومنها فساد إدارة الاستثمار.

لذلك يقرر المستثمرون، أياً كان مبلغ استثمارهم، وسواء أكانوا صغاراً أو كباراً، الدخول في مثل هذه الاستثمارات المشتركة وفق ما يناسبهم وما يستطيعون الصبر عليه؛ فكل وفق احتياجه؛ فمن يحتاج إلى المال في وقت قصير يدخل في سهم شركة معينة، لأن قرار التخارج قراره لوحده، بينما في الاستثمار بوحدة الصندوق فإن قرار التخارج مشترك، ودمتم.

توقيع مذكرة تفاهم مع مؤسسة سوميتومو ميتسوي المصرفية اليابانية تهدف لتوفير الحلول المالية لدعم التجارة بين المصدرين والمستوردين في السعودية ودولة اليابان تمكّنهم من القيام بعمليات التصدير والاستيراد بشكل ميسر ومخاطر أقل.

وتنص مذكرة التفاهم على دعم مشاريع التمويل المشترك وتطوير كافة المعاملات المالية، وتوفير تمويل ائتمان المشتري وبحث الفرص لتأمين ضمانات مالية أو خطابات للمستفيدين ذوي الجدارة الائتمانية من المصدرين السعوديين أو المشتريين اليابانيين، وابتكار حلول تزيد فرص تمويل المشاريع وتنفيذ المشاريع المرتبطة بالصناعات السعودية اليابانية.

واعتمد البنك طلبات تمويل بقيمة 8,95 مليار ريال (2,3 مليار دولار) لمنتجات وخدمات سعودية تم تصديرها لأكثر من 50 دولة حول العالم، استحوذت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة منها على نسبة 51 في المائة، واستفادت منها قطاعات حيوية مثل البلاستيك، الأدوية، البتروكيماويات، منتجات الورق، المطاط، المنتجات الغذائية، التشييد والبناء، الزراعة والاستزراع السمكي، ودفعت بمساعي البنك ليكون مساهماً رئيسياً في رفع نسبة الاقتصاد غير النفطي للمملكة.

الرئيس التنفيذي للبنك للتنسيق الأوسط: نترب مزيداً من الفرص الاستثمارية في القطاعات الناشئة

«التصدير والاستيراد» يستهدف تنمية الاقتصاد البديل في السعودية



بنك «التصدير والاستيراد» السعودي يعزز تنمية الاقتصاد البديل بدعم القطاعات الناشئة (الشرق الأوسط)

العراقي لتنمية تصدير المنتجات السعودية غير النفطية. وقال الخليل بأن الاتفاقيات تقدم فرصة حقيقية لتمكين المصدرين ورواد الأعمال السعوديين من تصدير منتجاتهم الوطنية وخدماتهم وحتى تقنياتهم المميزة للأسواق

ووقع البنك مؤخراً اتفاقيات بقيمة 118 مليون دولار تشمل اتفاقية تأمين تعزيز الاعتمادات المستندية مع عدد من البنوك الإقليمية والمحلية تضمنت «بنك ساب» السعودي، بالإضافة إلى خطوط ائتمان مع «بنك المال» الأردني و«المصرف الأهلي»

الوحي بدور البنك في دعم تصدير المنتجات السعودية، وجذب أعداد كبيرة من المصدرين المحليين؛ للاستفادة من هذه الخدمات، وبالنظر لاستحوذ الشركات الصغيرة والمتوسطة لأكثر من نصف عدد طلبات التمويل المعتمدة.

وتوقع الرئيس التنفيذي لبنك التصدير والاستيراد السعودي، ظهور المزيد من الفرص الاستثمارية في القطاعات الناشئة، الأمر الذي سينعكس أثره في تنمية الاقتصاد البديل وتعزيز مكانة المملكة التجارية بين دول العالم، مشيراً إلى أن جولات وورش عمل البنك تواصل لتشمل الغرف التجارية بجميع مناطق المملكة، بهدف التعريف على منتجات وخدمات البنك والحلول الائتمانية والتمويلية التي يقدمها بالتعاون مع شركائهم الاستراتيجيين داخل المملكة وخارجها.

ولفت الخليل إلى أن اللقاءات المفتوحة مع منسوبي الغرف السعودية، ورجال وسيدات الأعمال بالمناطق، أدت لرفع

الهند تدرس فرض ضرائب على مكاسب العملات المشفرة

السوقية 4,5 في المائة إلى 4355,4 دولار.

وهبط سعر بتكوين إلى نحو 58 ألف دولار، منخفضة عن ارتفاعها القياسي عند مستوى 69 ألفاً الذي سجلته في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) بآكثر من 11 في المائة.

ويعتقد سعر بتكوين إلى نحو 58 ألف دولار، منخفضة عن ارتفاعها القياسي عند مستوى 69 ألفاً الذي سجلته في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) بآكثر من 11 في المائة.

وتأتي خطة تعديل القوانين الضريبية، فيما تدرس الهند إجراءات إضافية تتعلق بالعملات الرقمية.

وتحذر رئيس الوزراء، ناريندرا مودي، الدول الديمقراطية، في وقت سابق هذا الأسبوع، على

تراست أوف إنديا «لإنباء، نقلاً عن سكرتير قسم الإيرادات، تارون باجاج.

الدخيري أكد لـ التنسيق الأوسط وجود فجوة كبيرة في الإنتاج مقابل استيراد الغذاء والسلع الرئيسية

المنظمة العربية للتنمية الزراعية: مخاوف على سلاسل الإمداد إذا استمر الاعتماد على أقاليم أخرى

والمشروعات الإنتاجية. الأوساط العالمية

قال الدخيري، إن المنظمة تعمل على دفع المنتجات للأسواق العالمية

وأشار الدخيري، إلى أنه مع التحول الرقمي توجد مساحات أكبر للمكاسب لتوفير المنتجات، وهو ما يمكن الوصول إلى أكبر قدر من المستفيدين الريفيين أو القرويين بطرق أفضل، مبيناً «جل برامجننا منصبة بالتكيف مع التحول الرقمي، وهذا قد يمكننا من الوصول إلى أكبر شريحة من المستهدفين ودعمهم بشكل يتوافق مع المعطيات».

ومنها القطاع الجنوبي (السودان، الصومال، موريتانيا) وبناء القدرات وانتشار المعرفة والوصول إلى المنتج وهذه تستهدف بها كافة دول المنطقة».

وتقوم المنظمة بدور مهم في توفير السيولة للمستفيدين ومن ذلك التواصل مع الجهات التمويلية أكبر للمكاسب لتوفير المنتجات، وهو ما يمكن الوصول إلى أكبر قدر من المستفيدين الريفيين أو القرويين بطرق أفضل، مبيناً «جل برامجننا منصبة بالتكيف مع التحول الرقمي، وهذا قد يمكننا من الوصول إلى أكبر شريحة من المستهدفين ودعمهم بشكل يتوافق مع المعطيات».

وسطاء وشراكات

تقوم المنظمة بدور مهم في توفير السيولة للمستفيدين ومن ذلك التواصل مع الجهات التمويلية أكبر للمكاسب لتوفير المنتجات، وهو ما يمكن الوصول إلى أكبر قدر من المستفيدين الريفيين أو القرويين بطرق أفضل، مبيناً «جل برامجننا منصبة بالتكيف مع التحول الرقمي، وهذا قد يمكننا من الوصول إلى أكبر شريحة من المستهدفين ودعمهم بشكل يتوافق مع المعطيات».

الشرق الأوسط الأخضر

يقول مدير عام منظمة التنمية الزراعية، في حواره مع «الشرق الأوسط»، إن أهم إعلان جرى إطلاقه خلال العامين الماضيين فيما يتعلق بالبيئة والتنمية المستدامة، المبادرات التي أطلقتها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان «الشرق الأوسط الأخضر» والتي تهتم بشكل كبير بالحفاظ على البيئة والدفع بالزراعة على مختلف المستويات، وتابع: «أن المنظمة رحبت بهذه المبادرة وعرضنا أهميتها وأهدافها ومدى انعكاسها على المنطقة، موضحاً أنه جرى التواصل مع الجهات المعنية في السعودية، ووضعنا تصوراً لهذه المبادرة التي تعد أهم ما أعلن في التنمية المستدامة».

وتابع أنه في إطار الشركات أصبحت توكل للمنظمات مهام موارد مالية تمكن هذه المنظمات من الحركة أفضل مما كان في السابق، وهذا التوجه الجديد للأجهزة الوطنية خاصة لدى منطقة الخليجية التي أصبحت تعتمد على المنظمات الوطنية وتوكل لها مهام موارد مالية تمكنها من العمل على إحداث تغييرات كبيرة وتنفيذ كافة المشاريع. وفيما يتعلق بالميزانية، فهي ترشح أمام الجمعية العمومية التي تعقد كل عامين بحضور 22 وزير دولة، مستطرداً: «الميزانية توضح عمل المنظمة في الاستهداف القطاعي والسلمي، في الدول الأقل تقدراً

الععاون فيما يتعلق بتنظيم العملات الافتراضية الخاصة، لتجنب وقوعها «في الأيدي الخاطئة».

وتأتي خطة تعديل القوانين الضريبية، فيما تدرس الهند إجراءات إضافية تتعلق بالعملات الرقمية.

وتحذر رئيس الوزراء، ناريندرا مودي، الدول الديمقراطية، في وقت سابق هذا الأسبوع، على

تراست أوف إنديا «لإنباء، نقلاً عن سكرتير قسم الإيرادات، تارون باجاج.

ويبدو أن تبعات جائحة «كورونا» ستعجل بتنفيذ العديد من الحزم والبرامج لدعم قطاع الزراعة بشقيه «الحيواني والزراعي»، إذ تعمل المنظمة العربية للتنمية الزراعية، على تخفيف هذه الأعباء وتقليص قيمة الفائرة السنوية، من خلال الدعم المباشر وغير المباشر، وفقاً للبروفسور إبراهيم الدخيري، مدير عام المنظمة في جامعة الدول العربية.

جدة، سعيد الأبيض

تواجه المنطقة العربية تحدياً كبيراً في سد الفجوة ما بين الإنتاج والاستيراد لغذائها والذي تجاوز 33 مليار دولار تنفقه الدول العربية في عمليات استيراد الحبوب، واللحوم، والعديد من المنتجات الغذائية، الأمر الذي يشكل خطراً على سلامة سلاسل الإمداد مع حدوث الأزمات في الأقاليم المصدرة.

الصعوبات

ويضيف الدخيري، أن هناك صعوبات جمّة وجميعها يمكن التعامل معها وحلها، بالقول: «نعمل على تحقيق قدر معقول جداً من التناغم في السياسات والإجراءات العربية دعماً للمستوى الوطني والدولي، كما نعمل على بناء شراكات على مستوى جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للزراعة مع فاعلين كبار في المنطقة، وذلك بهدف خلق بيئة متكاملة».

وتابع «من أبرز الإشكالات التي نواجهها في المنطقة العربية عدم الأمن والاستقرار في بعض الدول وهي من الإشكالات التي نواجهها أثناء تدخل المنظمة للمساعدة سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي... نحتاج المزيد من الاستقرار والتعاون لتحقيق المكاسب في القطاع الزراعي»، موضحاً أن هناك تفاوتاً لا لدى المنظمة أن يشهد العام الجاري ردماً لفجوة الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة. ولفت إلى أن تنفيذ البرامج يجري على ثلاثة مستويات أساسية تتمثل في الأجهزة الوطنية، حيث هناك تفاهم مع المنظمة وتشابه بين استراتيجية المنظمة مع الأجهزة الوطنية، وسي العام العربية لإنفاذ أهداف لتحقيق الأمن الغذائي، كذلك التنمية الزراعية المتوازنة، مع وجود تباين في تنفيذ الأهداف في بعض الدول بحسب

خطوات المنظمة

يقول مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية، إن الاستراتيجية التي وضعتها المنظمة تعتمد على 5 أهداف أساسية، تتمثل في إعادة صياغة موازنة النظم لتكون أكثر فاعلية وإنتاجية، كذلك الحفاظ على



إبراهيم الدخيري مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية (الشرق الأوسط)

الواقع العربي

المنطقة العربية تعد من المستوردين الأساسيين للغذاء، وفق الدخيري، الذي قال في حواره: «هناك فجوة كبيرة في مجال الإنتاج العربي بالنظر للاستيراد من الخارج في المكونات الأساسية ومنها «الحيوب» إذ لم يحقق حتى الآن سوى 46 في المائة من الإنتاج المحلي للمنطقة، ذلك في «اللحوم الحمراء والبيضاء» الفرق بين الاستيراد والإنتاج يصل إلى 60 في المائة، وحجم استيرادنا الكلي وفقاً لآخر التقارير الصادرة من المنظمة وصل إلى 33 مليار دولار، وما زالت المساحة كبيرة في الموازنة بين الاستيراد والإنتاج، رغم أن المنطقة لديها موارد كثيرة».

وأضاف أن المنطقة محتاجة لجهود جبارة على المستوى الإقليمي لتحقيق مكاسب يشعر بها المواطن

خطوات المنظمة

يقول مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية، إن الاستراتيجية التي وضعتها المنظمة تعتمد على 5 أهداف أساسية، تتمثل في إعادة صياغة موازنة النظم لتكون أكثر فاعلية وإنتاجية، كذلك الحفاظ على

تواجه المنطقة العربية تحدياً كبيراً في سد الفجوة ما بين الإنتاج والاستيراد لغذائها والذي تجاوز 33 مليار دولار تنفقه الدول العربية في عمليات استيراد الحبوب، واللحوم، والعديد من المنتجات الغذائية، الأمر الذي يشكل خطراً على سلامة سلاسل الإمداد مع حدوث الأزمات في الأقاليم المصدرة.

الصعوبات

ويبدو أن تبعات جائحة «كورونا» ستعجل بتنفيذ العديد من الحزم والبرامج لدعم قطاع الزراعة بشقيه «الحيواني والزراعي»، إذ تعمل المنظمة العربية للتنمية الزراعية، على تخفيف هذه الأعباء وتقليص قيمة الفائرة السنوية، من خلال الدعم المباشر وغير المباشر، وفقاً للبروفسور إبراهيم الدخيري، مدير عام المنظمة في جامعة الدول العربية.

خطوات المنظمة

يقول مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية، إن الاستراتيجية التي وضعتها المنظمة تعتمد على 5 أهداف أساسية، تتمثل في إعادة صياغة موازنة النظم لتكون أكثر فاعلية وإنتاجية، كذلك الحفاظ على

يقول مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية، إن الاستراتيجية التي وضعتها المنظمة تعتمد على 5 أهداف أساسية، تتمثل في إعادة صياغة موازنة النظم لتكون أكثر فاعلية وإنتاجية، كذلك الحفاظ على

«بلديني» يستعين بفلاحات مصريات لتقديم وصفات عالمية بطريقة تراثية بيتزا بالقرنبيط... والجبن الفلاحي بدلاً من الموتزاريلا

البديل الشهى لأن المذاق يحرك الإشارات الحسية. وعلى خلفية تجربة (بلديني) يمكن القول إن المذاق المحض من أيادي فلاحات مصريات محترفات في فنون الطهي نجح في المرور إلى قلب المتذوق بأنه يمكن أن يمتزج المذاق الطيب مع القيمة الصحية.

وبجانب حديث القائمات على مشروع «بلديني» كانت هناك دراسة أجراها باحثون في جامعة ميتشيغان، العام الماضي، ونشرت نتائجها مجلة «بيبول»، وأشارت إلى أن ثمة سرا يجعل العالم يتوق إلى هذه الأكلة الإيطالية التي عرفت بشكلها الحالي منذ القرن الثامن عشر. إنه امتزاج الثلاثي المكون من «الدهون والسكر والملح» فهذا الخليط قادر على إثارة الإشارات الحسية وتحريك الشهية.

وصحيح أن البيتزا صارت وجبة شعبية في العالم، لكنها متهمّة كأحد مسببات السمنة.

فشريحة واحدة من بيتزا اللحم البقري تحتوي على أكثر من 700 سعر حراري، أي نحو نصف حصة الشخص من الطاقة يومياً، فضلاً عن تأثيرها السلبي على الصحة العامة بسبب ما تحتويه من الصوديوم الذي يتسبب في ارتفاع ضغط الدم، ومن ثم إيداء القلب على المدى الطويل.

ومع الاتجاه نحو المطبخ الصحي، اصطلت البيتزا ضمن قائمة الخيارات الصحية، من خلال استبدال بعض المكونات بأخرى صديقة لصحة الإنسان. فقدم أشهر طهاة «غود فود»، الإصدار التابع لهيئة الإذاعة البريطانية، بيتزا مجهزة من زهرات القرنبيط ومدعومة باللوز الغني بالبروتين، مع بياض البيض وطحين الحنطة السوداء، وبيتزين سطحها بخضراوات إضافية من حلقات الطماطم ورقائق الفلفل الحار وحفنة من الريحان الطازج.



بيتزا بالجبن المصري الفلاحي بدلا من الموتزاريلا

إضافات تنتقل من الطبيعة إلى قرص البيتزا ثم إلى الأفران، وترى أن «ما يميز البيتزا الصحية الخضراوات الموسمية، وبالتالي فإن مذاقها مستوحى مما تنبتته الأرض».

الأطباق الشعبية ترتبط بالذكريات، لذا فإن تغيير أساسياتها مهمة شاقة، فكيف تقنع شخصا ارتبطت عواطفه بمشهد الجبن الموتزاريلا وهي تتمدد من شريحة البيتزا حتى تصل فمه، محملة بحلقات النقانق والبيبروني، أن ثمة مكونات أخرى لها مذاق طيب يمكن أن تمنحه نفس المتعة.

تقول لورا «تغيير العادات يحتاج إلى مزيد من الجهد للتوعية، والتكيز على المخاطر الصحية للأطعمة المصنعة والمضاف لها مواد حافظة، جنباً إلى جنب، وتابعت: «لذا يجب تقديم

المكونات المضافة على سطح العجين، وهنا يتميز كل مطبخ بلمسته.

تقول هدير «توازن العناصر هو المعادلة لضمان جودة وقيمة ما تقدمه، البيتزا الصحية يجب أن تضم البروتين النباتي والحيواني والخضراوات الطازجة، بدلا من النقانق أو العناصر الغذائية المصنعة».

وتستكمل هدير: «نقدم بيتزا مزيّنة بخيرات الأرض من شرائح الدجاج الطازجة، والبانجانا والجرجير وحلقات الطماطم والفلفل، جميعها



بيتزا على طريقة الفلاحات المصريات

ب«المفحة» أو الخميرة، لأن مذاقه غني بالعناصر الغذائية مثل الكالسيوم، كما أن التصنيع لا يمر بمراحل تخل بقيمته الغذائية، بالإضافة إلى الاعتماد على «الجميد» المعروف في الريف لقيمته الغذائية العالية».

وتوضح هدير، أن «العجين الطازج المكون من الطحين والماء والزيت، له دور في مغازلة الشهية، إنه التقليد الذي عرفه الإنسان منذ آلاف السنين، لكن فلاحات (بلديني) حاولن الحفاظ على الوصفة الأصلية مع إضافة مكونات صحية مثل زيت الزيتون».

وتختلف أنواع البيتزا باختلاف

القاهرة، إيمان مبروك

قطعة صغيرة من العجينة المخبوزة مع صلصة الطماطم الخاصة والجبن اللذيذ يمكنها أن تثير الشهية عندما نشاهدها وقد أصبحت طبقاً فاحراً من مخبوز البيتزا، لكن قد يختلف الأمر كثيراً إذا تكون الأكلة أكثر أماناً وأشد نفعاً لجميع أفراد الأسرة.

فمن بين محاولات كثيرة جرت لجعل البيتزا طعاماً أكثر قيمة، ظهر مشروع طعام مصري - إيطالي باسم «بلديني» وانتشر في الأونة الأخيرة، ليقدّم وصفات عالمية بمنظور تراثي ومكونات تعكس هوية المطبخ المحلي، بأيدي فلاحات مصريات من قرية سفارة بمحافظة الجيزة.

إحدى القائمات على هذا المشروع، وهي السيدة لورا تقول لـ «التشرق الأوسط» «بلديني» مشروع ثقافي لتقديم الطعام، وعندما انطلق منذ سنوات عدة كان الهدف تقديم أكالات صحية تعكس الهوية المصرية وتفصيل

المطبخ التراثي بمكوناته التقليدية»، كما أن «المشروع يهدف إلى تغيير نمط الأكل السريع والأطعمة المصنعة، من خلال مسارين، الحفاظ على الوصفة الأصلية، مع الاستعاضة عن بعض المكونات المصنعة بأخرى تعزز الصحة وتعكس ملامح المطبخ المصري».

وعن أسرار البيتزا الصحية المحضرة من خيرات الريف المصري، تقول هدير أحمد، من مشروع «بلديني»، لـ «التشرق الأوسط» «الجبن من أهم المكونات المميزة في مذاق البيتزا، وهنا كان مختلف البيتزا (بلديني) حاولن الحفاظ على الوصفة الأصلية مع إضافة مكونات صحية مثل زيت الزيتون».

وكان هو الاعتماد على الجبن الفلاحي بخيره الذي يصنع



وصفات عالمية على أيدي فلاحات من مصر

في ظل أزمة لبنان الاقتصادية وارتفاع أسعار السلع

مراكز الحماية تشهد تراجعاً... والزبائن يعدون للمائة قبل تناول المعجنات والسكريات

الحمية الغذائية تتألف من السلطات ولحوم المشوية من سمك ودجاج ولحوم حمراء، وجميعها ارتفعت أسعارها بشكل كبير. فمن البدني أن نؤمّن حفظها بشكل سليم كي تصل إلى الزبون بأعلى جودة». وتتابع: «لهذا السبب كان علينا شراء مولد خاص بمركزنا. فاصحاب المولدات فرضوا علينا رسوماً كبيرة مقابل اشتراكنا معهم. وفي ظل ارتفاع مادة المازوت طبقوا علينا تقنياً قاسياً، وهو ما دفعنا إلى اقتناء مولد خاص بنا».

وحسب ميريام فإن تراجع نسبة الزبائن في مركزهم وصل إلى 50% «غالبيةهم سافروا ومن بقي منهم فهو ينتمي إلى الطبقة الاجتماعية المرفهة، والتي تحصل على أجورها بالعملة الصعبة. فصندوق الطعام الذي كانوا يحصلون عليه في الماضي مقابل مبلغ 140 ألف ليرة في اليوم الواحد، ارتفع حالياً ليصل إلى 180 ألف ليرة. وهو مبلغ لا يستطيع حتى اللبناني المتوسط الحال أن يدفعه يومياً».

وترى ميريام من مركز «دايت ديلايت» للحمية الغذائية أن أنواع الأطباق الخاصة بهذا النوع من النظام الغذائي يجب أن تُحفظ في درجة حرارة باردة كي تبقى صالحة للأكل. وتوضح: «غالبية أطباق



مكونات غذائية يعتمد عليها في الأطباق الصحية

إرادتي القوية وممارسة بعض الرياضة لهو أمر يوفر على كلفة اشتراك مرتفعة في مركز حمية غذائي. وأقوم شخصياً بتحضير طعامي الصحي والسليم من مكونات بسيطة متوفرة في الدكاكين والسوبر ماركت».

وتقول ريتا أبي نادر، وهي زبونة دائمة في أحد مراكز الحمية: «بعض اليوم أعد للمائة قبل تناول السكريات والمعجنات والحلويات. فإن أبقى على وزني المثالي بواسطة

نظام الحمية لتقنين في التيارات الكهربائي؟ ترد ساندرا: «هناك هاجس الإصابة بتسبم فيما لو تم حفظ الطعام في ثلاجة لتقطع عنها الكهرباء لساعات طويلة. ولذلك نشهد يومياً تراجعاً في نسبة الزبائن التي باتت لا تثق بمدى جودة أطباق الحمية التي تطلبها من هذه المراكز».

يواجه أصحاب مراكز الحمية في لبنان تحديات عدة بسبب طبيعة عملهم. وتشير ستيفاني التي تعمل في عيادة خاصة لتتظلم الغذاء الصحي: «لا شك أن هناك

زبائننا معاً. حتى الشاب الذي يؤمّن خدمة الدليفري يُمضي ساعات طويلة في طوابير النذل على محطات الوقود كي يعيى خزان دراجته النارية أو المركبة الخاصة لنقل عدد كبير من الأطباق إلى عناوين الزبائن».

وترى ساندرا التي تعمل في هذه المهنة منذ فترة طويلة أنه لم يسبق أن مر مركزها بهذا النوع من المشكلات من قبل. كما أن هناك مكونات عدة فقدت من الأسواق اللبنانية. وتوضح: «إن كيلوغراماً واحداً من لحم الفيليه الخاص بالحمية كان يكلفني 12 دولاراً على سعر

1500 ليرة. اليوم يصل سعره إلى 19 دولاراً على سعر دولار يناهز العشرين ألف ليرة». وحسب ساندرا فإن عدداً لا يستهان به من زبائن المركز توقفوا عن دفع اشتراكاتهم الشهرية في ظل توقف أعمالهم والوقوع في البطالة، «حتى أنا كنت أشتري أغراض عن طريق التسبيط، صرت اليوم مضطرة لأن أدفع أسعارها عدداً ونقداً، وهو شرط أساسي لدى التجار اليوم».

تحضير الطعام بمجمعه يتطلب توفير مكونات طازجة، فما مخاطر تعرض طعام



سلطات صحية توصل إلى المنزل ضمن برامج خاصة بحمية كل شخص

زبائننا معاً. حتى الشاب الذي يؤمّن خدمة الدليفري يُمضي ساعات طويلة في طوابير النذل على محطات الوقود كي يعيى خزان دراجته النارية أو المركبة الخاصة لنقل عدد كبير من الأطباق إلى عناوين الزبائن».

وترى ساندرا التي تعمل في هذه المهنة منذ فترة طويلة أنه لم يسبق أن مر مركزها بهذا النوع من المشكلات من قبل. كما أن هناك مكونات عدة فقدت من الأسواق اللبنانية. وتوضح: «إن كيلوغراماً واحداً من لحم الفيليه الخاص بالحمية كان يكلفني 12 دولاراً على سعر

وتشير اختصاصية التغذية ساندرا خوري صاحبة مركز «نوتريشن هياوس» للحمية الغذائية، إلى أن هناك تراجعاً ملموساً في نسبة الزبائن عندها تصل إلى 70%. وتتابع لـ «التشرق الأوسط»: «لدينا اليوم معاناة كبيرة في عملية تسيير أعمالنا. فالوقود غير متوفر وكذلك التيار الكهربائي وهما مطلبان أساسيان ومهمان في مهنتنا. ففي غياب الثلاجة حيث نحفظ المكونات والأطباق بسبب تقنين قاس للتيار الكهربائي، تنعكس المشكلة علينا وعلى

أخرى باتت غير متوفرة.

بيروت، فيزيان حداد

الحفاظ على الصحة والوزن المثالي يشكّلان مطلبين أساسيين لدى شريحة من اللبنانيين تعاني من السمنة الزائدة. ومنذ سنوات عديدة انتشرت المراكز الخاصة بالحمية الغذائية في مختلف المناطق. وهي تأخذ على عاتقها إرسال الوجبات الغذائية إلى منازل الزبائن. وعادة ما تتعاون هذه الشركات مع زبائنهن وفق اشتراكات شهرية. وكذلك حسب الزبون وريغياته، فهي تؤمّن له ثلاث وجبات يومياً أو عدد وجبات يحددها بنفسه.

مؤخراً بدأت أعمال هذه المراكز بالانحسار في ظل أزمت متراكمة يشهدها لبنان. بعضها قرر إقفال أبوابه إثر تراجع نسبة الزبائن لديه، وغيرها قرر الاستمرار في عمله، ولكن بعد أن صرف عدداً لا بأس به من موظفيه. فسبب العمل في هذه المراكز يتطلب خدمة توصيل إلى المنزل (دليفري) وكذلك عدم انقطاع التيار الكهربائي من أجل حفظ مكونات أطباق الحمية طازجة. وهما عنصران أساسيان غير متوفرين حالياً في لبنان. ومن ناحية ثانية فهي اضطرت إلى أن ترفع أسعارها مقابل ارتفاع سعر الدولار. فمكونات الطعام التي كانت تستوردها من خارج لبنان كي تتمتع أطباق الحمية بالجودة المطلوبة تضاعفت أسعارها وأحياناً أخرى باتت غير متوفرة.

«منتدى أصيلة» يبحث في لغة الشعر

ذات الشاعر أمام أسئلة الراهن العربي



جانب من ندوة منتدى أصيلة

عربية متعددة اللغات واللهجات، أم أن اللغة أصل كل شعرية؟ وهل تتطلب خصائص شعرية ما من خارج اللغة، أم تتحقق بعيداً عن معجمها، وبالتالي هل يمكننا اعتبار ما يكتبه اليوم الشعراء المغاربة، على سبيل المثال، جزءاً لا يتجزأ من الشعر العربي المعاصر، أم أن الإنتاج الشعري المغربي تنوعه شعريات متعددة؟ ثم ماذا عن القصيدة الزجلية المعاصرة، وماذا عن الشعر المكتوب بالأمازيغية؟ وماذا نقول حين نسمع شاعراً محمود درويش، يقول: «من لغتي ولدت/... من أنا؟/... أنا لغتي أنا». وتساءل عدنان عن الذي يقصده درويش... هل يقصد اللغة العربية التي كتب بها دواوينه، أم لغته الشاعرة الفردية الخاصة التي يبدعها الشاعر من داخل اللغة الأطار؟ ورأى عدنان أن الشاعر لا يعجز عن لغته «القية» في الطريق ولا يجدها خارج ذاته ولا خارج اللغة ذاتها، بل لغة الشاعر تدرك بالمكادبة وغيرها.

خلال الجلسة الثانية، باسبن عدنان، الذي أدار الجلسة، عن محاولة تلمس خصوصية الشاعر «في زهابه الحر، الفردي والمرهف باتجاه لغة تحسس لا أكثر مما تحسب باللغة، وتتشكل من قصيدته وعبر كلماته أكثر مما تتشكل عبر العام والمشارك الذي يعرّف منه الشعراء». من جهته، طرح د. محمد حجوج في مداخلته قضية الغوض في الشعر، مشيراً إلى أنها مشكلة عند البعض ومعظمة عند البعض الآخر، كما أنها ظاهرة فنية وقيمة جمالية عند البعض الآخر، مشيراً إلى أنها طامة ليست بالصرغرى حينما تركبها أصوات تعتمد الضجيج اللغوي والرتين النشاز بكلمات، تتوسل ترصيف وتركيب الكلام وحشوه، الخالي من أي حرارة دلالية تربط مكوناته وأطرافه. وهو يرى بأن الغوض يمثل قيمة فنية يمكن أن يصيبها الشاعر في ارتياح بصديق تجربته، منتقداً ترصيف الكلام كما ترصف الأحجار، حيث يوهم الشاعر الناس أنه يبدع الشعر أو ينظمه.

من جهته، تناولت الشاعر اللبنانية ليندا نصار اللغة الشعرية من زاوية بناء المجهول الجمالي، مستحضرة قولاً بقية محمود درويش يرى فيه أننا نجد حلولنا في اللغة التي نصلح فيها ما لا يتصلح. وقالت نصار إن الشاعر يفكر بوساطة اللغة «بوصفها إمكانية لفهم الذات وتعالقاتها بهوامش الواقع، وذلك بحثاً عن المجهول الجمالي الذي لا يدرك إلا بالرويات الحاملة، وأن الشاعر يترك علامات التشوير قصائده التي تحتاج إلى قارئ بليغ قادر على فك الرموز، وما يتضمنه من خطابات ثقافية مدسوسة بخفة يد الساحر، في الحضور كما الغياب»، ومن هنا التاريخ المنسي فينا ومن حولنا.

من جهته، تناول الشاعر المغربي عبد اللطيف الواروي، اللغة بوصفها قضية جوهرية في الشعر اليوم. لكنه يرى أن هناك بعض المخاطر التي تهدد مستقبل الشعر، وأن أخطر واقعة جمالية، وبالنتيجة سياسية الحضور، واجتهد الشاعر العربي بعد ميلاد حركة الشعر الحر، تتمثل فيما سمي بجدار اللغة. وتهدد ثلاثة مخاطر، رأى أنها تهدد لغة الشعر ومشروعها الجمالي، وهي الرقمنة والنطية السائدة والشعر المترجم كيفما اتفق.

أسئلة تشكل المحاور الرئيسية للندوة: عن أي لغة نتحدث، إن كانت لغة واحدة، ولماذا اختار عدد كبير من الشعراء أن يكتبوا ضمن محلية ضيقة، ضمن لغات تخص مجتمعهم، ولماذا اختاروا الانتماء إلى مجتمعات ثقافية عبر لغات أخرى، ثم انتمى كل هذا المنتج إلى ما يسمى بالشعر العربي اليوم، بشكل يمثل بؤفاً تغني مشهداً واحداً؟ من جهته، استحضرت بن عيسى عدداً من كبار الشعراء الذين شاركوا في فعاليات سابقة من موسم أصيلة، مشيراً إلى أن «الشعر سيظل ملاذاً للإنسانية، وأن هذا اللقاء الشعري، موسعة زمنية في برنامج الموسم، لا يغطي الخريطة الشعرية في العالم العربي والمهاجر، وأنه ليس تمثيلاً لكل الأصوات الشعرية، خصوصاً للشعراء، بل إنه حلقة استثنائية يراود لها أن تكون أشمل وأكبر، بحيث تصعب تقليداً بالموسم على غرار ورشات الفنون التشكيلية». وتحدث بن عيسى أيضاً عن عدد من المشاريع والاقتراحات التي ترمي إلى تأكيد مكانة الشعر ضمن فعاليات موسم أصيلة، مشيراً إلى فكرة «مشيخة الشعر»، التي قال إنها يمكن أن تكون ملتقى يتحدث فيه الشعراء ويقودوه و«يشيخ» عليه أحد كبار الشعراء.

أما زهير أبو شايب، فأشار في بداية مداخلته إلى أن القصيدة تشبه كتابها دائماً، وأن اللغة التي يكتب بها القصيدة العربية الراهنة هي ابنة الواقع الذي يعيشه شاعرنا بكل ما فيه من أحلام وكوابيس وتشريحات وهموم وتشوهات وتشوفاات. ورأى أبو شايب أن الشعر العربي يقف اليوم في بؤرة الزلزال الجمعي ويرسم بجسده ولغته المضطربة صورة للقوضى والانهيارات التي تحدث، مشدداً على أنه «يبقى علينا أن نعترف بأن هذا الشعر، كما يكتب الآن، ليس بخير، وأن انهياراته هديانته ليست دليل عافية على الإطلاق، ولذلك علينا أن نعترف بالشعراء، من منطلق أن على كل شاعر، بلغته الخاصة، أن يقنع القارئ بأن ما يكتبه هو شعر بالفعل.

أما زهير أبو شايب، فأشار في بداية مداخلته إلى أن القصيدة تشبه كتابها دائماً، وأن اللغة التي يكتب بها القصيدة العربية الراهنة هي ابنة الواقع الذي يعيشه شاعرنا بكل ما فيه من أحلام وكوابيس وتشريحات وهموم وتشوهات وتشوفاات. ورأى أبو شايب أن الشعر العربي يقف اليوم في بؤرة الزلزال الجمعي ويرسم بجسده ولغته المضطربة صورة للقوضى والانهيارات التي تحدث، مشدداً على أنه «يبقى علينا أن نعترف بأن هذا الشعر، كما يكتب الآن، ليس بخير، وأن انهياراته هديانته ليست دليل عافية على الإطلاق، ولذلك علينا أن نعترف بالشعراء، من منطلق أن على كل شاعر، بلغته الخاصة، أن يقنع القارئ بأن ما يكتبه هو شعر بالفعل.

أما زهير أبو شايب، فأشار في بداية مداخلته إلى أن القصيدة تشبه كتابها دائماً، وأن اللغة التي يكتب بها القصيدة العربية الراهنة هي ابنة الواقع الذي يعيشه شاعرنا بكل ما فيه من أحلام وكوابيس وتشريحات وهموم وتشوهات وتشوفاات. ورأى أبو شايب أن الشعر العربي يقف اليوم في بؤرة الزلزال الجمعي ويرسم بجسده ولغته المضطربة صورة للقوضى والانهيارات التي تحدث، مشدداً على أنه «يبقى علينا أن نعترف بأن هذا الشعر، كما يكتب الآن، ليس بخير، وأن انهياراته هديانته ليست دليل عافية على الإطلاق، ولذلك علينا أن نعترف بالشعراء، من منطلق أن على كل شاعر، بلغته الخاصة، أن يقنع القارئ بأن ما يكتبه هو شعر بالفعل.

أسئلة تشكل المحاور الرئيسية للندوة: عن أي لغة نتحدث، إن كانت لغة واحدة، ولماذا اختار عدد كبير من الشعراء أن يكتبوا ضمن محلية ضيقة، ضمن لغات تخص مجتمعهم، ولماذا اختاروا الانتماء إلى مجتمعات ثقافية عبر لغات أخرى، ثم انتمى كل هذا المنتج إلى ما يسمى بالشعر العربي اليوم، بشكل يمثل بؤفاً تغني مشهداً واحداً؟ من جهته، استحضرت بن عيسى عدداً من كبار الشعراء الذين شاركوا في فعاليات سابقة من موسم أصيلة، مشيراً إلى أن «الشعر سيظل ملاذاً للإنسانية، وأن هذا اللقاء الشعري، موسعة زمنية في برنامج الموسم، لا يغطي الخريطة الشعرية في العالم العربي والمهاجر، وأنه ليس تمثيلاً لكل الأصوات الشعرية، خصوصاً للشعراء، بل إنه حلقة استثنائية يراود لها أن تكون أشمل وأكبر، بحيث تصعب تقليداً بالموسم على غرار ورشات الفنون التشكيلية». وتحدث بن عيسى أيضاً عن عدد من المشاريع والاقتراحات التي ترمي إلى تأكيد مكانة الشعر ضمن فعاليات موسم أصيلة، مشيراً إلى فكرة «مشيخة الشعر»، التي قال إنها يمكن أن تكون ملتقى يتحدث فيه الشعراء ويقودوه و«يشيخ» عليه أحد كبار الشعراء.

أما زهير أبو شايب، فأشار في بداية مداخلته إلى أن القصيدة تشبه كتابها دائماً، وأن اللغة التي يكتب بها القصيدة العربية الراهنة هي ابنة الواقع الذي يعيشه شاعرنا بكل ما فيه من أحلام وكوابيس وتشريحات وهموم وتشوهات وتشوفاات. ورأى أبو شايب أن الشعر العربي يقف اليوم في بؤرة الزلزال الجمعي ويرسم بجسده ولغته المضطربة صورة للقوضى والانهيارات التي تحدث، مشدداً على أنه «يبقى علينا أن نعترف بأن هذا الشعر، كما يكتب الآن، ليس بخير، وأن انهياراته هديانته ليست دليل عافية على الإطلاق، ولذلك علينا أن نعترف بالشعراء، من منطلق أن على كل شاعر، بلغته الخاصة، أن يقنع القارئ بأن ما يكتبه هو شعر بالفعل.

أسئلة تشكل المحاور الرئيسية للندوة: عن أي لغة نتحدث، إن كانت لغة واحدة، ولماذا اختار عدد كبير من الشعراء أن يكتبوا ضمن محلية ضيقة، ضمن لغات تخص مجتمعهم، ولماذا اختاروا الانتماء إلى مجتمعات ثقافية عبر لغات أخرى، ثم انتمى كل هذا المنتج إلى ما يسمى بالشعر العربي اليوم، بشكل يمثل بؤفاً تغني مشهداً واحداً؟ من جهته، استحضرت بن عيسى عدداً من كبار الشعراء الذين شاركوا في فعاليات سابقة من موسم أصيلة، مشيراً إلى أن «الشعر سيظل ملاذاً للإنسانية، وأن هذا اللقاء الشعري، موسعة زمنية في برنامج الموسم، لا يغطي الخريطة الشعرية في العالم العربي والمهاجر، وأنه ليس تمثيلاً لكل الأصوات الشعرية، خصوصاً للشعراء، بل إنه حلقة استثنائية يراود لها أن تكون أشمل وأكبر، بحيث تصعب تقليداً بالموسم على غرار ورشات الفنون التشكيلية». وتحدث بن عيسى أيضاً عن عدد من المشاريع والاقتراحات التي ترمي إلى تأكيد مكانة الشعر ضمن فعاليات موسم أصيلة، مشيراً إلى فكرة «مشيخة الشعر»، التي قال إنها يمكن أن تكون ملتقى يتحدث فيه الشعراء ويقودوه و«يشيخ» عليه أحد كبار الشعراء.

منظور آخر للنقد الأدبي

نظرية كل شيء

وكما هو الواقع في الحياة معقد وشائك، فإن الواقع في الفن لا يقل تعقيداً. خذ مثلاً ما حققته ميكانيكا الكم والفيزياء الكمية من اكتشافات أثناء رحلتها داخل المادة الدقيقة، فكم هي مذهلة بالنسبة للروائيين والشعراء نتاج هذه البحوث؟ لقد تحول علماء الفيزياء إلى شعراء أتباع معامل تعاملوا مع مادة لا تراها عيونهم ومع أجسام دقت فغابت عن عدسات مناظيرهم. ونحن يقولون فيزيائي معاصر بإمكانية وجود الجسيم هنا وهناك في الزمن نفسه أو بالوجود والعدم في تتابع سرمدى لدى ارتطام الجسيمات فهذا مما يحرك الشعر والرواية نحو أقاليم جديدة في فهم الواقع تتخطى حاجز الواقعية السحرية نفسه. إن فهمنا للواقع الموضوعي والواقعي الفني قد حدثت فيه زلزلة هائلة خلال نصف القرن المنصرم.

وكما يسعى علماء الطبيعة لتوحيد الطاقة والخروج بـ«نظرية كل شيء»، اعتقد بأنه لا بد من أن تنتظم النقد الأدبي نظرية كل شيء يدخل فيها النقد الشكلاني والبنيوي والواقعي والنفساني والذهني، وهذه تدخل العنصر الإحيائي الفيزيولوجي على النحو الذي أوضحه نعيم شومسكي في كتابه «دراسة في اللغة والذهن»، تشومسكي تحدث عن الملكة اللغوية وضرورة دراستها بواسطة علم الأحياء دون أن تقتصر تلك الدراسة على هذا العلم، وأعتقد أن ثمة ملكة إبداعية تستوجب دراستها إحيائية أيضاً فتمتد عنصر فيزيولوجي في الكتابة الإبداعية على ما في غرابة مثل هذا الطرح من تصورات.

يمكن للنقد الشكلاني والبنيوي أن يدرس الأعمال الإبداعية على غرار دراسة النبات في معمل علم النبات أو دراسة الحيوان في معمل علم الحيوان. وهذا التشریح سيقود لاستنتاجات بالتأكيد، لكن على النقد الشكلاني والبنيوي والتفكيكيين أن يدركوا أن المكان الطبيعي لهذه النبات - هذه الشجرة، وهذا الحيوان - هذا الأرنب ليس المعمل وإنما الحياة التطبيقية بكل قيوها عندها يتم إطلاق أرنب القصيدة من المعمل البنيوي ذي المباحص القمئية. تلك المباحص التي يرغب حاملوها من جراحيين مستعجلين أن يأسروا بها النص مرة وإلى الأبد في المعمل، وأن يحرموه من متعة الحياة التطبيقية - وهي مباحص دعوية بحق لا تريد أن تتكفي بمشاركتها الممتلئة في التشریح، بل كلة ومالكة الكائن الذي قامت بتشريحه حتى في حياته التطبيقية بعد معافاته من مباحصها.

سقتقر مناهج أخرى عديدة من هذا الحيوان الأدبي بعد أن تلتمح جراحاته إنهما: نظرية كل شيء (The theory of everything) ويجب أن يدنو النقد الأدبي أكثر تجاه شواطئها. إن سلم النقد طويل أيضاً كما سلم الشعر صعباً وطويلاً على قول الشاعر الخطيب.

بشرى الفاضل» في عام 1970 عندما ظهرت رواية «السفينة البيضاء» (بيلي باراخود) للكاتب القريزي جينكينز إيتامتوف - وهو يكتب بالروسية - أشار عدد من النقاد داخل الاتحاد السوفياتي السابق منطلقين من فهمهم للواقعية الاشتراكية إلى سلبية خاتمة الرواية التي هي عبارة عن موت الطفل الذي هو شخصية الرواية الرئيسية، فذكروا أن تلك النهاية بائسة وتكرر من جديد المفهوم السائد وقتها في النقد الواقعي الاشتراكي الرسمي: الفن يجب أن يدعو للفرح والتفاؤل. لم يسكت إيتامتوف بل رد في مقال شهير جاء بعنوان «تدقيق لا بد منه» ويقول: «إن اليأس في الحياة لا يتطابق مع اليأس في الفن». وقدم إيتامتوف أسانيد من الأدب الكلاسيكي لدعم قنائه فكتب: «كيف ينظر الناس لموت جوليتف أن أنه تم في الحياة الواقعية: إنه يأس وانتحار. ذات صفة تقدم على قتل نفسها. وما زده انتحار جوليتف في الفن كما رسمه شكسبير؛ يبدو لنا أنه الشيء نفسه لكن لا. فهذا (اليأس) يتحول بفضل قدرة قلم الكاتب إلى قوة هائلة للفعل المعاكس، إنه الصلابة وعدم الخضوع وعدم المساومة وهو الوقت نفسه حب وبغض، تحد وإخلاص وهو تأكيد للذات كان تمنه فادحاً تمتل في فقدان الحياة نفسها».

ويذاع إيتامتوف عن خاتمة «روايته السفينة البيضاء»، فيقول «تعمد تم قتل الصبي في نهاية عملي الروائي، لكن التفوق الروحي والأخلاقي يظل إلى جانبه، وانتصار الشر هنا إنما هو انتصار متخيل وعابر». ويختتم إيتامتوف مقاله قائلاً: «ليس المهم من هو المنتصر ومن المهزوم في العمل الأدبي، بل المهم أن يكون القارئ قادراً على القتال من أجل تلك الحقيقة التي تم استنطاق شخصيات الرواية ولأسباب مختلفة تأكيدها فعلياً».

وجينكينز إيتامتوف صاحب روايات: «المعلم الأول وجيمله ووداعاً غولساري والسفينة البيضاء والكلب المتبع يرضخ نحو النهر وماناس وغيرها» هو من أكبر الكتاب من غير الروس ممن يتكثرون بالروسية الذين شغلوا الساحة الأدبية بأفكارهم وإبداعاتهم، وقد ساهمت كتاباته وأفكاره في الخروج بالواقعية من تزمتهما لأفاق جديدة لامست الواقعية السحرية، ففي أعماله اللائقة وتذكر منها رواية «يوم باطول من قرن»، تتقدم رؤاه عن الواقع، وتدخل في عمق جديد ما كان يدور بخلد أي ناقد تبسيطي. نحن إذن إزاء منظور آخر للنقد الأدبي، منظور الواقعية بما في مدارسها من تعدد وهذا المنظور الذي لا ننكر أنه أغنى الممارسة الأدبية بحاجة أيضاً لفحص البحث عن لقاياه وجواهره وعلله وأوصابه به. إذ لا يمكن أن تطوى الصفحة هكذا سريعاً بسبب من الجري وراء الصراعات والتعاونيين.



جينكينز إيتامتوف

معرض الفنان الإيطالي المثير للجدل

كاتيلان... أعمال تثير الشك في وعينا المعاصر



روما، موسى الخيمسي

البابا يوحنا بولس الثاني أسقطه نيزك. وصنع هذا العمل من مجموعة واسعة من المواد، وكان له رسالة واضحة: إنه رمز لكنيسة تعيش الآن أزمة عميقة، بسبب العديد من الفضائح المالية والجنسية التي ظهرت على وجه التحديد في تلك السنوات. وأحد الأعمال الأخيرة له «موز كاتيلان» الذي تم إنشاؤه في عام 2019، ويصور فيه موزة تم لصقها بقطعة من الشريط الرمادي على جدار معرض في إحدى غاليري ميامي في الولايات المتحدة. وقد حظرت فكرة هذا العمل إلى ذهن الفنان قبل عام من التنفيذ. في ذلك الوقت، كان كاتيلان يفكر في منحوتة على شكل موزة. وكلما سافر، أخذ معه موزة ليعلقها في غرفته بالفندق الذي يحل فيه، وصنع عدة نماذج: أولاً من الراتنج، ثم البرونز الملون، ثم عاد إلى الفكرة الأولية لموزة حقيقية. كان الهدف من هذا العمل يتمثل في إدراك القيمة التي نميل إلى منحها للأشياء. لكن هذا العمل نفسه استلمه فنان أميركي معاصر آخر، هو ديفيد داتونا. أمام حشد من الناس، قام هذا الفنان بفصل الموزة واكلمها، وعلق بانة وجد هذا التركيب لكاتيلان لذيذاً حقاً.

يبدو أن أعمال ماوريتسيو كاتيلان تفرض نفسها بالقوة في عالم الواقع، وتتصرف كعناصر تزج النظام القائم. كما ذكر الفنان، فإن إجراءاته تقوم على فكرة «الإعارة»: يتم إعارة صياغة الصور والمواقف التي تنتمي إلى المجتمع، لتصبح انعكاسات ذات طبيعة

الفن المعاصر في العالم، وشغل العديد من المناصب مثل أمين معرض، وصاحب معرض، وفنان وصحافي. وقد ولد في بادوفا عام 1961 لعائلة غير مرتبطة بعالم الفن. وكان ماوريتسيو كاتيلان، منذ طفولته شغوفاً بتكنولوجيا الراديو، حيث كان يمضي ساعات وساعات في تفكيك الأشياء القديمة، مثل أجهزة التلفزيون والراديو. ويهذه الطريقة بدأ بطور مهاراته في تقطيع وتجميع أنواع مختلفة من المواد، ومن ثم قرر الالتحاق بمعهد تقني صناعي. رغم أن حياته المهنية دفعتة إلى تجربة وظائف مختلفة، كنادل وبستاني، إلا أن شغفه في إنشاء التركيب لم يفشل أبداً، لدرجة أنه أرسل صوراً لإبداعاته إلى المعارض الفنية في العديد من البلدان حول العالم. وكان أول من وافق على أحد مقترحاته غاليري نيون في مدينة بولونيا في الشمال الإيطالي، ومنذ تلك اللحظة تغيرت حياته.

ابتكر كاتيلان العديد من الأعمال التي صنعت تاريخ الفن المعاصر، وتركت بصماتها، وأبرزها حصان كاتيلان، وفي الواقع عنوان هذا العمل هو «التسعة»، تكريماً للفيلم الشهير للمخرج الإيطالي الراحل برناردو بيرتولوتشي، الذي تم إنتاجه في عام 1997. ولكن ما هو هذا العمل؟ إنه يتكون من حصان مصنوع تم تعليقه من السقف من خلال حزام: عنق هذا الحيوان ينقل إحساساً بالإحباط وعدم الأمان. وفي عام 1999، عرض تمثال يمثل

في متحف الفنون «Bicec» في مدينة ميلانو، افتتح هذه الأيام معرض فخم للفنان الإيطالي ماوريتسيو كاتيلان، ويستمر المعرض حتى 20 فبراير (شباط) من العام المقبل. ويعد هذا الفنان أحد أشهر الفنانين الإيطاليين المثيرين للجدل في العالم. من خلال ممارسته الفنية وعلى مدار مسيرته الفنية التي استمرت ثلاثين عاماً، قام بإفعال غالباً ما تعد أعماله غير موقرة. تؤكد أعماله على مفارقات المجتمع وتفكر في السيناريوهات السياسية والثقافية بعمق وبصيرة، من خلال استخدام الصور الأيقونية واللغة المرئية الحادة. وغالباً ما تثير أعماله نقاشاً ساخناً يعزز خلال المشاركة الجماعية من خلال الجمع بين الأعمال الجديدة، وإعادة تشكيل العمل التاريخي، يتطور المعرض الحالي في سلسلة من الأعمال المتميزة التي تتناول موضوعات ومفاهيم وجوهية مثل هشاشة الحياة والذاكرة والشعور بجسارت الفرد والمجتمع. تستلهم أعمال كاتيلان إلى جماعة «بوب آرت» (اختصار كلمة: Popur شعبي)، واستخدمت في إنجلترا، ما بين 1954 و1957، لتعريف أعمال جماعة المستقلين من الفنانين الشباب الذين وقفوا ضد الفن الانشكلي، وعبروا عن رغبتهم في العودة إلى مظاهر الحياة الحديثة ووسائل الثقافة الشعبية، وقد ولدت هذه الحركة بشكل متزامن، في أميركا. بيد أن هذه الظاهرة الفنية التي ارتبطت بنمط الحياة الأمريكية الحديثة لم تصل أوروبا إذا استثنينا إنجلترا إلا في فترة متأخرة من الخمسينات. ولعل ما يميز «البوب» هو استعماله لما هو محقق مع الإصرار على الوسائل الأكثر تداولاً، الأقل جمالية، والأكثر زعقاً. وهذا ما يميز معظم أعمال كاتيلان مثال تمثال لبيد ذات الأصابع المقصوفة ما عدا الأصابع الأوسط في ساحة بورصة الأعمال بمدينة بادوفا، الأياه الذهبية المسروقة، وعاء المراض الذهبية المسروق، الموز الملتصق بالجدار. لقد تمكنت أعماله دائماً من أن تدهش، وتثير الإعجاب ولكن أيضاً تثير السخط. فهي مزيج متوازن من النحت والأداء الذي يسخر فيه من عالم الفن واليانه، مثل التسلسل الهرمي الاجتماعي والمصالح الاقتصادية. وعرض الفنان في معظم متاحف

الفيصلي يفرمل الشباب... والجولة تستأنف اليوم بثلاث مواجهات

دوري المحترفين: ضمك في الصدارة... والنصر يراوح مكانه



تاليسكا يقود هجمة نصرافية ضد مرمي الرائد (تصوير: عبد العزيز التومان)



من المواجهة التي جمعت الفيصلي والشباب (تصوير: عبد الرحمن السالم)

عشر مقابل حضور الاتفاق في المركز الثالث عشر، وذلك بذات الرصيد النقطي (عشر نقاط لكل منهما).
وبدخل الحزم المباراة بعدما خاض لقاءً ودياً خلال فترة التوقف وكانت نتيجته غير مطمئنة، حيث خسر الفريق بسداسية أمام نظيره التعاون، وكان قبلها الفريق تعرض لـ3 إخفاقات متتالية على صعيد الدوري، حيث خسر أمام ضمك والاتحاد والفيحاء. أما الاتفاق الذي يتولى قيادته الصربي فلادان خلفاً للمدرب الوطني خالد العطوي، فيتطلع هو الآخر للعودة لنغمة الانتصارات بعد خسارته في آخر مواجهتين أمام ضمك والتعاون.

وفي مدينة حفر الباطن، يستضيف صاحب الأرض فريق الباطن نظيره التعاون في مواجهة تبدو تنافسية بين الطرفين لتحسين مركزيهما المتأخرين جداً في لائحة ترتيب الدوري، حيث يملك التعاون عشر نقاط مقابل تسع نقاط للباطن الذي تراجع نحو المركز الأخير بصورة مؤقتة عقب فوز الطائي في الجولة ذاتها.
وفي مدينة الرس، يلتقي الجريحان الاتفاق وصاحب الأرض فريق الحزم في مواجهة يسعى من خلالها الطرفان إلى تحقيق الفوز وإيقاف الزيف النقطي الذي لازم الفريقين وأسهم في تراجعهما في لائحة ترتيب الدوري، حيث يحضر الحزم في المركز الحادي

الأرض بالخروج بنتيجة إيجابية.
ويدخل الأهلي المباراة وهو يملك 15 نقطة في رصيده ويسعى للاستمرار في تحقيق الانتصارات بعد فوزه الأخير أمام الباطن قبل مرحلة التوقف، حيث بدأ الأهلي الظهور بصورة مميزة على عكس ما كان عليه في مستهل منافسات هذا الموسم.
أما فريق أبها الذي يعاني من تراجع كبير في المستويات، بالإضافة لخوضه مواجهتين على مستويات عالية أمام الأهلي ثم الهلال، فيسعى للخروج بنتيجة إيجابية تسهم في تحسين مركز الفريق وزيادة رصيده النقطي، حيث يملك الفريق حالياً عشر نقاط.

لمرة الأولى هذا الموسم، ليرفع الطائي رصيده إلى النقطة العاشرة فيما استمرت نتائج الفتح السلبية وتجمد رصيده عند النقطة الثانية عشرة. ويسدل الستار، مساء اليوم، على منافسات الجولة بإقامة ثلاث مواجهات بعد تأجيل مباراة الهلال وضيغه الاتحاد المقررة مساء اليوم بسبب مشاركة الفريق العاصمي في نهائي دوري أبطال آسيا.
ففي أبها يتطلع فريق الأهلي لمواصلة لحوضه مواجهتين على مستويات عالية أمام الأهلي ثم الهلال، فيسعى للخروج بنتيجة إيجابية تسهم في تحسين مركز الفريق وزيادة رصيده النقطي، حيث يملك الفريق حالياً عشر نقاط.

وأوقف الفيصلي سلسلة انتصارات فريق الشباب التي حققها الفريق في آخر خمس مباريات على ملعبه في اللحظات الأخيرة من عمر المواجهة التي كانت في طريقها للتعاقد السلمي دون أهداف. ونجح الطائي في العودة لنغمة انتصاراته تحت قيادة مدربه التشيلي سيرالدي الذي يقود الفريق الحائلي

المباراة، حيث رفع الشباب رصيده إلى 22 نقطة مقابل 15 لصالح الفيصلي.
فأوقف الفيصلي سلسلة انتصارات فريق الشباب التي حققها الفريق في آخر خمس مباريات على ملعبه في اللحظات الأخيرة من عمر المواجهة التي كانت في طريقها للتعاقد السلمي دون أهداف. ونجح الطائي في العودة لنغمة انتصاراته تحت قيادة مدربه التشيلي سيرالدي الذي يقود الفريق الحائلي

فأوقف الفيصلي سلسلة انتصارات فريق الشباب التي حققها الفريق في آخر خمس مباريات على ملعبه في اللحظات الأخيرة من عمر المواجهة التي كانت في طريقها للتعاقد السلمي دون أهداف. ونجح الطائي في العودة لنغمة انتصاراته تحت قيادة مدربه التشيلي سيرالدي الذي يقود الفريق الحائلي

الفرنسي يسعى لتكرار اللحظة التاريخية... والأسترالي «يحلّم بالرابعة» «نهائي آسيا»: غوميز يتوقع «مباراة صعبة جداً»... و«غرانت لا يخشى المدرجات الممتلئة»

جانب المستوى غير المتكافئ الذي في الدوري الكوري قد انتمت في الأدوار الإقصائية من المنافسة.
وأضاف غرانت في حديثه: «اعتقد أنه ربما تم التقليل من شأننا، كما أقول من قبل الفرق الأخرى، وذهبنا إلى كل جولة بصفتنا فريقاً مستضعفاً، بدأ من سيريزو أوساكا، واعتقد أن هذا لعب في أيدينا على نطاق واسع»، مواصلاً حديثه في هذا الشأن: «ناغويا هزمتنا في دور المجموعات، وربما كان هناك نقص بسيط في الاحترام من جانبهم، ربما نظر أولسان إلى مركزنا في الدوري، ومستوى أداءنا في المباراة وقلل من تقديرنا قليلاً».

المحلية»، مضيفاً: «كنت أعرف أنهم نادٍ كبير من حيث دوري أبطال آسيا وتاريخ البطولة ونجاحهم في كوريا، لذلك هذا الإحساس حول النادي أنه من المتوقع أن تقدم أداءً جيداً في هذه المنافسة».
وأوضح اللاعب الأسترالي أن فريقه بوهانغ لم يكن في المنافسة منذ بضعة سنوات، لكن الحصول على مثل هذه الفرصة يمنح فكرة بأن الأداء جيد داخل النادي وداخل المجموعة.
وكان غرانت مرشحاً للانضمام إلى صفوف فريق إف سي سيول الكوري الجنوبي، لكن ذلك لم يحدث لينضم إلى فريق بوهانغ، موضحاً عن ذلك: «كان بوهانغ يلعب في دوري أبطال آسيا وذلك أمر أعرفه». مضيفاً: «شعرت أنني جيد بما يكفي للعب في فريق يمكن أن ينافس بشكل جيد في تلك البطولة، واعتقد أن هذه ستكون فرصة جيدة للعب في دوري أبطال آسيا». هذا ما أردت أن أفعله.
ووصل بوهانغ إلى دور الـ16 كأفضل وصيف، بعد أن احتل المركز الثاني في المجموعة السابعة خلف ناغويا الياباني، وهو يعتقد أن النتيجة إلى



جارديم خلال إشرافه على تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

مرشحاً للفوز في ظل مشاركة كثير من اللاعبين في نهائي البطولة للمرة الثالثة. خلال خمسة أعوام عقب هزيمة الفريق في نهائي نسخة 2017 أمام أوراوا الياباني، وانتقم الفريق السعودي لهزيمة أمام المنافس الياباني بعد ذلك بعامين.
وأشاد غوميز بخبرة لاعبي فريق الهلال ووصولهم للمباراة باستحقاق، مستنكحاً مباراة صعبة جداً، ونحن نحترم الفريق الكوري كثيراً، فوصولهم إلى النهائي يعني أنه جيد من جانبهم.
قال الأسترالي ألكسندر غرانت، الذي سجل هدفاً قاتلاً في شبك مواطنه هيونداي أولسان، في دور نصف نهائي

المجموعات في العام الماضي بعد فشله في الحصول على تشكيلة كاملة العدد وفق اشتراطات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بسبب تقصي فيروس «كورونا». لكن الفريق حقق تقدماً ملحوظاً خلال هذا الموسم بعد تأهله لأدوار خروج المغلوب كواحد من أفضل فرق المركز الثاني في مرحلة المجموعات، وفي دور الـ16 فاز الهلال على استقلال طهران الإيراني ثم هزم بيروزي الإيراني في دور الثمانية، قبل أن ينتصر في قبل النهائي على مواطنه وجاره النصر.
وأحرز غوميز ستة أهداف في نسخة العام الحالي للبطولة الآسيوية الأولى للنادية، وهو رقم يلقى تماماً عن حصيلته في موسم 2019، عندما أحرز 10 أهداف، وتوج باللقب، وهو يعتبر الفوز باللقب في هذا العام أهم وأكبر إنجازاته طوال مسيرته الكروية. وعن الترتيب بنسخة 2019، حيث

المجموعات في العام الماضي بعد فشله في الحصول على تشكيلة كاملة العدد وفق اشتراطات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بسبب تقصي فيروس «كورونا». لكن الفريق حقق تقدماً ملحوظاً خلال هذا الموسم بعد تأهله لأدوار خروج المغلوب كواحد من أفضل فرق المركز الثاني في مرحلة المجموعات، وفي دور الـ16 فاز الهلال على استقلال طهران الإيراني ثم هزم بيروزي الإيراني في دور الثمانية، قبل أن ينتصر في قبل النهائي على مواطنه وجاره النصر.
وأحرز غوميز ستة أهداف في نسخة العام الحالي للبطولة الآسيوية الأولى للنادية، وهو رقم يلقى تماماً عن حصيلته في موسم 2019، عندما أحرز 10 أهداف، وتوج باللقب، وهو يعتبر الفوز باللقب في هذا العام أهم وأكبر إنجازاته طوال مسيرته الكروية. وعن الترتيب بنسخة 2019، حيث

المحلية»، مضيفاً: «كنت أعرف أنهم نادٍ كبير من حيث دوري أبطال آسيا وتاريخ البطولة ونجاحهم في كوريا، لذلك هذا الإحساس حول النادي أنه من المتوقع أن تقدم أداءً جيداً في هذه المنافسة».
وأوضح اللاعب الأسترالي أن فريقه بوهانغ لم يكن في المنافسة منذ بضعة سنوات، لكن الحصول على مثل هذه الفرصة يمنح فكرة بأن الأداء جيد داخل النادي وداخل المجموعة.
وكان غرانت مرشحاً للانضمام إلى صفوف فريق إف سي سيول الكوري الجنوبي، لكن ذلك لم يحدث لينضم إلى فريق بوهانغ، موضحاً عن ذلك: «كان بوهانغ يلعب في دوري أبطال آسيا وذلك أمر أعرفه». مضيفاً: «شعرت أنني جيد بما يكفي للعب في فريق يمكن أن ينافس بشكل جيد في تلك البطولة، واعتقد أن هذه ستكون فرصة جيدة للعب في دوري أبطال آسيا». هذا ما أردت أن أفعله.
ووصل بوهانغ إلى دور الـ16 كأفضل وصيف، بعد أن احتل المركز الثاني في المجموعة السابعة خلف ناغويا الياباني، وهو يعتقد أن النتيجة إلى

المحلية»، مضيفاً: «كنت أعرف أنهم نادٍ كبير من حيث دوري أبطال آسيا وتاريخ البطولة ونجاحهم في كوريا، لذلك هذا الإحساس حول النادي أنه من المتوقع أن تقدم أداءً جيداً في هذه المنافسة».
وأوضح اللاعب الأسترالي أن فريقه بوهانغ لم يكن في المنافسة منذ بضعة سنوات، لكن الحصول على مثل هذه الفرصة يمنح فكرة بأن الأداء جيد داخل النادي وداخل المجموعة.
وكان غرانت مرشحاً للانضمام إلى صفوف فريق إف سي سيول الكوري الجنوبي، لكن ذلك لم يحدث لينضم إلى فريق بوهانغ، موضحاً عن ذلك: «كان بوهانغ يلعب في دوري أبطال آسيا وذلك أمر أعرفه». مضيفاً: «شعرت أنني جيد بما يكفي للعب في فريق يمكن أن ينافس بشكل جيد في تلك البطولة، واعتقد أن هذه ستكون فرصة جيدة للعب في دوري أبطال آسيا». هذا ما أردت أن أفعله.
ووصل بوهانغ إلى دور الـ16 كأفضل وصيف، بعد أن احتل المركز الثاني في المجموعة السابعة خلف ناغويا الياباني، وهو يعتقد أن النتيجة إلى

مرشحاً للفوز في ظل مشاركة كثير من اللاعبين في نهائي البطولة للمرة الثالثة. خلال خمسة أعوام عقب هزيمة الفريق في نهائي نسخة 2017 أمام أوراوا الياباني، وانتقم الفريق السعودي لهزيمة أمام المنافس الياباني بعد ذلك بعامين.
وأشاد غوميز بخبرة لاعبي فريق الهلال ووصولهم للمباراة باستحقاق، مستنكحاً مباراة صعبة جداً، ونحن نحترم الفريق الكوري كثيراً، فوصولهم إلى النهائي يعني أنه جيد من جانبهم.
قال الأسترالي ألكسندر غرانت، الذي سجل هدفاً قاتلاً في شبك مواطنه هيونداي أولسان، في دور نصف نهائي

المجموعات في العام الماضي بعد فشله في الحصول على تشكيلة كاملة العدد وفق اشتراطات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بسبب تقصي فيروس «كورونا». لكن الفريق حقق تقدماً ملحوظاً خلال هذا الموسم بعد تأهله لأدوار خروج المغلوب كواحد من أفضل فرق المركز الثاني في مرحلة المجموعات، وفي دور الـ16 فاز الهلال على استقلال طهران الإيراني ثم هزم بيروزي الإيراني في دور الثمانية، قبل أن ينتصر في قبل النهائي على مواطنه وجاره النصر.
وأحرز غوميز ستة أهداف في نسخة العام الحالي للبطولة الآسيوية الأولى للنادية، وهو رقم يلقى تماماً عن حصيلته في موسم 2019، عندما أحرز 10 أهداف، وتوج باللقب، وهو يعتبر الفوز باللقب في هذا العام أهم وأكبر إنجازاته طوال مسيرته الكروية. وعن الترتيب بنسخة 2019، حيث

المجموعات في العام الماضي بعد فشله في الحصول على تشكيلة كاملة العدد وفق اشتراطات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بسبب تقصي فيروس «كورونا». لكن الفريق حقق تقدماً ملحوظاً خلال هذا الموسم بعد تأهله لأدوار خروج المغلوب كواحد من أفضل فرق المركز الثاني في مرحلة المجموعات، وفي دور الـ16 فاز الهلال على استقلال طهران الإيراني ثم هزم بيروزي الإيراني في دور الثمانية، قبل أن ينتصر في قبل النهائي على مواطنه وجاره النصر.
وأحرز غوميز ستة أهداف في نسخة العام الحالي للبطولة الآسيوية الأولى للنادية، وهو رقم يلقى تماماً عن حصيلته في موسم 2019، عندما أحرز 10 أهداف، وتوج باللقب، وهو يعتبر الفوز باللقب في هذا العام أهم وأكبر إنجازاته طوال مسيرته الكروية. وعن الترتيب بنسخة 2019، حيث

المجموعات في العام الماضي بعد فشله في الحصول على تشكيلة كاملة العدد وفق اشتراطات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بسبب تقصي فيروس «كورونا». لكن الفريق حقق تقدماً ملحوظاً خلال هذا الموسم بعد تأهله لأدوار خروج المغلوب كواحد من أفضل فرق المركز الثاني في مرحلة المجموعات، وفي دور الـ16 فاز الهلال على استقلال طهران الإيراني ثم هزم بيروزي الإيراني في دور الثمانية، قبل أن ينتصر في قبل النهائي على مواطنه وجاره النصر.
وأحرز غوميز ستة أهداف في نسخة العام الحالي للبطولة الآسيوية الأولى للنادية، وهو رقم يلقى تماماً عن حصيلته في موسم 2019، عندما أحرز 10 أهداف، وتوج باللقب، وهو يعتبر الفوز باللقب في هذا العام أهم وأكبر إنجازاته طوال مسيرته الكروية. وعن الترتيب بنسخة 2019، حيث



من تدريبات أبها الأخيرة (الشرق الأوسط)

المجموعات في العام الماضي بعد فشله في الحصول على تشكيلة كاملة العدد وفق اشتراطات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بسبب تقصي فيروس «كورونا». لكن الفريق حقق تقدماً ملحوظاً خلال هذا الموسم بعد تأهله لأدوار خروج المغلوب كواحد من أفضل فرق المركز الثاني في مرحلة المجموعات، وفي دور الـ16 فاز الهلال على استقلال طهران الإيراني ثم هزم بيروزي الإيراني في دور الثمانية، قبل أن ينتصر في قبل النهائي على مواطنه وجاره النصر.
وأحرز غوميز ستة أهداف في نسخة العام الحالي للبطولة الآسيوية الأولى للنادية، وهو رقم يلقى تماماً عن حصيلته في موسم 2019، عندما أحرز 10 أهداف، وتوج باللقب، وهو يعتبر الفوز باللقب في هذا العام أهم وأكبر إنجازاته طوال مسيرته الكروية. وعن الترتيب بنسخة 2019، حيث

المجموعات في العام الماضي بعد فشله في الحصول على تشكيلة كاملة العدد وفق اشتراطات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بسبب تقصي فيروس «كورونا». لكن الفريق حقق تقدماً ملحوظاً خلال هذا الموسم بعد تأهله لأدوار خروج المغلوب كواحد من أفضل فرق المركز الثاني في مرحلة المجموعات، وفي دور الـ16 فاز الهلال على استقلال طهران الإيراني ثم هزم بيروزي الإيراني في دور الثمانية، قبل أن ينتصر في قبل النهائي على مواطنه وجاره النصر.
وأحرز غوميز ستة أهداف في نسخة العام الحالي للبطولة الآسيوية الأولى للنادية، وهو رقم يلقى تماماً عن حصيلته في موسم 2019، عندما أحرز 10 أهداف، وتوج باللقب، وهو يعتبر الفوز باللقب في هذا العام أهم وأكبر إنجازاته طوال مسيرته الكروية. وعن الترتيب بنسخة 2019، حيث

المجموعات في العام الماضي بعد فشله في الحصول على تشكيلة كاملة العدد وفق اشتراطات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بسبب تقصي فيروس «كورونا». لكن الفريق حقق تقدماً ملحوظاً خلال هذا الموسم بعد تأهله لأدوار خروج المغلوب كواحد من أفضل فرق المركز الثاني في مرحلة المجموعات، وفي دور الـ16 فاز الهلال على استقلال طهران الإيراني ثم هزم بيروزي الإيراني في دور الثمانية، قبل أن ينتصر في قبل النهائي على مواطنه وجاره النصر.
وأحرز غوميز ستة أهداف في نسخة العام الحالي للبطولة الآسيوية الأولى للنادية، وهو رقم يلقى تماماً عن حصيلته في موسم 2019، عندما أحرز 10 أهداف، وتوج باللقب، وهو يعتبر الفوز باللقب في هذا العام أهم وأكبر إنجازاته طوال مسيرته الكروية. وعن الترتيب بنسخة 2019، حيث

المجموعات في العام الماضي بعد فشله في الحصول على تشكيلة كاملة العدد وفق اشتراطات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بسبب تقصي فيروس «كورونا». لكن الفريق حقق تقدماً ملحوظاً خلال هذا الموسم بعد تأهله لأدوار خروج المغلوب كواحد من أفضل فرق المركز الثاني في مرحلة المجموعات، وفي دور الـ16 فاز الهلال على استقلال طهران الإيراني ثم هزم بيروزي الإيراني في دور الثمانية، قبل أن ينتصر في قبل النهائي على مواطنه وجاره النصر.
وأحرز غوميز ستة أهداف في نسخة العام الحالي للبطولة الآسيوية الأولى للنادية، وهو رقم يلقى تماماً عن حصيلته في موسم 2019، عندما أحرز 10 أهداف، وتوج باللقب، وهو يعتبر الفوز باللقب في هذا العام أهم وأكبر إنجازاته طوال مسيرته الكروية. وعن الترتيب بنسخة 2019، حيث

الرياض: فهد العيسى

استعاد فريق ضمك نغمة انتصاراته وحقق فوزاً مثيراً على ضيفه الفيحاء 0/1 في افتتاحية منافسات الجولة الـ12 لدوري المحترفين السعودي ليعتلي صدارة الترتيب بعد تعثر الشباب بالتعادل أمام الفيصلي وغياب الاتحاد عن المشاركة في هذه الجولة.
وقاد الأعب فاروق شافعي فريقه ضمك للفوز بعدما سجل هدفاً قاتلاً في الدقيقة 83 من عمر المواجهة التي أقيمت على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة أبها، ليخطف النقاط الثلاث ويرفع رصيده إلى النقطة 24، فيما تجدد رصيده الفيحاء عند النقطة الـ17.

وفي العاصمة الرياض، وصل النصر ابتعاداً عن دائرة الانتصارات بعد تعادله أمام ضيفه الرائد بنتيجة 2 - 2 في المواجهة التي أقيمت على ملعب مرسلو بارك، حيث حضرت الأهداف الأربعة في شوط المباراة الأول، حيث افتتح الرائد التجميع عن طريق كريم البركاوي قبل أن يعدل تاليسكا النتيجة ليعود الرائد للتقدم عن طريق لوبيز قبل أن يعدل علي لاجمي النتيجة.
ورفع النصر رصيده بهذا الانتصار إلى النقطة الرابعة عشرة، مقابل 18 لصالح فريق الرائد الذي توقف سلسلة انتصاراته بهذا التعادل.

وفي مدينة الجمعة، أضع فريق الشباب فرصة اعتلاء الصدارة بعد تعادله أمام مستضيفه فريق الفيصلي سلباً دون أهداف، ليكتفي كل فريق منهما بنقطة يضيفها إلى رصيده قبل بدء هذه

ليفربول يقسو على أرسنال برباعية... وتعادل مغيب لنيوكاسل مع برنتفورد... وبداية جيدة لجيرارد مع أستون فيلا بالدوري الإنجليزي

تشيلسي يعزز صدارته... وواتفورد يذل يونايتد «سولسكاير»

جوتا (52) والمصري محمد صلاح (72) والياباني تاكومي مينامينو (77). وكان أرسنال نداً قوياً لأصحاب الأرض وشكل خطورة على مرمرى منافسه حتى تلقت شبكاه الهدف نهض من الكعبة الأولى التي تعزز لها هذا الموسم في مختلف المسابقات، عندما خسر أمام وستهم 2 - 3 في الجولة الماضية، وقبلها تعادله مع برايتون 2 - 2. وقفز ليفربول للمركز الثاني مؤقتاً في انتظار ما ستسفر عنه مواجهة سيتي اليوم، وعلى ملعب فيلا بارك، بدأ أسطورة ليفربول السابق ستيفن جيرارد مهمة كمدرب جديد لأستون فيلا بشكل واعد من خلال الفوز على برايتون بهدفين متتارين، سجلهما أولي واتكنز وتايرون مينغيز في الدقيقتين 84 و 89.



سولسكاير كما لو يبدو مورعاً لجماهير يونايتد (رويتز)



شمايكل حارس ليستر فشل في التصدي لرأسية روديفر مدافع تشيلسي (رويتز)

تام للرقابة الدفاعية وسدد يسارية من خارجها إلى يسار الحارس. ومع التكتل الدفاعي المحكم لتشيلسي في بداية الشوط الثاني، اقتصر محاولات رجال المدرب الإيرلندي الشمالي براندرن رودجرز على التسديد من الخارج. وبعد تسع دقائق على دخولها، تشارك المغربي حكيم زياش والأميركي كريستيان بوليسيتش صناعة وتسجيل الهدف الثالث بعدما انطلق الأول على الجانب الأيمن إلى داخل المنطقة، وراوغ ثم مرر كرة رائعة للشاني الآسي من الخلف ليتابعها في الشباك بالدقيقة 71. وتجمد رصيد ليستر بطل 2016 عند 15 نقطة في المركز الثاني عشر بعد الخسارة الخامسة هذا الموسم.

كثيراً بعد طرد ماغواير الذي حاول مراوغة لاعب يونايتد السابق توم كليفرلي، فطالت الكرة عنه لتصل إلى الأخير فاسقطه أرضاً ونال الإنذار الثاني في غضون سبع دقائق، ما أجبر فريقه على إكمال اللقاء بعشرة لاعبين من الدقيقة 69. وصعب هذا الطرد من مهمة يونايتد وسمح لأصحاب الأرض بإضافة هدف ثالث عبر البرازيلي البديل جواو بيدرو من زاوية صعبة جداً بعد تمريرة من دينيس في الدقيقة 90+2، والذي أضاف بنفسه الهدف الرابع بتسديدة مماثلة لبيدرو من زاوية صعبة أيضاً (90+6). وعلى ملعب «أنفيلد»، نجح ليفربول في انتزاع فوز مهم على ضيفه أرسنال برباعية تناوب على تسجيلها السنغالي ساديو ماني في الدقيقة 39 والبرتغالي ديوجو

كثيراً بعد طرد ماغواير الذي حاول مراوغة لاعب يونايتد السابق توم كليفرلي، فطالت الكرة عنه لتصل إلى الأخير فاسقطه أرضاً ونال الإنذار الثاني في غضون سبع دقائق، ما أجبر فريقه على إكمال اللقاء بعشرة لاعبين من الدقيقة 69. وصعب هذا الطرد من مهمة يونايتد وسمح لأصحاب الأرض بإضافة هدف ثالث عبر البرازيلي البديل جواو بيدرو من زاوية صعبة جداً بعد تمريرة من دينيس في الدقيقة 90+2، والذي أضاف بنفسه الهدف الرابع بتسديدة مماثلة لبيدرو من زاوية صعبة أيضاً (90+6). وعلى ملعب «أنفيلد»، نجح ليفربول في انتزاع فوز مهم على ضيفه أرسنال برباعية تناوب على تسجيلها السنغالي ساديو ماني في الدقيقة 39 والبرتغالي ديوجو

سولسكاير الذي خرج من الملعب ملوحاً للجماهير، كما يبدو كوداع أخير. وكان أنصار يونايتد العربي يمنون النفس بأن يكون فريقهم الذي احتل الوصافة الموسم الماضي منافساً قوياً هذا الموسم، لا سيما بعد عودة نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو وتعاقد مع الجناح جيدون سانشو والمدافع الفرنسي الخبير رافائيل فاران بطل العالم عام 2018، لكن الفريق قدم عروضاً سيئة للغاية في الآونة الأخيرة، وأضف إليها أسس الهزيمة الخامسة، ما جعله يتراجع إلى المركز السابع بـ 17 نقطة لصالح ولفرهامبتون الفائز على وستهم.

وعلى ملعب «فيكاريج رود»، بات مصير سولسكاير مهدداً أكثر من أي وقت مضى بعدما سقط يونايتد للمرة الثانية تالياً في عقل واتفورد، وهذه المرة بخسارة مثله 4 - 1 في لقاء أكمله بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه سانشو والمدافع الفرنسي الخبير رافائيل فاران بطل العالم عام 2018، لكن الفريق قدم عروضاً سيئة للغاية في الآونة الأخيرة، وأضف إليها أسس الهزيمة الخامسة، ما جعله يتراجع إلى المركز السابع بـ 17 نقطة لصالح ولفرهامبتون الفائز على وستهم.

وكان فريق «الشياطين الحمر» مني بهزيمتين قاسيتين على أرضه في الدوري المحلي؛ الأولى أمام ليفربول غريمه التقليدي على زعامة الكرة الإنجليزية بخماسية نظيفة، ثم أمام مانشستر سيتي بهدفين مقابل لا شيء، ما زاد من الخطر المحدق بمصير

ماني يحتفل بتسجيل هدف ليفربول الأول في أرسنال (أ.غ.ب)

كل من مانشستر سيتي، الفريق الوحيد الذي أسقطه في الدوري هذا الموسم والذي يستضيف إيفرتون اليوم، وأربع على ليفربول الفائز على أرسنال. وكان تشيلسي هو الفريق الأفضل خلال المباراة، لا سيما في شوطها الأول، فأرضاً إبقاه على منافسه صاحب الأرض الذي لم يسد على المرابي في الدقائق الخمس الأولى من اللقاء، وافتتح التسجيل برأسية المدافع الألماني أنطونيو روديفر في الدقيقة 14 إثر ركنية من بن تشيلويل. وسجل الضيوف الثاني في الدقيقة 28، عندما تسلم لاعب الوسط الفرنسي نغولو كانتي الكرة على مقربة من منتصف الملعب وانطلق بها إلى حدود منطقة جزاء ليستر وسط غياب

بطولة ألمانيا؛ دورتموند يضيق الخناق على بايرن ميونخ

جزءاً في الدقيقة 54. ورد فوتر فيغورست بهدف لوفلسبورغ في الدقيقة 62 وبعد دقيقة واحدة فقط أحرز لوكاس نيمشا هدف التعادل للفريق الضيف. ورفع فوفلسبورغ رصيده إلى 20 نقطة في المركز الخامس، وظل بيلفيلد في المركز قبل الأخير بتسع نقاط.

رصيد ليفركوزن إلى 21 نقطة وتوقف رصيده بوخوم عند 13 نقطة. وأضاف موناخ دابور الهدف الثاني في الدقيقة 68. وعلى ملعب باي أرينا، قاد الفرنسي الشاب أمين عدلي فريقه ليفركوزن للفوز على ضيفه بوخوم بهدف سجله في الدقيقة الرابعة. الفوز رفع

الدقيقتين التاسعة و 57 وتكفل فلوريان نيوهاوس والحسن بلبا بتسجيل الهدفين الآخرين في الدقيقتين 28 و 44، الفوز رفع رصيد غلادباخ إلى 18 نقطة وظل فورث في المركز الأخير بنقطة واحدة. وعلى ملعب راين نيكار أرينا، فاز هوفنهايم على ضيفه لايبزغ بهدفين دون

واحدة خلف المتصدر بايرن ميونخ الذي تعرض لهزيمة مفاجئة أمام ضيفه أوغسبورغ بهدفين مقابل هدف الجمعة، وتوقف رصيده شتوتغارت عند عشر نقاط. وعلى ملعب بوروسيا بارك، سجل غوناس هوفمان الهدف الأول والرابع لغلادباخ في

ماليين بهدف لدورتموند في الدقيقة 56 لكن بعد سبع دقائق فقط أدرك ووبرتو ماسيمو التعادل لشتوتغارت، وقبل خمس دقائق من نهاية المباراة أحرز القائد ماركو رابوس هدف الفوز لدورتموند. الفوز رفع رصيد دورتموند إلى 27 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة

بالمرحلة ذاتها فاز بوروسيا مونشنغلادباخ على غرويتر فورت 4 / صفر وهوفنهايم على لايبزغ 2 / صفر وباير ليفركوزن على بوخوم 1 / صفر وتعادل أرمينيا بيلفيلد مع فولفسبورغ 2 / 2. وعلى ملعب سيغنال إيدونا بارك، تقدم الهولندي دونيال

برلين؛ «الشرق الأوسط» نجح فريق بوروسيا دورتموند في تضيق الخناق على بايرن ميونخ في صدارة السدوري الألماني بفضل فوزه الأخير على ضيفه شتوتغارت 1 / 2 أسس في المرحلة الثانية عشرة. وفي مباريات أخرى

عام على مونديال 2022؛ ميسي ونيمار ومبابي على الموعد ورونالدو وإيطاليا في الانتظار

البرازيل والأرجنتين مرشحتان لإعادة الكأس الذهبية إلى قارة أميركا الجنوبية

التاهل المباشر. وبات محكوماً على رفاق رونالدو ورجال المدرب روبرتو مانشيني الخضوع لاختبار يعد بأن يكون صعباً، حيث يتاهل من المنتخبات الثلاثة منتخباً فقط من أصل 12. مع اعتماد نظام إبطاء والغلوب. وتخوض البرتغال وإيطاليا على ملعبيهما مبارياتي نصف النهائي بحكم تصنيفيهما، في حين سيحتد تحديد هوية المستضيف في النهائي عبر القرعة، مع احتمالية أن يتواجهها محل حجز بطاقة إلى المونديال. في وقت ستشاهد الجماهير أبرز نجوم الكرة المستديرة في قطر، وفي حين ينتظر بعضهم الملحق، أنتهي حسم التاهل المونديالي بالنسبة للبلعيل الآخر، ومنهم الهدف النرويجي المتعلق إيرلينغ هالاند الذي لم يتمكن منتخب بلاده من فرض نفسه في التصفيات. في المقابل، سيكون البولندي روبرت ليفاندوفسكي أفضل لاعب في العالم في عام 2020 والمخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش ممن يتوجب عليهم التخلص من بوفون وكولومبيا أنطونيو كارياخال ورافاييل ماركيس. ومن أجل إكمال إنجازه، يجب على «سي آر 7» أن يتاهل من الملحق في المونديالات الأربعة الأخيرة. في المقابل، يتوجب على أوروغواي مع نجمها لويس سواريز ودينيسون كافاني أن

ترفع من مستواها في حال أدرات للحاق بقطار المونديال وتجنب مشاهدة النهائيات من خلف شاشة التلفزة. غير أن الواقع في المجموعة المؤخدة للفران الأمريكية الجنوبية مقلق بالنسبة لمنتخب أوروغواي الذي لم يحقق أي فوز في الجولات الخمس الأخيرة ليحتل المركز السابع، أي خارج المراكز الأربعة الأولى المؤهلة مباشرة إلى قطر، مما أدى إلى إقالة مدربه المخضرم أوسكار تاباريس. لكن ما زال بإمكانه اللحاق بالقطار كونه يتخلف بفارق نقطة فقط عن كولومبيا الرابعة، ونقطة أيضاً عن تشيلي صاحبة المركز الخامس المؤهل إلى ملحق قاري يُقام في مارس المقبل، وذلك قبل أربع جولات على نهاية التصفيات.



البرازيل آخر دولة في أميركا الجنوبية تفوز بكأس العالم عام 2002 (غيتي)

سادس، والأزرق السماوي لقب قطر، وهما الدولتان الوحيدتان اللتان تاهلتا خارج حدود القارة العجوز (باستثناء قطر، الدولة المضيفة). يدخل عملاق القارة في المباراة النهائية لرفع الكأس العالمي، حيث يسعى منتخب القمصان الصفراء لإضافة لقب

ليونيل ميسي مقديهما باكراً إلى فرنسا، تاهل بصعوبة لكأس العالم بفوزه على السويد 1 - صفر في الجولة الأخيرة من التصفيات الأوروبية. في قارة أميركا الجنوبية، حجزت البرازيل مع نجمها نيمار والأرجنتين بقيادة الأسطوري

2016 ومونديال 2018. من ناحيتها، تعتمد إسبانيا بقيادة مدربها العائد لويس إنريكي على لاعبين صغار السن، مثل بيدري أو غافي. وبعد نجاح منتخب إسبانيا في الوصول إلى نصف نهائي كأس أوروبا (خسر أمام إيطاليا) ونهائي مسابقة دوري

جبلها الذهبي أمثال كيفن دي برون وروميلو لوكاكو وإدين هازارد... مرشحة لإحراز اللقب، على غرار منتخب «الأسود الثلاثة» بقيادة مدربه غاريت ساونجيت برغم نكسة عدم الفوز الشهير في ويمبل، إثر الخسارة بركلات الترجيح أمام إيطاليا. في الجانب الآخر، كان المنتخب الكرواتي وصيف بطل العالم أقل إقناعاً مما ظهر عليه في 2018، حيث سيبذل نجمه المخضرم لوكا مودريتش سن السابعة والثلاثين عندما تدق ساعة مونديال قطر. تتقدم منتخبات ألمانيا المقترزة من 21 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى 18 ديسمبر (كانون الأول) 2022.

متسلحاً بخبرته وثلاثي احلامه الهجومى كيليان مبابي - أنطوان غريزمان - كريم بنزيمة، سيكون منتخب «الديوك» حامل اللقب أبرز المرشحين للاحتفاظ بتاجه، برغم أن فرنسا تاهلت إلى قطر وهي تجر خلفها خيبة الفشل في كأس أوروبا بخروجها من دور الستة عشر. أثارت هذه السطحة المشكوك حول قدره الفرنسيين ومدربهم ديديهو ديشامب على النهوض مجدداً، إلا أن الأخير رء بأفضل طريقة ممكنة بإحرازه في الخريف النسخة الثانية من دوري الأمم الأوروبية على حساب إسبانيا (2 - 1). في المقابل، تبدو بلجيكا مع

لندن؛ «الشرق الأوسط»

قبل سنة من نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، حجزت منتخبات عريقة في كرة القدم أمثال البرازيل وألمانيا وفرنسا والأرجنتين تذاكرها إلى العرس الكروي، في حين سيقتزرن مصير منتخب إيطاليا بطل أوروبا وسلفه البرتغالي مع نجمه كريستيانو رونالدو في مارس (آذار) المقبل عبر الملحق. لحقت فرنسا وكرواتيا وبلجيكا وإنجلترا التي بلغت الربع الأخير في مونديال روسيا 2018، بركب المنتخب الهولندي إلى النهائيات المقترزة من 21 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى 18 ديسمبر (كانون الأول) 2022.

لم يفز أي منتخب ببطولة كبرى وهو يعتمد على «الأداء المتع» فقط منذ فرنسا في عام 1984

التوازن قبل الرومانسية أحياناً في سعي إنجلترا للوصول إلى المجد في كأس العالم

وجوردان هندرسون، وكالفين فيليبس، وديكلان رايس. لكن الأمر الأكثر تشجيعاً وأهمية في آخر مباراتين للمنتخب الإنجليزي يتمثل في الأداء الرائع الذي يقدمه فودين، والذي شعر بأنه كان مهلاً في نهائيات كأس الأمم الأوروبية الأخيرة. لكن مشاركة فودين في التشكيلة الأساسية تعني استبعاد ستيرلينغ أو ماونت، اللذين يشاركان بشكل منتظم في التشكيلة الأساسية عندما يكونا لائقين، وإذا لعب ساوثغيت بطريقة 3-4-3 التي اعتمد عليها أمام ألمانيا وسان مارينو، وكذلك أمام ألمانيا وإيطاليا في الصيف الماضي. هذا يعني أيضاً عدم وجود مكان في التشكيلة الأساسية لغريليش وجادون سانشو وبوكايو سميت رو، أو بوكايو ساكا (ما لم يلعب في مركز الظهير). لكن ما حدث لمنتخب الأرجنتين خلال العقد ونصف العقد الماضيين، فإن امتلاك أسطول من المهاجمين الموهوبين يعد ميزة فقط إذا تم الاعتماد عليهم بشكل صحيح، حيث يجب التعامل مع أي منتخب يلعب بشكل متوازن، وليس فريقاً يشارك فيه أي لاعب كمكافأة له على أدائه الجيد على المستوى المحلي.



تيرون مينغز (وسط) وفرحة الهدف الثامن في شباك سان مارينو (رويتز)

القدم، منذ فرنسا في عام 1984، قد يكون من الصعب للغاية الحكم على الأمور من مباراة واحدة، خصوصاً في مباريات المنتخب، لكن من الواضح للجميع أن أسوأ أداء إنجلترا في التصفيات كان أمام المجر، عندما اعتمد ساوثغيت على كل من فيل فودين وماسون ماونت في وسط الملعب، مع وجود جاك غريليش ورحيم ستيرلينغ على الأطراف. إن فكرة أن اللاعبين الجيدين في المنتخب الجاهل حقيقة أن إنجلترا أحد المرشحين للفوز في نهائية، فهذا لا يهم حقاً. وكما أشار رامزي، فإن الفوز بالبطولات لا يتم عن طريق الفوز على المنتخب الصغرى، لكنه يتم عن طريق التغلب على المنتخب الكبري. يعد منتخب إنجلترا أحد المرشحين للفوز ببطولة كأس العالم، وهذا يعني أنه يتعين عليه استغلال العام المقبل في التحضير لمباريات قوية ضد المنتخبات الأربعة لاعبين جيدين للغاية في مركز محور الارتكاز: جود بيلينغهام،

أو أن هناك أي خطأ في التوازن الأساسي للفريق. لقد أثبتت ساوثغيت أنه قوي بشكل مثير للإعجاب في مقاومة الإغراءات والمطالبات بأن يعتمد على أكبر عدد ممكن من اللاعبين المهارين أصحاب النزعة الهجومية. لقد سجل المنتخب الإنجليزي 39 هدفاً في التصفيات، لكن الإحصائية الأكثر أهمية والأكثر إثارة للإعجاب هي أن شبك المنتخب الإنجليزي لم تهتز سوى ثلاث مرات فقط. وكما حدث في بطولة كأس الأمم الأوروبية الأخيرة، فمن المؤكد أنه ستكون هناك مناقشات لساوثغيت قبل كأس العالم بأن يعطي لاعبيه حرية أكبر في القيام بالمهام الهجومية. لكن الحقيقة هي أنه لم يفز أي منتخب ببطولة كبرى وهو يلعب بهذه الطريقة «الرومانسية الحالية» في كرة

بشكل كبير بعد التقدم أمام المنتخب القوي. لقد حدث ذلك ضد كولومبيا وكرواتيا في كأس العالم 2018، كما حدث أمام إيطاليا في نهائي كأس الأمم الأوروبية 2020. وتبدو هذه المشكلة نفسية بقدر ما هي خطئية وتكتيكية، ويعاني منها المنتخب الإنجليزي قبل

لكنها استقبلت هدفاً في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع وخسرت نقطتين. كما حدث في الواقع، بعد الحصول على أربع نقاط من الفريق الثاني في المجموعة أمراً جيداً (وهو أمر مهم للغاية، فلو تم عكس هذه النتائج، لكانت بولندا في وضع يمكنها من تصدر

المباراتين اللتين أثارنا مخاوف أكبر كائناً ما بولندا. لقد سيطرت إنجلترا على الجزء الأول من اللقاء على ملعب ويمبلي، وتقدمت ثم تراجع بشكل ملحوظ، وهو ما ساعد منتخب بولندا في إدراك هدف التعادل. ونجح المنتخب الإنجليزي في إحراز هدف الفوز في وقت متأخر من اللقاء، على الرغم من أن ساوثغيت لم يجز أي تعديلات قبل إحراز هذا الهدف ولم يتغير شكل اللقاء كثيراً. ثم في بولندا، أخذت إنجلترا زمام المبادرة وتقدمت بهدف،

في التصفيات، فما الذي ستفعله خلال النهائيات نفسها؟ لقد تأهل المنتخب الإنجليزي بسهولة وجعل التصفيات تبدو كأنها نزهة، لكن ما حدث مع منتخب البرتغال وإيطاليا وفشلها في التأهل المباشر وانتظارهما للمشاركة في ملحق الصعود يعني أنه لا ينبغي أن نقتل على الإطلاق من حجم الإنجاز الذي حققه المنتخب الإنجليزي ومديره الفني غاريت ساوثغيت. ويجب أن نشير إلى أن بولندا والمجر واليابان من المنتخبات الجيدة وكان بإمكانها إحراج أي منتخب لو تم التعامل معها باستخفاف.

لقد كانت هناك ثلاث مباريات كان من الممكن أن يتعرض فيها المنتخب الإنجليزي لبعض الضغوط: أمام بولندا في إنجلترا، وأمام ألمانيا في إنجلترا. لكن المنتخب الإنجليزي فاز في بل وفاز في آخر مباراتين منها بمجموع تسعة أهداف مقابل لا شيء. وكثيراً ما عودنا

لندن، جوناثان ويلسون في غضون تسعة أشهر من أول مباراة له كمدير فني للمنتخب الإنجليزي في عام 1963، قاد ألف رامزي منتخب بلاده لإحراز ثمانية أهداف في مرمى سويسرا وأيرلندا الشمالية (سجل بوبي تشارلتون الأهداف الثلاثة الأولى في كل مباراة، وسجل جيمي غريفز الهدف الرابع في كل مباراة). وفي خضم كل مشاعر السعادة والإثارة، لم يتأثر رامزي وحذر بقوة من أن القدرة على الفوز على المنتخبات الضعيفة (كانت سويسرا وأيرلندا الشمالية من المنتخبات الضعيفة في ذلك الوقت)، لا يعني القدرة على المنافسة على الفوز بالبطولات. وبالمناسبة لبلد مثل إنجلترا، يتم التعامل مع التأهل لكأس العالم كأنه شيء مضمون ومتوقع، وهناك شعور بأنه إذا لم تتمكن من التأهل بسهولة بعد الفوز على منتخبات متواضعة

ساوثغيت وفرحة عودة كين للهدف (رويتز) المنتخب الإنجليزي في السابق على إيجاد صعوبات كبيرة أمام المنتخب الأضعف التي تعتمد على التكتل الدفاعي، لكن الأمر اختلف تماماً تحت قيادة ساوثغيت - وهناك سبب آخر يدعونا للسعادة وهو عودة هاري كين لهز الشباك. وعلى الرغم من أن التعادل أمام المجر يهدف لكل فريق على ملعب ويمبلي كان محبطاً، فإن

مدرب برشلونة الجديد سيطر على الساحة المحلية مع نادي السد لكنه فشل في دوري أبطال آسيا هل كثرة الألقاب التي حصدها تشافي في قطر تعني أنه نجح بالفعل؟

جيداً للغاية، واستحق الفوز عن جدارة. أما السد فقد ظهر بشكل سيئ، وهو الأمر الذي أدى إلى توجيه انتقادات جديدة للمدير الفني الإسباني الشاب. لكن مع استقرار كازورلا وجيلهيرمي، كانت هناك ثقة في أن الفريق سيحقق نتائج أفضل في 2021. لكن الأمر كان أسوأ، إذ لعب السد ست مباريات لم يفز إلا في ثلاث منها، وكان من بينها فوزان ضد نادي الوحدات الأردني، الذي يشارك في بطولة دوري أبطال آسيا للمرة الأولى، في حين كان الفوز الأخير ضد نادي فولاد الإيراني. وكان السد بحاجة إلى التعادل مع النصر في المباراة الأخيرة لمواصلة مشواره في البطولة، لكنه خسر أمام النادي السعودي للمرة الثانية في دور المجموعات.



تشافي (وسط) بعد فوز نادي السد بكأس الأمير (أ.غب)

ووجب الإشارة إلى أن النصر ليس نادياً صغيراً، ولديه الكثير من المال أيضاً، لكن رغم الشائعات عن وجود مشاكل داخل غرفة خلع الملابس والعروض المتذبذبة في الدوري المحلي، فإنه ظهر بشكل جيد للغاية وأدار المباراة بشكل ذكي جداً، ليكتفي تشافي بالخروج والشكوى من الحكام تارةً ومن أرضية الملعب تارةً أخرى - وهي الحجج التقليدية التي يلجأ إليها المدراء الفخيون على مر العصور؛ ربما كان من الممكن أن تكون حظوظ الفريق أفضل في المنافسة على لقب دوري أبطال آسيا في العام المقبل، لكننا لن نعرف ذلك أبداً لأن تشافي قد رحل عن النادي القطري وسيلعب الآن في دوري أبطال أوروبا. وهما حدث، سوف يفقد الجميع في قطر تشافي، لكن إذا نجح المدير الفني الإسباني الشاب في تقديم نفس المستويات التي قدمها جوسيب غوارديولا مع برشلونة من قبل، فيستكون السد سعيداً للغاية لأنه كان نقطة انطلاق هذه الرحلة.

حقاً الاستعداد للعمل في كامب نو، فكان يتعين عليه الفوز على هذا النادي الإيراني جماهيره العربية، وضغطه الإعلامي الكبير، والأعباء وخداعه من وراء الكواليس). لقد تمكن هذا الفريق الإيراني المنظم للغاية، رغم أن ميزانيته أصغر بكثير من ميزانية السد، من الضغط بشراسة على السد ولم يمنحه الوقت ولا المساحة اللازمة للتحرك بشكل جيد داخل المستطيل الأخضر، وقدم أداءً

الاهداف التي يحرزها بونجاح، يعد سانتي كازورلا أفضل مهاجم في البلاد، كما يعد لاعب خط الوسط الدفاعي البرازيلي

لكن هناك لاعبين آخرين يحرزون الأهداف مثل أندريه ايو، الذي انضم للسد قادماً من سوانزي سيتي في يوليو (تموز) الماضي.

كما ضم نادي السد عدداً من اللاعبين المحترفين المميزين القادرين على إحداث الفارق، مثل السد يمثلون القوام الأساسي لمنتخب قطر الفائز ببطولة كأس آسيا في عام 2019، مثل أفضل لاعب في قارة آسيا في ذلك العام، أكرم عفيف، وحسن الهيدوس، ورو رو، وعبد الكريم حسن، وطارق سلمان. ومن الأمور الأكثر من هدف في كل مباراة منذ الذي وصل سجله التهديفي إلى أكثر من هدف في كل مباراة منذ انضمامه للنادي القطري في عام 2015. ويعد المهاجم الجزائري هو النقطة المحورية لخط الهجوم،

كبير من بطولات الكؤوس بسبب الموسم القصير للدوري والذي يلعب فيه كل فريق 22 مباراة فقط، كما فاز بلقب الدوري في موسم 2020 - 2021 بفارق 13 نقطة عن أقرب منافسيه. وقاد تشافي السد لتقديم كرة قدم جميلة وممتعة، خصوصاً بعد السنة الأولى له في قيادة الفريق أو نحو ذلك، مع الالتزام ببناء الهجمات من الخلف واستغلال كل الفرص الممكنة لنش هجمات شرسة على مرمى المنافسين وإحراز أكبر عدد ممكن من الأهداف، والدليل على ذلك أن الفارق بين الأهداف التي سجلها الفريق والأهداف التي استقبلها وصل إلى 63 هدفاً الموسم الماضي. وخلال الموسم الحالي أيضاً، كان تشافي يقود السد لتقديم مستويات مثيرة للإعجاب، حيث حقق الفوز في أول ثماني مباريات، وتعاد مع الغريم التقليدي الدحيل بثلاثة أهداف لكل فريق في بداية نوفمبر (تشرين الثاني)، وهي المباراة التي شاهدها ممثلو نادي برشلونة من المدرجات، والتي كانت أول مباراة يفقد فيها السد نقاطاً في صراع الحصول على لقب الدوري القطري. كما خاض الفريق 36 مباراة في الدوري بدون أي خسارة، وبالحدود منذ مارس (آذار) 2020.

لندن، جون دويردين يمكن وصف الفترة التي قضاها تشافي هيرنانديز كمدير فني لنادي السد القطري بأنها فترة هيمنة مطلقة وممتعة في الداخل، لكنها كانت عبارة عن خيبة أمل كبيرة في الخارج. وفي الوقت الحالي، قد يقبل برشلونة بذلك، بعد أن ظل لبعض الوقت يحاول التعاقد مع المدير الفني الشاب، الذي قال إنه كان يبحث عن الخبرة قبل العودة إلى ناديه السابق، وإمس. قاد تشافي برشلونة لأول مرة كمدير فني. لكن نظل هناك حالة من الجدل بشأن ما إذا كانت الـ30 شهراً التي قضاها تشافي في الدوحة تعد تحضيراً مناسباً لتولي نادٍ عظيم مثل برشلونة، خصوصاً في ظل الاختلافات الكبيرة من حيث البطولات والأندية والسدول والمالين والمشجعين ووسائل الإعلام والضغوط - وكل شيء تقريباً. فحتى في خضم السباق الشرس على البطولات والألقاب، تعد قطر بيئة مريحة نسبياً من حيث كرة القدم، ويمكن للمديرين الفنيين المجهي والرحيل بسرعة، لكن هذا يرجع أكثر إلى أهواء ورغبات ملك الأندية وليس إلى أي موجات عارمة من الاستياء من وسائل الإعلام أو المشجعين. وفي حالة تشافي، كانت وسائل الإعلام والجماهير سعيدة للغاية بوجوده كلاعب منذ عام 2015، عندما ساعد في رفع نسبة الحضور الجماهيري في مباريات السد بشكل ملحوظ، ثم كمدير فني اعتباراً من مايو (أيار) 2019، ومنذ ذلك الحين، تمكن المدير الفني البالغ من العمر 41 عاماً من الفوز بكل شيء يمكن أن يفوز به في قطر، لكن هذا متوقع وطبيعي بالنسبة لنادٍ لديه ما يقرب من 60 لقباً في خزينة بطولاته. وفاز بعدد من بطولات الكأس (هناك عدد

هل كانت الـ30 شهراً التي قضاها تشافي في الدوحة تحضيراً مناسباً لتولي نادٍ عظيم مثل برشلونة؟

لكن هناك لاعبين آخرين يحرزون الأهداف مثل أندريه ايو، الذي انضم للسد قادماً من سوانزي سيتي في يوليو (تموز) الماضي.

كما ضم نادي السد عدداً من اللاعبين المحترفين المميزين القادرين على إحداث الفارق، مثل السد يمثلون القوام الأساسي لمنتخب قطر الفائز ببطولة كأس آسيا في عام 2019، مثل أفضل لاعب في قارة آسيا في ذلك العام، أكرم عفيف، وحسن الهيدوس، ورو رو، وعبد الكريم حسن، وطارق سلمان. ومن الأمور الأكثر من هدف في كل مباراة منذ الذي وصل سجله التهديفي إلى أكثر من هدف في كل مباراة منذ انضمامه للنادي القطري في عام 2015. ويعد المهاجم الجزائري هو النقطة المحورية لخط الهجوم،

يُعدّ الأضخم في الشرق الأوسط 600 سيارة حديثة ونادرة في «معرض الرياض للسيارات»



سيارات كلاسيكية وحديثة في معرض الرياض للسيارات المقام حالياً ضمن فعاليات «موسم الرياض» (تصوير: صالح الغنم)



مكان للمصارف في «معرض الرياض للسيارات» (تصوير: صالح الغنم)

سيارات ملكية نادرة في المنطقة التراثية بالمعرض

وشهدت المنطقة التراثية إقبالاً كثيفاً من جمهور معرض الرياض للسيارات، وقد جذبت محبي السيارات الكلاسيكية النادرة، حيث تضم مجموعة من 150 سيارة من السيارات الكلاسيكية والمكسيكية التي يعود بعضها إلى الستينيات والسبعينيات الميلادية، ولا تقل أسعار المعرض منها للبيع عن نصف مليون ريال.

المنطقة التراثية، التي تأخذ الطراز المعماري التقليدي لمنطقة نجد وسط السعودية، تشهد بالإضافة إلى معروضاتها من السيارات النادرة، عروضاً من الفلكلور الشعبي، الذي يلقي تفاعلاً من الجمهور المتعلق حول الميدان في المعرض بمجموعة من أميز إصداراتها، كما ستقوم بالكشف عن أخرى ولأول مرة خلال أيام المعرض، الذي يستمر حتى 28 من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

ويعد معرض الرياض للسيارات الأضخم في الشرق الأوسط، ويضم أكثر من 600 سيارة فارهة ونادرة من مختلف أنحاء العالم، بمشاركة نحو 50 علامة تجارية، من أشهرها «بورش»، «فيراري»، «مكلارين»، «مايباخ»، وتتجاوز قيمة السيارات في المعرض الملياري ريال.

وتنوّع أجندة المعرض بين الصالات المغلقة، المخصصة لأشهر علامات صناعة السيارات، وأخرى في الباحات المفتوحة من أرض المعرض. إضافة إلى منطقة البلازا التي تضم نخبة من السيارات ذات التصاميم النادرة والحصرية، ويزين قاعة البلازا مجسم لسيارة «فورمولا 1» وقطع «الليغو»، سُجّلت في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، بعد نجاحها في بناء الجسم ذي اللون الأخضر، بنحو نصف مليون قطعة «ليغو»، خلال أسبوع واحد فقط.

ولغت المعرض الخاص لشركة صناعة السيارات «باجاني»، انظار جمهور المعرض، في أول ظهور لها عبر تاريخها خارج بلدانها الأم، إيطاليا، وتتسابق الجمهور على النقاط الممتدة لأحدث طرازات السيارات والتصاميم المبتكرة والحصرية التي تملكها الشركة، والوقوف ملياً أمام الجدارية التي تروي تاريخ الشركة العريق، وتأثير القفزات النوعية والتنافسية وتأثيرها في عالم صناعة السيارات.

مبيعات مليونية

وبلغت المبيعات في ثاني أيام المعرض، الذي يستقطب 15 سيارة كلاسيكية، إلى جانب تدشين ثلاث سيارات للمرة الأولى في العالم، أكثر من 16 مليون ريال.

وستشهد الأيام المقبلة من المعرض، إقامة واحد من أضخم مزادات السيارات في الشرق الأوسط، الذي ينظم ليكون قبلة المهتمين بهذه الصناعة في المنطقة، وتديره شركة مزادات «سلفستون» البريطانية، في ظل وجود أنواع سيارة في العالم يتراوح سعرها ما بين 200 إلى 300 مليون ريال لندرتها. كما يترقب جمهور المعرض، تنظيم مهرجان «فيراري سكودريا» للمصنعين يومي 26 - 27 نوفمبر (تشرين الثاني)، بمشاركة السائق العالمي تشارلز لوكلير، مع الإعلان رسمياً عن الطراز الجديد من سيارات عرض المحترفين «Alloy Army»، وعرض مركبات رايدكال، وتجربة «Taxi Ride»، وتحدي السيارات «Seven Time Attack».



الصغار والكبار من الزوار يجمعهم عشق السيارات (تصوير: صالح الغنم)

الرياض، عمر البدوي

تحول «معرض الرياض للسيارات»، الذي يقع على مساحة 140 ألف متر مربع شمال مدينة الرياض، إلى لوحة فنية وتاريخية متكاملة، توثق إلى أفراد عائلة «الهيبة»؛ تجيب: «إن كل منها يترك أثره عندك، كل ممثل لديه خصوصيته ومعاملته وشخصيته، والعلاقة مع هذا النوع من الناس تتعزز وتكبر، يوماً عن يوم خلال ممارسة العمل».

بقيت إيميه صياح على اطلاع على الساحة الفنية خلال غيابها ولو كان جزئياً وبجراحات قليلة، حتى أنها لم تتوقف عن ممارسة التمارين والتدريبات في التحمّل ولو عن بعد. «لم أستطع أن أتابع الكثير، ولكنني كنت أمك فكرة شاملة عما يحصل على الساحة، فالسوشيال ميديا تسهل عليك هذه المهمة، وتفرض المعرفة ولو بشكل مقتطفات ولقطات من أعمال درامية تعرض هنا وهناك. ولاحظت أن هناك نقلة نوعية رائدة، أسهمت بها المنصات الإلكترونية، فتجلت قدرات الممثل اللغواني بشكل ملحوظ، كما شرعت أمامه هذه الأعمال لتتنفس الضعفاء وترفعه عن نفسها».

تعترف إيميه صياح أنها من محبي الشاشة الصغيرة ولها باع طويل معها، سيما وأنها إحدى نجوم عالم التقديم، فهي شاركت في غالبية برامج الغناء والهواة كما في «ذا فويس»، و«ذا فويس كيدز». تركت شخصيتها أثرها على المشاهد الذي تعلق بإطلالتها واستساغها. «إنني من محبي الشاشة الصغيرة، ولكن هذا لا يمنع من إدراكي بأن المنصات الإلكترونية هي الحاضر والمستقبل، ستبقى الشاشة الصغيرة موجودة بفضل محبيها، وهم من جيل معين لا يستطيعون الاستغناء عنها. ولكن المنصات هي المبتدأ الجديدة التي ستجتاح العالم في المستقبل القريب».

حالياً تصور إيميه صياح عملاً درامياً جديداً بعنوان «رقصة المطر»، إلى جانب ماكسيم خليل ومن إخراج جو بو عيد وإنتاج شركة الصباح. «الدور قلباً وقلماً جديد علي، فهو تطلب مني الجراحة حتى في تغيير شكلي الخارجي، ليس من نوع الأكنش بامتياز، فالرومانسية تطبعه أيضاً وهو من كتابة حازم صموعة».

تفتخر إيميه صياح بما حققته حتى اليوم، وتبدي سعادتها بالفرص التي قدمت لها ودفعتها إلى التحرف والالتقاء بأشخاص جدد. «هذه ترحيني من الجيد أن أعود بعد غياب في أعمال بهذا المستوى، فهي تسمح لي بالاحتفاظ بمشاعر الرضا عن نفسي».

«الهيبة» شكّل ضربة الملم لها بعد غياب إيميه صياح لـ التنريف الأوسط؛ بيني وبين منى واصف حب من النظرة الأولى

بيروت، هيثيان حداد



دخلت إيميه صياح مؤخراً استوديوهات التصوير لمسلسل «رقصة المطر»

استقصائية تبحث وتخاطر، تصغي وتراقب للوصول إلى الحقيقة التي تنسدها. كل هذه التفاصيل اشتغلت عليها، لأنها تشكل خلفية الشخصية التي أجسدها. وزيادة عن ذلك أضفت إليها إحساساً طبيعياً، فالفت خليطاً يليق بها».

لا تذكر إيميه صياح الصعوبة التي تواجهها في التوفيق بين عملها وعائلتها. «أنا مستقرة في دبي مع زوجي، وكنت أصغر على الأبداء أي عمل قبل أن أطمئن على عائلتي. كنت ماخوذة بشكل كبير بها، حتى أنني لم يكن في استطاعتي أن أزد على الاتصالات الهاتفية التي تردني. رغم كل ذلك استطعت اليوم أن أجد التوازن الذي أصبو إليه. بالتأكيد لا يفارقني ولا مرة الشعور بالذنب عندما أكون غائبة عن أطفالي نفسي بيان ما ولكنني أعزّي نفسي بيان ما أقوم به له علاقة بهما أيضاً، وينعكس إيجاباً على مشوارتي».

تشاركت إيميه صياح في الجزء الخامس من مسلسل «الهيبة»



تشارك إيميه صياح في الجزء الخامس من مسلسل «الهيبة»

تفتخر إيميه صياح بما حققته حتى اليوم، وتبدي سعادتها بالفرص التي قدمت لها ودفعتها إلى التحرف والالتقاء بأشخاص جدد. «هذه ترحيني من الجيد أن أعود بعد غياب في أعمال بهذا المستوى، فهي تسمح لي بالاحتفاظ بمشاعر الرضا عن نفسي».

تجسد إيميه صياح في «الهيبة - جيل» دور الصحافية الاستقصائية، وتؤديه بتلقائية كبيرة وتشعرك وكأنه شخصيتها الحقيقية: «منذ أن قرأت خطوط شخصية سارة التي أقدمها أحببتها، شعرت أنني أتفق معها في أمور كثيرة. إنها تشبهني في نقاط عديدة وبعيدة عني في أخرى. ولكن الجميل في هذه الشخصية تركيبيتها المرتكزة على عدة وجوه وطبقات تخفي الدور. والمشاهد يفاجأ على من الحقائق بحقيقة طبيعتها، فيكتشفها الواحدة تلو الأخرى وكأنه يقلب صفحات كتاب. اشتغلت مع مخرج العمل سامر البرقاوي بدقة عليها كي نخرج تفاصيلها على المستوى المطلوب بحيث يواكبها حس الفضول لدى المشاهد كما الإثارة والأكنش. فأنا من الأشخاص الذين يعطون لأحاسيسهم المساحة الأكبر في العمل. وفي شخصية سارة براهم جسدت هذه المشاعر، وأرفقتها بالمهمة المطلوبة منها. فهي صاحبة شخصية غير عادية لأنها صحافية

تجسد إيميه صياح في «الهيبة - جيل» دور الصحافية الاستقصائية، وتؤديه بتلقائية كبيرة وتشعرك وكأنه شخصيتها الحقيقية: «منذ أن قرأت خطوط شخصية سارة التي أقدمها أحببتها، شعرت أنني أتفق معها في أمور كثيرة. إنها تشبهني في نقاط عديدة وبعيدة عني في أخرى. ولكن الجميل في هذه الشخصية تركيبيتها المرتكزة على عدة وجوه وطبقات تخفي الدور. والمشاهد يفاجأ على من الحقائق بحقيقة طبيعتها، فيكتشفها الواحدة تلو الأخرى وكأنه يقلب صفحات كتاب. اشتغلت مع مخرج العمل سامر البرقاوي بدقة عليها كي نخرج تفاصيلها على المستوى المطلوب بحيث يواكبها حس الفضول لدى المشاهد كما الإثارة والأكنش. فأنا من الأشخاص الذين يعطون لأحاسيسهم المساحة الأكبر في العمل. وفي شخصية سارة براهم جسدت هذه المشاعر، وأرفقتها بالمهمة المطلوبة منها. فهي صاحبة شخصية غير عادية لأنها صحافية



تجسد إيميه صياح شخصية الصحافية الاستقصائية في «الهيبة - جيل»



التوازن قبل الرومانسية أحياناً في سعي إنجلترا للوصول إلى المجد في كأس العالم



مستقل السديري

حسابات بدوي النزعة

العرب قديماً تفاعلوا مع الزمن والتاريخ والوقت، ووضعوا لكل حالة اسماً قد يجمله في الوقت الحاضر الكثير من المعاصرين، فمثلاً: اسمحو لي أن أستعرض معكم تقريراً موثقاً عن أسماء أيام الأسبوع كما كانت العرب تسميها قديماً، فيوم الأحد كان يسمى (أول) لأنه بداية الأسبوع وبه يبدأ حساب الأيام، ويوم الاثنين اسمه (أهون)، أما الثلاثاء فكان يسمى (جبار) والأربعاء (دبار)، والخميس يسمى (مؤنس) لميل العرب فيه للذات، وسبحان الله، وكان التاريخ يعيد نفسه، فما أن أصبح الخميس إجازة من العمل، حتى صدحت أغنية (ليلة خميس) التي طرّز بها نور القمر شط البحر، وكثيراً ما ردها العشاق ورقصوا عليها، أما يوم الجمعة فيسمى (عروية) من الإغراب أي الإفصاح تمجيحاً له، بينما كان يسمى يوم السبت (شيار)، وهناك بيت شعر قديم جاء فيه:

أؤمل أن أعيش وأن يومي لأول أو لاهون أو جبار، أو الثاني دبار فإن الفته مؤفوس أو عروية أو شيار.

بل إن التعاليم وضع في كتابه أسماء حتى لساعات اليوم الكامل: وبدأ بالساعة الأولى من النهار وهي (الشرق)، ثم الساعة الثانية وهي (البكور)، ثم الثالثة (الغدوة)، ثم الرابعة (الضحى)، ثم الخامسة (الهاجرة)، ثم السادسة (الظهيرة)، ثم السابعة (الرواح)، ثم الثامنة (العصر)، ثم التاسعة (القصر)، ثم العاشرة (الأصيل)، ثم الحادية عشرة (العشي)، ثم الثانية عشرة (الغروب)، وهي آخر ساعة في النهار، تتم الساعة مقدار نصف عدد ساعات اليوم 24.

وإذا اتينا إلى ساعات الليل فبيداً بالساعة الأولى منه وهي (الشفق)، ثم الساعة الثانية (الغسق)، والثالثة (العملة)، والرابعة (السدفة)، والخامسة (الفحة)، والسادسة (الزلة)، والسابعة (الزلفة)، والثامنة (البهرة)، والتاسعة (السكر)، والعاشر (الفجر)، ثم (الصبح)، وآخرها (الصباح) الذي يتم الساعة الأخيرة، فيكتمل العدد بعد 24 ساعة. وبما أن أهل البادية هم إما رعاة أو فلاحون، وتهمهم فصول الأمطار والحصاد، فكانوا لا يحسبون شهورهم إلا بالتاريخ (الشمسي) فمثلاً:

شهر يناير (كانون الثاني) عندهم هو (أربعينية)، وفبراير عندهم (شباط)، ومارس (أذار) عندهم (دار)، وأبريل (نيسان) عندهم (خميس)، ومايو (يار) عندهم (جمادي)، ويونيو (حزيران) عندهم (قيظ أول)، ويوليو (تموز) عندهم (قيظ ثان)، وأغسطس (أب) عندهم (قيظ ثالث)، وسبتمبر (أيلول) عندهم (صفرى أول)، وأكتوبر (تشرين الأول) عندهم (صفرى ثان)، ونوفمبر (تشرين الثاني) عندهم (صفرى ثالث)، وديسمبر (كانون الأول) عندهم (أجرد).

وحيث إنني بدوي النزعة، فحساباتي كلها لأشهر السنة تتم بهذه المسنجات، وللعلمية فقد كتبت مقالتي هذه ساعة (البكور)، في يوم (مؤنس)، من شهر (صفرى الثالث) - وذلك من أجل التوثيق.



عارضة تقدم زياً تراثياً ضمن فعاليات أسبوع الموضة التقليدية بمكسيكو سيتي (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الفرنسيون والعرفون

اشتهر الفرنسيون بأكثر الميزتين تناقضاً في التاريخ البشري: هم أكثر الشعوب إيماناً بالمنطق والعلم، وهم أكثرها اعتقاداً بالتخمين والتبصير... مخاطبة الأرواح. ولم يكن هذا الأمر شائعاً ومقبولاً فقط أيام أشهر العرافين في العالم، الفرنسي ميشال دو نوستراداموس (1503 - 1566)، بل حتى في أيام الرئيس الاشتراكي فرنسو ميتران الذي عين في قصر الإليزيه عزافة خاصة يستشيرها في كل شيء، بما فيها شؤون الدولة المهمة.

في رحلة مذهشة في التاريخ الفرنسي، يقدم المحاضر (أوكسفورد) سويدر هازاري سينغ (من موريشيوس) عرضاً للتاريخ الفرنسي (كيف يفكر الفرنسيون). يخصص بعض فصوله المثيرة لذلك الجانب الحقيقي وضعب التصديق من التاريخ الفرنسي المعاصر والحديث حين شارفت ولاية ميتران الثانية على نهايتها، ثم في الفقرة التي تلت وفاته مباشرة في يناير (كانون الثاني) من العام 1996.

بدأ الفرنسيون يكتشفون نواحي مختبئة من شخصيته الغامضة، هو الاشتراكي الأول المنتخب رئيساً للجمهورية الخامسة، وكان أحد الاكتشافات أنه في ثلاثينات القرن العشرين، أظهر تعاطفاً مع اليساريين القوميين المتطرفين، وأنه كان يعيل عائلة ثانية على نفقة الدولة طوال العقدين الأخيرين. وكذلك الأمر، كان مثيراً للجدب اكتشاف أن ميتران، السياسي المفكر، اليساري، وبالتالي صاحب الإرث الفرنسي التقليدي المتميز في الفلسفة العقلانية، كان يعقد اجتماعات دورية مع المنجمة إليزابيت تيسيبي في الإليزيه.

وأصبحت تيسيبي، كاتبة مدونات الأبراج التي لاقت رواجاً كبيراً، المؤتمنة على أسرار ميتران بين 1989 و1995. وبحسب مذكراتها، كانت تجد أنه يتمتع بجاذبية مغناطيسية قوية للغاية، وأن عمله وقع تحت هالة «القمر الأسود»، وكانت تدعي أن «إنباط كونيا غامضاً ولكن قوياً» كان يربط قدره بالجمهورية الخامسة.

وكان الرئيس يلجأ لنصائحها في أموره الشخصية المتعلقة بعائلته وصحته. لكنه كان يستشيرها أيضاً في أمور الدولة، من أصغرها إلى أكبرها. حتى أن الأمر وصل به، في أثناء حرب الخليج، ليتصل بها أكثر من مرة في اليوم الواحد. ليطالب منها أن تعد توصيف شخصيات وزرائه بناءً على أبراجهم، ويسألها تعليمات محددة حول التوقيت الأوفر حظاً لمبادرته السياسية. على سبيل المثال، وفي سابقة من نوعها في التاريخ الفرنسي المعاصر، تم اختيار شهر سبتمبر (أيلول) لإقامة الاستفتاء حول معاهدة ماستريخت في العام 1992، بناءً على تعليماتها.

وفي العام 2001، تم منح تيسيبي دكتوراه في علم الاجتماع من السوريون، مما أثار علامات الاستفهام حول النظام الجامعي الفرنسي. ومن جهة أخرى، رأى البعض في اهتمام ميتران المفاجئ بعالم الأبراج رد فعل غير اعتيادي على انهيار نظام الحرب الباردة في أوروبا، أو ببساطة، ظهور ميول غريبة لدى الرئيس الذي أعلن في خطبة السنة الأخيرة له في العام 1994، أمام استغراب المواطنين، أنه «يؤمن بقوى الأرواح» وأنه «لن يتركهم»، مع اقترابه من نهاية حياته. إلى اللقاء...

الصين تمنع رجلاً من دخول مطاعم «البوفيه المفتوح» بسبب الإفراط في تناول الطعام

قال البعض إن المطعم لا ينبغي أن يعلن أن الطعام متاح حتى الإنباع طاماً أن المكان لا يمكنه تحمل كلفة ذلك، بينما شعر آخرون بالأسف على صاحب المطعم.

في العام الماضي، بدأت الحكومة الصينية في اتخاذ إجراءات صارمة ضد

يشرب حليب الصويا، يمكنه أن يشرب 20 أو 30 زجاجاً. وعندما ياكل شرائح اللحم، فإنه ياكل الصينية بأكملها. وبالنسبة للقرديس، عادة ما يستخدم الناس الملقط لالتقاطها، فإنه يلتقط الصينية من أمامهم.

وأضاف صاحب المطعم من أنه يمنع

من الطعام. «يمكنني أن أكل كثيراً. هل هذا خطأ؟» مضيفاً أنه لم يهدر شيئاً من الطعام. لكن صاحب المطعم اشتكى لمراسل الصحيفة من أنه «في كل مرة يأتي كانغ إلى هنا، أفقد وضع مئات من واشتكي من أن المطعم «تمييزي ضد البويات».

أضاف صاحب المطعم، «حتى عندما

إدارة المطعم من إفراطه في تناول الطعام. وبحسب ما ذكرت «بي بي سي» أمس فقد أوضح كانغ أنه أكل 1,5 كجم من اللحم خلال زيارته الأولى و3,5 إلى 4 كجم من القرديس في زيارة أخرى، واشتكى من أن المطعم «تمييزي ضد الأشخاص الذين يمكنهم تناول الكثير

تشن: «الشرق الأوسط» كشف الرجل المعروف فقط باسم السيد كانغ، في تصريح لتلفزيون «هونان»، بأنه منع من دخول بوفيه مطعم (Handadi Seafood BBQ) في مدينة تشانغشا الصينية بعدما اشتكت

خبيرة ألمانية: رواد الفضاء يصبحون أطول مع انعدام الجاذبية

تشن: «الشرق الأوسط» موضحة أن الجاذبية عادة ما تسحب المياه إلى الساقين، لكن مع انعدامها لا يحدث ذلك.

وذكرت جانز أنه على المدى الطويل تتدهور العضلات بسبب عدم استخدامها في ظل انعدام الجاذبية، وقالت: «الحرركة من مكان لآخر في الفضاء لا تتطلب سوى دفع جسم ثقيل»، مضيفة أن عضلة القلب تصبح أصغر أيضاً.

وأوضحت أن رواد الفضاء على متن محطة الفضاء الدولية يمارسون لذلك تدريبات بدنية لمدة ساعتين ونصف يومياً، مشيرة إلى أن الرواد يستخدمون في ذلك دراجة ثابتة مثبتت فيها أحذية على الدواسات، إلى جانب جهاز تمارين القوة وجهاز مشي، الذي يربط فيه رائد الفضاء نفسه بأشرطة مطاطية.

وفي المقابل، أوضحت جانز أنه في البعثات المستقبلية إلى المريخ، على سبيل المثال، لن يمكن اصطحاب هذه الأجهزة بسبب نقص المساحة، موضحة أنه يُجرى لذلك البحث عن طرق أخرى لمنع تقلص العضلات.

وذكرت جانز أنها تجري حالياً أبحاثاً حول التحفيز الكهربائي بالتعاون مع مجموعة دولية، وقالت: «إذا تم تحفيز العضلات بالكهرباء، فقد لا يحتاج الإنسان إلى الكثير من التدريب»، موضحة أن هذا سيوفر أيضاً مساحة كبيرة على متن سفينة الفضاء.

ومن المقرر أن يشارك 16 رائد فضاء في هذه التجربة على متن محطة الفضاء الدولية خلال السنوات المقبلة.

سلاحف تتلافى السرطان بتدمير خلاياها ذاتياً



سلحفاة «غالاياغوس» (الفريق البحثي)

ويضيف أن أهمية هذه الدراسة تكمن في أنه إذا كان لاهتمام بشكل خاص لأنه، مع طورت بها هذه السلاحف أنواع معينة من وسائل الحماية، فربما يمكن إيجاد طريقة لترجمة هذه الاكتشافات إلى شيء يفيد صحة الإنسان والمرضى، ولن يكون ذلك عن طريق معالجة البشر بجينات سلحفاة غالاياغوس، لكن ربما يمكننا العثور على دواء يحاكي وظائف مهمة معينة.

والدراسة ضغط الفريق البحثي في المختبر على خلايا سلاحف غالاياغوس بطرق تشبه ما يحدث في الشبخوخة لمعرفة مدى مقاومتها لهذه الضائقة، واتضح أن خلايا السلحفاة جيدة حقاً في قتل نفسها قبل أن تتاح الفرصة لهذا التوتر في التسبب بأمراض مثل السرطان.

ويقول فينسنت لينتش، عالم الأحياء التطوري بجامعة بافالو الأميركية في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة «هذه النتائج مثيرة للاهتمام بشكل خاص لأنه، مع تساوي كل الأشياء، يجب أن يكون لدى الحيوانات الضخمة التي تعيش لفترة طويلة أعلى معدلات الإصابة بالسرطان، ذلك لأن الأشياء الكبيرة طويلة العمر بها عدد أكبر من الخلايا، وكلما زاد عدد الخلايا في الجسم، زادت فرص ظهور الطفرات السرطانية».

القاهرة، حازم بدر

يمكن أن تزن السلاحف العملاقة في جزر غالاباغوس بجمهورية الإكوادور، أكثر من 300 رطل، وغالباً ما تعيش أكثر من 100 عام، وكان السر في عمرها الطويل ومقاومتها لتداعيات الشبخوخة، بما في ذلك السرطان، لغزاً سعى العلماء إلى حله.

وتذهب دراسة أجراها باحثون بجامعة بافالو الأميركية، ونشرت أول من أمس في دورية «جينوم بيولوجي أند إيفلويشن»، إلى أنها وضعت يدها على السر، عند مقارنة هذه السلاحف مع السلاحف الأخرى، وهو امتلاكها نسخ إضافية من الجينات، تسرع مع عملية تسمى «موت الخلايا المبرمج»، والذي يحمي السلاحف من ويلات الشبخوخة، بما في ذلك السرطان.

وتؤكد الاختبارات المعملية التي أجريت على خلايا سلحفاة «غالاياغوس» العملاقة فكرة أن هذه الحيوانات طورت مثل هذه الدفاعات.

وعلى وجه التحديد، أظهرت التجارب أن خلايا السلاحف تشكل عام شديدة الحساسية لأنواع معينة من الإجهاد المرتبط بالبروتينات التالفة، ووجد البحث أنه عند تعرضها لهذه الضغوط، فإن خلايا سلحفاة غالاياغوس تتميز بأنها تدمر نفسها بنفسها بسهولة أكبر بكثير من خلايا السلاحف الأخرى من خلال عملية تسمى «موت الخلايا المبرمج»، ويساعد تدمير الخلايا قبل أن تتاح لها فرصة تكوين الأورام في الإفلات من السرطان.

«قمر الدم» زين السماء لأكثر من 3 ساعات



جانب من الخسوف الجزئي الذي شوهد في أجزاء من الولايات المتحدة وآسيا وأميركا الجنوبية (رويترز)

تشن: «الشرق الأوسط»

أضفى أسماء خسوف جزئي للقمر منذ مئات السنين إبهاراً على سماء الليل حول العالم يوم الجمعة، في حدث أطلق عليه اسم «قمر الدم» بسبب الضباب الأحمر الذي صاحبه.

وحسب تقرير لوكالة «رويترز»، فقد استمر الخسوف الجزئي ثلاث ساعات و28 دقيقة و23 ثانية ما يجعله الأطول منذ 18 فبراير (شباط) 1440، حسب وكالة ناسا. وأمكن رؤية مناظر خلابة للخسوف الجزئي للقمر في أجزاء من الولايات المتحدة وآسيا وأميركا الجنوبية.

وقالت ناسا إنه أثناء الخسوف، كان ما يصل إلى 99,1 في المائة من قرص القمر داخل أحلك ظل للأرض. وبالنسبة لمن فاتته هذا الحدث، سيتمكن عليه الانتظار حتى عام 2669 قبل أن يتمكن من رؤية خسوف جزئي للقمر أطول من هذا. غير أنه من المتوقع أن يكون هناك خسوف كلي للقمر لمدة أطول في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل.